دكتور
محمد الهوارى
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تفسير الوصايا العشر

فى المخطوطات العربية اليهودية

تحقيق وتعليق ودراسة

القاهرة
١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

الناشر




منتدى سور الأزبكية



دكتور
محمد الهوارى
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تفسير الوصايا العشر

فى المخطوطات العربية اليهودية

تحقيق وتعليق ودراسة

القاهرة
١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَقَضَى ربُّكَ ألاَّ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً»

صدق الله العظيم

سورة الإسراء : ٢٣

إهـــداء

«إلـى إبْنَيَّ الحبـيـبين .. خـالـد ولـيـد ..
جعلكما الله تعالى من الحافظين لوصاياه،
المتبعين لما أمر، المبتعدين عما نهى،
الملتزمين بآيات القرآن الكريم»

بابا

المحتويات

صفحة

الرموز والعلامات والاختصارات

أولاً : المكتبات التى تحتفظ بالمخطوطات الواردة فى البحث :-

- BL : British Library, London.
- Bodl : Bodleian Library, Oxford.
- JTSL : The Library of the Jewish Theological Seminary of America, New York.
- Sas. : Sassoon Library, London.

ثانياً : رموز بعض الطبعات التى تضمنت تفسير الوصايا العشر، والتى اقتبسنا منها بعض الفقرات :

ط ١ = (طبعة ڤينا، سنة ١٨٦٨م) :

סעדיה גאון, תפסיר אל עשר אל כלמאת, תצניף רבנא סעדיה אל פיומי, מוגהים ומועתקים ללשון עבר וללשון אשכנז מאת משה בנימין זאב אייזענשטעדטער, משטאמפפען (וינה), 1868.

ط ٢ = (طبعة ليڤورنو، سنة ١٨٧٦م) :

סעדיה גאון, עשרת הדברות בלשון ערבי לרבינו סעדיה גאון, ליוורנו, 1876.

ط ٣ = (طبعة ليڤورنو، سنة ١٨٧٩م) :

סעדיה גאון, אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון, ליוודנו, 1879.

ط٤ = (طبعة عدن، سنة ١٨٨٦م) :

ר' אליעזר ברבי אלעזר, עשרת הדברות באל ערבי והיא תפסיר אל עשר אל כלמאת לרבי אליעזר ברבי אלעזר, עדן, 1886.

ثالثاً : رموز المخطوطات الواردة فى البحث :

د =	2861 - MS. Heb. e. 76, (fol. 37 b), Bodl.
هـ =	289 - [HUNT. 402 (Uri 163)], Bodl.
و =	2494 - [Opp. ADD, 4 to, 166], Bodl.

س = MS. 5316, (fols. 94 b - 103 a), JTSL.

ن = MS. 4645, JTSL.

رابعاً : الرموز والعلامات المستخدمة فى تحقيق النصوص :

ه‍̊ نقطة على شكل دائرة صغيرة، موضوعة فوق حرف لعدم وضوحه فى المخطوطة، ولكن من الممكن تمييزه بالعين المجردة.

< > كلمة غير واردة فى أصل المخطوطة، أضافها المحقق لإيضاح المعنى.

( ) قوسان يحددان عدداً من الكلمات، للإشارة إلى مايقابلها فى نص، أو نصوص أخرى.

× × جملة غير واردة فى هذا الموضع، فى حين أنها وردت فى مخطوطات أخرى

[ ] كلمة - أو جزء من كلمة - أسقطها المحقق حتى يستقيم السياق، أو لتكرارها فى أصل المخطوطة، أو أن الكاتب أشار إلى إلغائها بوضع علامة عليها.

(؟) تلحق بكلمة غير واضحة فى معناها.

خامساً : إختصارات مساعدة فى تحقيق النصوص :

صو : الصواب هو ...

عا : عامية.

عب : بالعبرية.

عر. يهو : بالعربية اليهودية.

ق : المحقق، أى من وضع المحقق أو تعديله.

قا : قارن.

قر : تُقرأ فى المخطوطة أو النص الوارد فى هذه الطبعة على نحو ...

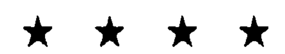
م : مختصرة.

من : انظر المخطوطة، أو، وردت فى المخطوطة على نحو ...

نص : وردت فى النص المنشور على نحو .... (ويُشار بها إلى النص المطبوع دون المخطوط).

سادساً : إختصارات أسماء أسفار العهد القديم فى البحث :

خر : الخروج	جا : الجامعة
لاو : اللاويين	أشع : أشعيا
تث : التثنية	أر : أرمياء
مز : المزامير	مر : مراثى أرمياء



تمهيد

نُسب إلى سعديا الفيومى[١]، على نحو خاطئ، عدد من المؤلفات المتعلقة بتفسيرات العهد القديم، وترجمة أسفاره، منها تفسير وترجمة للأنبياء الصغار، ونشيد الإنشاد والجامعة وغير ذلك من الأعمال[٢].

وظهر فى فترة متأخرة عدد من الطبعات التى احتوت على تفسير الوصايا العشر، بأسلوب شعرى، بالعربية اليهودية، وقد نسب معظم هذه التفسيرات إلى سعديا، رغم الاختلاف الظاهر فيما بينها.

وقد دارت مناقشات عديدة حول صحة نسبة هذه التفسيرات إلى سعديا الفيومى، وتناول «شتينشنيدر» هذا الموضوع فى عدد من أعماله[٣]، حيث أشار إلى بعض الطبعات، وذكر أرقاما لبعض المخطوطات التى تناولت تفسير الوصايا العشر فى هذا الأسلوب الشعرى، كما ناقش «مالتر»[٤] الموضوع ذاته، وأضاف - إلى ما أشار إليه «شتينشنيدر» - تفسيرات أخرى وُجدت فى بعض المخطوطات، وكُتبت فى هذا الموضوع وبنفس الأسلوب، ونُسبت أيضا إلى سعديا الفيومى.

---

(١) هو سَعَدْيا بن يوسف الفيومى، المعروف باسم سعديا جاؤن. اسمه بالعبرية סְעַדְיָה (وفى صورة أخرى : סְעַדְיָהוּ)، يتكون من الفعل סעד بمعنى : عضد، أيّد، ساند..، ملحقا به יה (اسم الرب فى صورة مختصرة)، فيكون معنى الاسم : فليعضده الرب، فليسانده الرب ....، وهو يشبه أسماء كثيرة وردت على هذا النحو فى العهد القديم. ولد سعديا فى إحدى قرى الفيوم بمصر سنة ٨٩١ م، ورحل إلى بغداد حوالى سنة ٩١٥م، وأقام هناك حتى توفى سنة ٩٤٢م. انظر حياته وأعماله فى :
Malter (Henry), Saadia Gaon - His Life And Works, Philadelphia, 1921. pp. 25 ff.

(2) Ibid, pp. 318, 321-325.

(3) See : Steinschneider (Moritz), Catalogus Librorum Hebraeorum in Bibliotheca Bodleiana, II Auctores, Berlin, 1931, col. 2216;Idem, Die Arabische Literatur der Juden, Frankfurt,1902, p. 285 no.87, p.286 II, no. 88 ; Idem, An Introduction to the Arabic Literature of the Jews, Art. in JQR. (The Jewish Quarterly Review), vol. 12, 1900, p.484.

(4) Malter, pp. 406-408.

ونتناول فى هذا البحث - فى الفصلين الثالث والرابع - إثنتين من المخطوطات التى كُتبت بالعربية اليهودية فى تفسير الوصايا العشر، ولم يُشِر إليهما - على حد علمنا - أحد من الباحثين، أولاهما المخطوطة رقم MS. 5316 (fols. 94 b - 103 a)، التى رمزنا إليها بالحرف «س»، وثانيتهما المخطوطة رقم MS.4645، التى رمزنا إليها بالحرف «ن»، وكلتاهما من المخطوطات المحفوظة بمكتبة المعهد اللاهوتى اليهودى بأمريكا - نيويورك(١).

وفى الفصلين الأول والثانى، نقدم تعريفاً ووصفاً لعدد من الطبعات والمخطوطات التى لم يرد ذكر بعضها فى تناول «شتينشنيدر» أو «مالتر»، واقتبسنا منها بعض الفقرات حتى نقف على مدى التشابه أو الاختلاف فيما بينها، ومدى اتفاقها مع كل من المخطوطتين «س» و«ن» من حيث المحتويات والعناصر والكلمات والهجاء، وترتيب الأفكار، وشواهد العهد القديم المستخدمة فى النص، والاختصار أو التوسيع الذى خضعت له محتويات كل منها، فضلاً عن اللهجة المحلية التى تظهرها طريقة النطق بالكلمات، والتى نلمسها - إلى حد ما - من خلال الحركات التى استخدمها الكاتب، سواء كانت حركات عبرية أو حروف علة.

والهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو الوقوف على حقيقة تأليف سعديا لمثل هذه النصوص التى كُتبت فى موضوع واحد، هو تفسير الوصايا العشر، بلغة واحدة، هى العربية، بطريقة كتابة واحدة، هى العربية اليهودية، إلا أنها فى الوقت ذاته، اختلفت فى عدد من المسائل، أبرزها يكمن فى مضمونها، وفى اللهجة المختلفة التى يمثلها كل نص.

من ناحية أخرى، نعتقد أن أهمية هذه النصوص تكمن فى أنها تسجل لنا عدداً من اللهجات العربية المحلية التى كانت متداولة فى زمن كتابتها، ومن ثم، فهى ذات أهمية ما لدارسى اللهجات العربية بصفة خاصة.

لقد كتبت هذه النصوص بالعربية اليهودية، حسب اللهجة المحلية التى تحدث بها

---

(١) نقوم بنشر هاتين المخطوطتين بترخيص من مكتبة المعهد اللاهوتى اليهودى بأمريكا - نيويورك، Courtesy of the Library of the Jewish Theological Seminary of America, (ברשות ספריית בית המדרש לרבנים באמריקה - ניו יורק).

اليهود فى المناطق العربية التى استوطنوا فيها، وكتبت فى قالب شعرى، مسجوع ومقفى، واستخدم مؤلفوها (أو منقحوها) فقرات وتعبيرات من الترجوم والمدراش[١]، وألحقت بكتب الصلاة اليهودية، وأعتبرت من الأشعار الدينية، وكان يقرأها اليهود فى عيد نزول التوراة، بصفة خاصة[٢]، كما كانوا يقرأونها - فى بعض الأماكن - فى أول أيام عيد الأسابيع[٣].

(1) Steinschneider, Die Arabische Literatur, p. 285 ; Idem, An Introduction, p.484.
עיין: בלאו(יהושע), הפירוש לעשרת הדיברות של אלעזר בן אל(י)עזר, המיוחס לרב סעדיה גאון, מאמר ב "עשרת הדיברות בראי הדורות" ,ערך בן-ציון סגל, ירושלים תשמ"ו (=1985), עמ' 327.

(2) סעדיה באון, אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון, הנוהגים לאומרה בשבת של מתן תורה אחר מנחה פה צובה יע"א ומקומות אחרים נוהגים לאומרה גם בחג השבועות, השתדל להדפיסו שאול דיין, מיד שלמה בילפורטי וחבירו, ליוורנו, 1879; הנ"ל, אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון הנוהגים לאומרה בשבת של מתן תורה אחר מנחה פה צובה יע"א ומקומות אחרים נוהגים לאומרה גם בחג השבועות ,בדפוס הרי"ד פרומקין נ"י, ירושלים, שנת תרס"א לפ"ק (=1901).

(3) סעדיה גאון, תפסיר אל עשר אל כלמאת, תצניף רבנא סעדיא אל פיומי, מוגהים ומועתקים ללשון עבר וללשון אשכנז מאת משה בנימין זאב אייזענשטעדטער, משטאמפפען(וינה), 1868, עמ' IX.

الفصل الأول

طبعات فى تفسير الوصايا العشر

ط ١

طبعة ڤيينا سنة ١٨٦٨ م

«تفسير العشر الكلمات»

فى سنة ١٨٦٨م، نشر «ايزنشتيدر» Eisenstädter فى ڤيينا، كُتيباً صغيراً بعنوان :

" תפסיר אל עשר אל כלמאת
תצניף רבנא סעדיה אל פיומי "

(تفسير العشر الكلمات تصنيف سيدنا سعديا الفيومى)، وكُتب هذا العنوان أيضا باللغتين العبرية والألمانية[1]. ويحتوى هذا الكتيب على مقدمة بالعبرية (IX- VIII)، تتبعها مقدمة بالألمانية (XII- X)، ثم تفسير الوصايا بالعربية اليهودية (ص ١ - ٣١)، تقابله ترجمة بالعبرية،كما توجد ترجمة بالألمانية فى الجزء السفلى من كل صفحة. وتبلغ مساحة الصفحة ٨ر٢٠سم طولاً × ٥ر١٣سم عرضا.

واستخدم الكاتب فى النص عدداً من فقرات العهد القديم، أورد الأولى منها فى افتتاحية النص بالعربية اليهودية (أشع ٤٦ : ٩)، أما بقية الفقرات فقد أوردها بالعبرية مع شرح مضمونها بالعربية اليهودية، نجدذلك فى الافتتاحية (تث ١ : ١١)، وفى نهاية تفسير الوصية الأولى (تث ٦ : ٤)، وفى الوصية السابعة (جا٧ : ٢٦)، وفى الوصية التاسعة (ث٢٧ : ٢٤؛ أشع ٥ : ٢٠)، وفى نهاية تفسير الوصية العاشرة (تث٢٢: ٧).

ومن الملاحظ أن الكاتب لم يذكر نص الوصية، أو جزءاً منها، بالعبرية، فى بداية تفسيره لها، على نحو مانجده فى طبعات ومخطوطات أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن نص هذه الطبعة يتشابه إلى حد بعيد مع «ط٢» و«ن».

وجدير بالذكر أن «شتينشنيدر» قد أشار إلى هذه الطبعة عندما تناول تفسيرات الوصايا العشرالتى كتبت بأسلوب شعرى، والمنسوبة إلى سعديا جاؤن، وذلك فى كتابه عن

(١) المرجع السابق، وبالألمانية على النحو التالى :

Eisenstädter (Wilhelm), Saadja's Arabischer Midrasch zu den Zhen Geboten, Wien,1868.

الأدب العربى عند اليهود[1]، كما أشار «مالتر» إلى هذه الطبعة أيضا، عندما تناول الأعمال المنسوبة إلى سعديا على نحو خاطئ[2].

وعلى الرغم أن النص لم يتضمن أية إشارة إلى أن هذا العمل من تأليف سعديا جاؤن - على نحو ماتجده فى بعض المخطوطات، مثل «ن» - إلا أن «ايزنشتيدر» نسبه إلى سعديا. وقد تناول فى مقدمتيه العبرية والألمانية (وكل منهما يختلف عن الأخرى) مكانة سعديا جاؤن وشهرته الواسعة بين يهود مصر والشرق كله من الفرات حتى أقصى بلاد المغرب، وأشار إلى تمكُّنه من اللغتين العبرية والعربية، وقال أنه كان عالما من علماء التلمود، وعدَّد أعماله العظيمة التى قدمها لبنى إسرائيل، وأشار إلى حربه ضد القرائين الذين أنكروا التوراة الشفوية والتلمود، وذكر بعض إنتاجاته فى التأليف والترجمة، فقال أنه ترجم كل أسفار العهد القديم إلى العربية، وكتب تفسيرات وشروحا على التلمود، وألَّف «كتاب الأمانات والإعتقادات» فى إطار حربه ضد الأبيقوريين الملحدين الكافرين، ووضع كتاباً للصلوات والأشعار الدينية (بيوطيم) يقرأها يهود المشرق فى صلواتهم[3]. وقد كتب سعديا الفيومى - حسب ايزنشتيدر - تفسير الوصايا العشر باللغة العربية، وتوسع فى شرحها، وأضاف إليها من المدراش والأجادا، وكتبها بأسلوب شعرى. ويشير «ايزنشتيدر» إلى ضياع معظم كتابات سعديا، وأرجع سبب بقاء نص تفسير الوصايا العشر الذى قام بنشره، إلى وجوده ضمن كتب الصلوات التى استخدمها معظم اليهود فى الشرق، فكانوا يقرأونه فى اليوم الأول من عيد الأسابيع بعد قراءة التوراة[4].

وجدير بالذكر أننا لانعرف المكان الذى توجد فيه الآن مخطوطة هذا النص، ولكن «ايزنشتيدر» يشير إلى أنه قد حصل عليها من أحد علماء اليهود البارزين فى ڤينا، هو «أهارون يلنيك» אהרן יעללינעק (١٨٢٠ - ١٨٩٣)[5].

---

(1) Steinschneider, Die Arabische Literatur, p.285.

(2) Malter, p.406.

(3) סעדיה גאון, תפסיר...,עמ' VIII.

(4) שם, עמ' IX.

(٥) שם, עמ' IX ; ولمزيد من المعلومات عن أهارون يلنيك، انظر :
Encyclopaedia Judaica, Vol. 9, Jerusalem, 1974, col. 1337-1339.

ونقدم فيما يلى بعض الفقرات الواردة فى هذه الطبعة :-

١- «فاتحة : هذه[١] الكلمات حين خرجت[٢] من بين يدى رب العالمين، بصوت متقرقع، بزلزلة ورعاد مسترقع، ونار ولهيب محترقة، وغمام وبرق منطلقة، الملائكة تحيرت، والسموات ارتعدت، والأرض ارتعشت، والجبال[٣] انتقلت. وأمواه البحر انقبضت، والأنهار انخرقت، والشمس والقمر والكواكب وقفت، والقصور انهدمت، والوحوش والبهائم انبهتت. يشقون سبعة سموات منطبقة بصوت حنين من المقدرة ......»

٢- «أول ابتداء كلامنا، وفتح فمنا، ونطق لساننا، الواجب علينا، أن نسبح ونمجد لربنا، الذى خلق الدنيا، وقال لها كن فكانت ، وبأمره استوت تكونت، وقال للشئ كن فكان، كما قال على يد النبى أشعيا عليه السلام «أنا الأول، وأنا الآخر وليس إله سواى»[٤]، ونورى فى السموات ساكن، وقوتى تحت الماء، وفوق الماء. أنا الله الذى اخترت بنى إسرائيل من كل أمم، وسميتهم أوليائى، وحملتهم شبيهان على أجنحة النسور وقربتهم إلى طور سيناء، وعطيتهم الشرائع وفضلتهم على الأمم...»

٣- «... الكلمة الأولى كانت تجئ من عند رب العالمين. بالحق اليقين، واللفظ التقين، والصوت الحسين، والكلام المبين، بشرائع وعهود ويمين، ثابت للبنين ولبنى البنين. وفى أعلا السموات تجول ومن جانب الطور، من عند الحنين الغفور، وتحريف قلم النور، فى لوح محفور، بكلام ان منبدع، وصوت ان لا يتمنع، وقول ان مرتفع برعد وسقيع، والمطر والوقيع والكلام الرفيع، وهى تخوف وتقول ....»

٦- «... انا الله العالى المنير، لاشبيه لنورى ولا آخر نظيرى. لى يشكل الافتخار والتهليل، كما قال فى كتاب التنزيل שְׁמַע יִשְׂרָאֵל יְהוָה אֱלֹהֵינוּ יְהוָה אֶחָד [٥] وشرح ذلك، اسمع يا إسرائيل، لا إله إلا إلهنا ربنا، الله الوحيد وحده لاشريك له سبحانه».

١١- «... الكلمة الرابعة كانت تجئ بالرسم المرسوم[٦] وفى أعلا السموات تجول، وهى تخوف وتقول، يابنى[٧] إسرائيل اذكروا يوم السبت وقدسوه. ستة أيام تخدم وتصنع

---

(١) نص : הדלאי (هؤلاء). (٢) قر : خرجوا. (٣) قر : والأجبال.

(٤) عر. يهو. - أشع ٤٦ - ٩. (٥) عب. تث ٦ : ٤. وردت دون حركات.

(٦) قر : بلرسم المرسم. (٧) قر : يابنو.

جميع صنائعك، وفى اليوم السابع سبت. عطلة لله هو ربك، لا تصنع فيه شيئا من الصنائع أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك، وبهيمتك وغريبك الذى فى محلك لعلهم يجدون راحة مثلك، لأن فى ستة أيام خلق الله السموات والارض والبحر

١٢- وجميع // مافيه، واستراح فى اليوم السابع وفيه استوى على عرشه، لذلك بارك الله يوم السبت وقدسه. يابنى إسرائيل احتفظوا بالسبت واكرموه، برُّوه، جلّلوه، هيبوه، وقروه، زيّنوه، حبّوه، طهّروه، كللوه، لبّسوه، ملكوه، نصروه، سيدوه، عزّوه، فضّلوه، صدقوه، قدسوه.... »

٢٨- « ... الكلمة العاشرة كانت تجئ بالرسم المرسوم وفى أعلا السموات تجول وهى

٢٩- تخوف وتقول. يابنى[1] إسرائيل. // لاتشته منزل صاحبك ولاتتمنى زوجته وعبده وأمته وثوره وحماره وجميع ماله. فإياكم الرغبة وزولوا عن الشهوة. واجنبوا عن الفتنة لأن الفتنة هى فاتحة كل بلوة .... ».

٣٠- « ... لذلك لاتشتهوا شيئاً ليس لكم ولامايكون عند أصحابكم، لأن ربكم القادر على كل شئ عطاك. ويعطيك إذا كنت بنيتك، خالصا لربك وصافيا لخالقك. تنال الخير طول الأبد. كما قال الفسوق (آية). لكى يكون لك خير تُطيل الأيام».

٣١- «أنسأل الله! أن يلهمنا لمخافته وطاعته، ونبقى بها باقين حسان ونتعلم طاعته، ونتعلم شرائعه. وأن يبنى لنا مقدسه فى أيامنا، وأن يجمع شملنا وتبديدنا، وأن ينظر منّا بعين رحمته ولايخيبنا من مانترجى منه آمين. يارب العالمين! ».

---

(١) قر : يابنو.

ط ٢

طبعة ليڤورنو سنة ١٨٧٦م

«الوصايا العشر بلسان عربى»

فى سنة ١٨٧٦م، ظهر كُتيب صغير، عنى بنشره الحاخام إسرائيل قوشطا، وطبعه فى ليڤورنو بايطاليا، بعنوان "עשרת הדברות בלשון ערבי" (الوصايا العشر بلسان عربى)، ويحتوى على تفسير الوصايا العشر بأسلوب شعرى، وفقا للطريقة التى يتبعها يهود تونس والجزائر ووهران[١]. عدد أوراق الكتيب، سبع عشرة ورقة (= ٣٤ صفحة)، وتبلغ مساحة الصفحة ٨ر١٥سم طولاً × ٧ر٩سم عرضاً.

ويُنسب تأليف هذا الكتيب إلى سعديا جاؤن (١ أ)، وهو يبدأ بافتتاحية بالعبرية، كُتبت حسب الطريقة المتبعة فى تونس (١ أ - ١ ب)، يليها إفتتاحية أخرى، كتبت بالعبرية، حسب طريقة الجزائر ووهران (١ ب - ٢ أ). ويدأ تفسير الوصايا العشر بالعربية اليهودية، فى منتصف الصفحة ٢ أ، وانتهى فى الصفحة ١٦ أ. وتجدر الإشارة إلى أن الكاتب حرص على تشكيل النص كله بالحركات العبرية، مما يساعد على معرفة اللهجة التى كتب بها بعض كلماته.

وتجدر الإشارة إلى أن «شتينشنيدر» قد ذكر هذه الطبعة فى مؤلفه عن الأدب العربى عند اليهود[٢].

وجدير بالملاحظة أن الكاتب قد استخدم نفس فقرات العهد القديم التى وردت فى ط١، وفى نفس المواضع التى وردت فيها جميع الفقرات، وأورد الفقرات بالعبرية، عدا فقرة أشع ٤٦ : ٩ التى وردت بالعربية اليهودية، كما هو الحال فى ط ١. ومن ناحية أخرى، لم يذكر الكاتب نص الوصية بالعبرية، فى بداية تفسيره لها.

ويتشابه نص هذه الطبعة إلى حد بعيد مع ط ١، ن؛ ونرجح أن كاتب هذه الطبعة كان

(١) סעדיה גאון, עשרת הדברות בלשון ערבי לרבינו סעדיה גאון כמנהג קהל קדוש, תונים ארג׳יל ו־והראן, מיד החכם כמה"ר ישראל קושטא וחברו, ליוורנו, 1876.

(2) Steinschneider, Die Arabische Literatur, p. 285 no.87.

مُطّلعاً على نصّى «ط ١» و«ن» أو على أحدهما، ويؤكد ذلك ما أورده من كلمات موجودة فى مواضع متفرقة فى «ط١» و«ن» ووضع كلاً منها فى الموضع المقابل فى ط ٢، جنبا إلى جنب مع كلمة مرادفة، ووضع إحدى الكلمتين المترادفتين بين قوسين[١].

ونقدم فيما يلى بعض فقرات من هذه الطبعة :-

٢أ- «... هؤلاء الكلمات. حين خرجوا من بين يدين رب العالمين بصوت متقرقع. بزنزلة ورعد مشترقع ونار ولهيب محترقا. وغمام وبرق منطلقا. الملائكة إتحيّرت. والسموات[٢] ارتعدت. والأرض ارتعشت. والأجبال انتقلت. وأمواج البحار انقبضت. والأنهار انخرقت. والشمس[٢] والقمر والكواكب وقفت، والقصور انهدمت، والوحوش والبهائم انبهتت : يشقون سبع سموات منطبقة. بصوت حنين من القدرة. مقسوم على سبعين لسانا. كأنه خاطر على جنة النعيم. مُجلب كل ريحا

٢ ب- طيبا. مثل المسك والعنبر والكافور // وعود الطيب ودليلا. معطرا طهيرا. وفى الهواء طلعا منهرا :

بسمع الكلام من القدرة. يُعرف توحيدك كما هو مكتوب فى توراة الصحيحة الطاهرة :

أول ابتداء كلامنا، وفتح أفوامنا. ونطق لساننا. الواجب علينا أن نسبح ونمجد لربنا. الذى خلق الدنيا. وقال لها كن فكانت. وبأمره السموات اتكونت. وقال للاشئ كن فكان. كما قال على يد النبى أشعيا عليه السلام. أنا الأول وأنا الآخر وليس إله سواى[٣]. والنور فى السموات ساكن. واقواتى تحت الماء وفوق الماء، أنا الله الذى اخترت بنو إسرائيل من كل أمة. وسميتهم أولياء. واحملتهم شبيها[٤] على أجنحة النسور واقربتهم إلى طور سيناء. وعطيتهم الشرائع. وأفضلتهم على الأمم. لذلك الواجب علينا. أن نمجد ونشكر لربنا. الذى من أرض مصر خرّجنا. ومن بيت العبودية أفدانا. وفى وسط البحر غرق أعدانا. وإلى طور سينا، قربنا. والمن

٣أ- والسلوان أطعمنا. ومن// جميع الأمم اصطفانا. وبالتوراة وبالشرائع فضلنا :

الله هو إله آبائنا. إن يزيد علينا كمثلنا ألف مرة. ويبارك فينا. بما وعدنا بقوله: الرب إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة، ويبارككم كما كلمكم»[٥].

---

(١) انظر الفصل الخامس، ص ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) أهمل اللام الشمسية فى كتابته (فى مثل אֶשָׁמַםְ). (٢) عر. يهو. - أشع ٤٦ : ٩.

(٤) نص :שְבִיהָן . أضاف حرف النون إلى نهاية بعض الأسماء للتنوين. (٥) عب.- تث ١ : ١١.

الكلمة الأولى كانت تجئ من عند رب العالمين. بالحق واليقين واللفظ[1] التقين. والصوت الحسين. ثابت للآباء وللبنين ولبنى البنين. وفى أعلا السموات تجول. ومن جانب الطور من عند الحنين الغفور. والحريف كلام النور. فى لوح محفور. بكلام منبدع. والصوت لايمتنع. والقول لامرتفع. برعد وسقيع. والمطر الوقيع. والكلام الرفيع. وهى تحوف وتقود. يابنو[2] إسرائيل. أنا الله ربكم الذى خرّجتكم من أرض[3] مصر من بيت العبودية. أنا الله. الذى خلقت البحر وحمد. وغرقت فرعون

٣ب– وأهله حتى خمد. أنا الله الواحد الأحد. الذى // مايشبهنى أحد : أنا الله الفرد الفريد. كونت السموات وأنا وحيد. بنورى وعقلى الرشيد. بلا أوزير[4] وبلا مُعين وبلا مُعيد. أنا الآخر. أنا ملك الملوك وألا[5] لى عنيد. أنا أحيى وأنا أبيد...».

٦ب– «.... الكلمة الرابعة كانت تجرى برسم ان مرسوم، وفى أعلا السموات تجول. وهى تحوف وتقول. يابنو[6] إسرائيل، اذكروا يوم السبت وأقدشوه ست أيام تخدم

٧ أ– وتصنع جميع صنائعك. وفى اليوم السابع // سبت عطلة لله هو ربك. لاتصنع فى[7] شئ من جميع صنائعك. أنت وابنك وبنتك. وعبدك. وأمتك وبهيمتك. وغريبك الذى فى محلك. أن يكون (العلهم)[8] يوجدون راحة مثلك. لأن فى ست أيام خلق الله السموات والأرض. والبحار وجميع مافيها. وراحة فى اليوم السابع عطلة لله ربك. وفيه استوى على عرشه. لذلك بارك الله يوم السبت وقدسه. يابنو[6] إسرائيل استحفظوا بالسبت وكرموه. بروه. جللوه. دللوه. هيبوه. وقروه زينوه. حبوه طهروه. كِللوه لبسوه. ملكوه نصروه. سيدوه. عزوه. فضلوه صدقوه. قدسوه رطبوه شنعوه ثبتوه ....»

١٥ أ– «الكلمة العشرة كانت تجئ برسم ان مرسوم، وفى أعلا السموات تجول. وهى تحوف وتقول يابنو[9] إسرائيل. لاتشتهى منزل صاحبك. ولا تتمنى زوجته. وعبده

---

(١) نص : הָאֱלָפֶיךָ .
(٢) صو : يابنى.
(٣) نص : אֶרֶךְ .
(٤) نجدها فى نصوص أخرى : «أزير» أو «وزير».
(٥) صو : ولا.
(٦) صو : يابنى.
(٧) صو : فيه.
(٨) كثيراً ما أتى الكاتب بكلمة، ووضع مرادفاً لها بين قوسين. وتجدر الإشارة إلى أن إحدى هاتين الكلمتين، نجدها فى نصوص أخرى لمؤلفين آخرين، خاصة فى ن، ط ١. - انظر الفصل الخامس، ص١٥٧ - ١٥٨.
(٩) صو : يابنى.

وأمته. وثوره وحماره. ولاجميع ماله. فإياكم الرغبة. وزولوا عن الشهوات. واجنبوا عن الفتنات. لأن الفتنات والشهوات الرديئة. هم مفتاح كل بليّة. ومن افتتن بشئ ليس له. ماهو بصير إلا أعمى. ولايبارى[1] مايفعل. المر عنده حلو والحلو مر. البحار عنده يابس واليابس بحار. العوَج عنده صواب (مستقيم)[2] والصواب (مستقيم)[2] عوَج.....»

١٥ ب- «.... وإياكم تخلفوا عن أمره لذلك لاتشتهوا شئٍ[3] ليس لكم. ولا مايكون عند أصحابكم. لأن ربك القادر على كل شئ.. عطاك ويعطيك. إذا كنت بنيتك
١٦ أ- خالصا لربك. وصافيا لخالقك. تنهل[4] الخير طول الأبد. كما قال الفسوق: // لكي يكون لك خير وتطيل الأيام[5]. واحذركم. لاتخلفوا بأمر الله واعلموا فى بالكم هذه العشر كلمات. ومافيها وماهى تقول. وهى عتقت ديننا. وهى الذى[6] قال الله تعالى. على طور سيناء. أنسأل الله يعاود لنا[7] ذلك الأيام[8]. وينجينا من عقاب الدهر. ويعيننا على مخافته وطاعته. باش[9] نتعلم ونعلم. ونحفظ ونعمل ونثبت. كل كلام شريعته. ونبقى بها باقيا حُسان[10] ويجعل التقوى فى قلوبنا. فى محبته وفى خوفه وتوحيده. باش[9] نعمل غرضه. ونخدمه دائما طول أيامنا. نحنا وأولادنا. وأولاد أولادنا. ويبنى لنا مقدسه فى أيامنا. ويجمع شملنا وتبديدنا. وينظر منّا بعين رحمته. ولايخيّبنا من ما نترجى[11] منه آمين يارب العالمين. تمت واكتملت الوصايا العشر»[12].

---

(١) صو : ولايدرى. (٢) من الكلمات التى وضعها الكاتب، جنبا إلى جنب، مع مرادفها.

(٣) نص : שׁאַיִּן (شئٍ). التنوين فى نهاية الكلمة بالكسر، وهى من الحالات الكثيرة التى أتى بها الكاتب مخالفا لقواعد اللغة العربية، وتركناها فى النص دون تصويب.

(٤) تنال. (٥) عب. - تث ٢٢ : ٧. (٦) التى.

(٧) أن يعيد علينا. (٨) هذه.

(٩) عامية، لهجة شمال أفريقيا (الجزائر)، تعنى : حتى، لكى، من أجل.

(١٠) بقاءً حسناً. (١١) نص : בְּתְרַבַּאה (؟). (١٢) عب.

ط ٣

طبعة ليڤورنو سنة ١٨٧٩م

«رسالة الوصايا العشر»

طُبع فى ليڤورنو بايطاليا سنة ١٨٧٩م، كتيب صغير يحتوى على ثمان ورقات (= ١٦ صفحة)، بمقاس ٨ر١٥سم طولاً × ٥ر١٠سم عرضاً، وعنوانه " אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון " (رسالة الوصايا العشر لسيدنا سعديا جاؤن)[١]، يتضمن تفسيراً للوصايا العشر بالعربية اليهودية، وينسب إلى سعديا جاؤن. ويتضح من صفحة الغلاف، أن اليهود فى حلب (צובה) اعتادوا قراءة هذا النص فى سبت نزول التوراة، بعد صلاة منتصف النهار، وفى أماكن أخرى، كانوا يقرأونه أيضا فى عيد الأسابيع. وقد عُنى بطبع هذا النص، شاؤل ديَّان، بواسطة شلومو بِلفورطى.

ومن الملاحظ أن الكاتب قد أورد فقرتين فقط من فقرات العهد القديم، فى النص كله، وكلاهما من غير الفقرات الواردة فى ط ١، ط ٢. ففى إفتتاحية النص، وقبل بداية تفسير الوصية الأولى، أورد الفقرة أشع ٥٤ : ١٠ (عب)، وفى نهاية النص، أورد الفقرة مز ١٠٩ : ٣٠ (عب).

من ناحية أخرى، حرص الكاتب على كتابة جزء من نص الوصية بالعبرية، عند بدء تفسيره لكل وصية.

ونلاحظ أن هذه الطبعة تتشابه إلى حد ما مع المخطوطة «س»، وتكاد تتطابق مع طبعة القدس سنة ١٩٠١م[٢]، لدرجة تدعونا إلى الظن أنهما طبعتان لمخطوطة واحدة، إذا ما تجاوزنا عن بعض الكلمات المعدودة المختلفة فيهما.

ونقدم فيما يلى بعض فقرات من هذه الطبعة :

٢ أ- «الوصايا العشر»[٣]

---

(١) סעדיה גאון, אגרת עשרת הדברות, ליוורנו, 1879.

(٢) סעדיה גאון, אגרת..., ירושלים, 1901.

(٣) عب.

إبتداء كلامنا. ومفتاح افوامنا. يجب علينا شكر إلهنا. الذى من جميع الشعوب إستخارنا. ومن مصر أفدانا. وفى بحر القلزم غرّق أعداءنا. وقربنا إلى جبل الطور. وسمعنا كلامه المشهور. وخصّنا بالتوراة وبالتفضيل. وقال أنا الله إله إسرائيل. وأنعم علينا بالإيمان. من نوائب الدهر والزمان. كما أوعد فى كتاب التنزيل. وقال فى طريق التمثيل : فإن الجبال تزول والآكام تتزعزع أما إحسانى فلا يزول عنك وعهد سلامى لايتزعزع، قال راحمك الرب[1]. شرح الفسوق أن الجبال تزول. وعهد سلامى لم تحول. وفضلى من عندك لم يزول. قال راحمك الله :

كلمة الأولانية : أنا الرب إلهك[2]. يابنى إسرائيل أنا الله ربك الذى أخرجتك من

٢ ب- مصر. من بيت العبودية. وكانت // الكلمة تخرج من عند رب العالمين. بالصوت المبين. بالحد واليمين. الآباء مع البنين. فى حين ظهر نور الرب وانجلى كلامه. وظهر أوقاره على جبل سيناء.....».

٥ أ- «.... كلمة الرابعة : اذكر يوم السبت لتقدسه[3]. يابنى إسرائيل شرفوا يوم السبت فى جمعيكن ست أيام اصنعوا صنعتكم. ويوم السابع عطلة لله ربكم. اعطلوا من جميع أشغالكم أنتو[4] وأولادكم ونسوانكم[4] وعبيدكم وأجواركم. وثوركم وحميركم. لأجل تستريحوا فى أبدانكم. لأنى فى ست أيام خلقت الدنيا ومافيها. والسموات وحواشيها. والأرض ومواشيها. والأبحور[4] ومافيها. وأرحتها

٥ب- بالركون. وأمرتها // بالسكون. لذلك عظمت يوم السبت وقدسته وشرفته وبركته. وسميته يوم الدلال. يوم تسبيح وجلال. يوم عبادة وديانة. يوم درس وأمانة. يوم نعمة وبركة. يوم عطلة من جميع حركة ....».

٨ أ. «... كلمة العاشرة : لاتشته[5] يابنى إسرائيل لاتتمنى بيت رفيقك. ولا إمرأة رفيقك. ولاتشتهى لجميع أمواله،. وعبيده وأجواره. وثوره وحماره. وجميع مافى داره. وإياك من الحسد. لأنه يهد الأجساد[6]. ويورّث الأمراض والنكاد. ويُبعد

(١) عب. - أشع ٥٤ : ١٠.
(٢) عب. - خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ : ٦.
(٣) عب. - خر ٢٠ : ٨؛ قارن تث ٥ : ١٢.
(٤) عا.
(٥) عب. - خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.
(٦) قا : الأسجار، فى طبعة القدس ١٩٠١، ص ٦.

الوالد عن الولد. ويجى اللعنة من كل أحد. لأن أنا الرازق للعباد. المال والأولاد. أنا الكريم الجواد. والمال أنا خلقته وللعباد أرزقته. ومن الضعيف أحرمته. وإليك عوزته. أنا واحد جبار. مدبر الليل مع النهار. جاعل الأنوار. الكواكب والأدرار. عالم فى الأسرار. فاكك الأسحار. وراسخ الأقطار. ومجرى ماء الأنـهار. عالم فى ٨ ب- مثاقيل الأحجار. أنا الرب الستار. كافى خلاتقى أخبار وزجار. وأنا // مجابر الأخطار. كفى يديكم. واعرفوا من يراكم. لأنى رب النيات. عالم فى الخفايات فاحص القلوب والخلايات. وإلىَّ تسير جميع الأمور. لأنى رحوم وحنون وغفور. والله هو المحمود والمشكور. كما قال الفسوق : أحمد الرب جداً بفمي، وفى وسط كثيرين أسبّحة »[1].

«تم وكمُل بحمد الله خالق العالم»[2].

(١) عب. - مز ١٠٩ : ٣٠.

(٢) م. ת"ו (=תַּם וְנִשְׁלַם)، ש"ל (=שֶׁבַח לָאֵל)، ב"ע (=בּוֹרֵא עוֹלָם).

ط ٤

طبعة عدن سنة ١٨٨٦ م

«الوصايا العشر بالعربى»

«وهى تفسير العشر الكلمات»

طُبع كتيب فى عدن سنة ١٨٨٦م، يحتوى على أربع عشرة ورقة (= ٢٨ صفحة)، ومقاسات الصفحة فيه ١٦ سم طولاً × ٣ ر٠ ١سم عرضا، وعنوانه "עשרת הדברות באל ערבי והיא תפסיר אלעשר אל כלמאת" (الوصايا العشر بالعربى، وهى تفسير العشر الكلمات). وقد كُتب النص بالعربية اليهودية، ونُسب تأليفه إلى رابى اليعازَر بن رابى العازَر، وفقا لما ورد فى صفحة الغلاف[١]، وفى بداية الإفتتاحية (٢أ). ويقع النص فى تسع ورقات (٢ - ١٠).

وقد أورد الكاتب فى هذا النص، صيغة كل وصية، أو جزءاً منها، بالعبرية فى بداية تفسيره لها. كما وردت فقرات من العهد القديم فى مواضع مختلفة من النص، ففى الإفتتاحية، نجد فقرة تث ١ : ١١ (عب)، التى وردت أيضا فى ن، ط ١، ط ٢. وفى تفسيره للوصية السابعة وردت فقرة جا ٧ : ٢٦ (عب) كاملة، وهى التى ورد جزء منها فقط فى ن (١١ أ : ٢٢). وفى تفسير الوصية التاسعة وردت فقرة أشع ٥ : ٢٠ (عر. يهو)، تبعتها الفقرة خر ٢٢ : ٢٧. وفى تفسير الوصية العاشرة، وردت فقرة تث ٣٠ : ٢٠ (عب)، وفى نهايته وردت فقرة من التلمود (ב"מ פה א)، ثم تبعتها فقرة أشع ٣٥ : ١٠ (أشع ٥١ : ١١).

ومن الملاحظ أن هذا النص ينسب إلى شخص يدعى رابى اليعازر بن رابى العازر، وهى شخصية مجهولة الآن، لاتذكرها المراجع العبرية أو اليهودية المتوفرة[٢]. وجدير بالذكر أن هذا النص لايخلو من عناصر يتشابه فيها مع تلك النصوص المنسوبة إلى سعديا جاؤن،

---

(١) אליעזר ברבי אלעזר, עשרת הדברות באל ערבי והיא תפסיר אל עשר אל כלמאת לרבי אליעזר ברבי אלעזר, נדפס ע"י מנחם ערוץ ושותפיו, עדן, 1886.

(2) See : Malter, p. 406 ; בלאו, עמ' 329.

وذلك من حيث تماثل بعض الكلمات، وأسلوب كتابة النص فى إطار الشعر الدينى، ووضعه فى كتب الصلوات، إلا أنه كان فى الغالب جزءاً من كتب الصلوات التى كان يقرأها يهود اليمن على وجه الخصوص[1]. ويوجد عدد من المخطوطات التى نسبت إلى رابى العازر (اليعازر)، سنشير إلى بعضها فى هذه الدراسة[2].

ونقدم فيما يلى فقرات من نص ط ٤ المنسوب إلى رابى اليعازر :

٢ أ- «بسم الرحمن نؤدى هذا العمل ونوفق»[3]. نبتدى بتفسير العشر الكلمات لرابى اليعازر بن رابى العازر[4] طيب الله ذكراه[5] بعون الله تعالى تبارك هو وتبارك اسمه. فتحنا أفوانا وابتداء كلامنا. الواجب إلينا هذا الشكر لإلهنا. الذى من جميع الأمم إختارنا. ومن أرض مصر أخرجنا. ومن بيت العبودية أفدانا. وفى بحر القُلْزم غَرّق أعداءنا. ويوم السبت أوهب لنا. وإلى طور سيناء قربنا. والتوراة والشرائع ورثنا. وفى ست مائة وثلاث عشر فريضا فضلنا. وعلى يد موسى نبينا وعدنا. وقال لنا أنا الله إله أباتكم. أن أزيد فيكم مثلكم ألف مرة وأبارك فيكم كما وعدتكم. كما مكتوب فى التوراة «الرب إله آباتكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة ويباركم كما كلمكم»[6]. فلتكن هذه إرادة الله. ولنقل آمين[3].

العشر الكلمات كانت تخرج من رب العالمين بالحق اليقين واللفظ التقين والصوت الحسين. بكلام لإله معين. بالحق والدين ورسمٍ[7] حسين. وشرع وعهد ويمين. ثابت

٢ب- للعالمين. لازم للبنين ولابن البنين. // وهى منتهى للدهر والسنين. وهى تشق سبع سموات طابقة. إلى أقصى[8] الدنيا. السموات خضعت. والأرض خشعت.

(1) See : Sassoon (David Solomon), OHEL DAWID אהל דוד , Descriptive Catalogue of the Hebrew and Samaritan Manuscripts in the Sassoon Library, London, vol. I, Oxfrod, London, 1932, p. 327 (no. 371), p. 328 (no. 265) ; MS. 3110, fols. 190b - 197 a (JTSL).

(٢) انظر ص ٣٥ - ٣٦، ٣٨. (٣) عب.

(٤) רבי אליעזר ברבי אלעזר.

(٥) عب. م. זצ"ל. (٦) تث ١ : ١١. عب.

(٧) نص : ורסמין (للتنوين بالكسر، استخدم الياء والنون فى نهاية الكلمة).

(٨) نص : אילא אקצאתכם (= إلى أقصاتكم).

والجبال نفرت والأودية فاضت. والبحور هربت. واللسان حرت. والأمم خرّت. أيضا التوراة نزلت وقبلت بنى يعقوب سارت وقالوا نسمع ونطيع ونقبل بما فيها سريع. ونقبل ونحفظ التوراة والزبور. ضاجت ما فى القبور وامتلأت الدنيا سرور واستراحت الصدور. وجميع الوحوش والطيور. وكانت الكلمة تخرج وتدور إلى عند رب الغفور. وظهر قلم النور. فى اللوح المسطور. من زمرجد منشور. كلام رفيع وفعل بديع. بالرعد السقيع وبالمطر الوقيع. وهى فى السماء تجول. وكلام ثابت لايحول ولايزول. وشرع لازم ونقول مقبول :

الكلمة الأولى

قال الله تبارك وتعالى فى كتابه المنزل. «أنا الرب إلهك الذى أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية»[1]. تفسير ذلك يابنى إسرائيل، أنا الله ربكم إله واحد. أسست الأرض. وأنا فريد. وكونت السماء بحكمتى وتدبيرى الرشيد. لامعين لى

٣ أ- ولا // سعيد. أنا الله الأول الحى المجيد. وأنا الآخر وجميع خلائقى لى عبيد. أنا أحيى وأنا أميت. أنا أنزع وأنا أزيد. أنا أبيد وأنا أعيد. أنا أفقر وأنا أفيد. أنا أنبت الزرع من التراب[2] حب حصير. أنا أخرج الماء من الحجر الشديد. أنا أكسف الشمس[3] فتصير ظلام بتسويد. وأنا أرفع الذليل من التراب وأجعله سعيد. أنا متكفل بجميع الرزق العبيد. وكل يوم على رزق جديد......».

٥ أ- «... الكلمة الرابعة. قال الله تبارك وتعالى فى كتابه المنزل. "اذكر يوم السبت لتقدسه"[4]. تفسير ذلك يابنى إسرائيل. احفظوا السبت واكرموها. وجللوها وعظموها. وعلى سائر الأيام فضلوها. ووقروها ورفعوها. ورتبوها وزيّنوها. وطيّبوها وقدسوها. يابنى إسرائيل يا أصفائى اذكروا فضائل خلائقى وحسن تصويرى وارجو مغوثتى وانفقوا من نعمتى. فأنتم أمتى وأنتم صفوتى. واعلموا أنى خلقت الدهور والأعوام. والشهور والأيام. وخلقت سبعة أيام وفضلت يوم

(١) عب. - خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ : ٦.

(٢) نص : אתראב (= التراب). لاحظ إسقاط اللام الشمسية من كتابته.

(٣) نص : אלשמס (= الشمس). قارن بما ورد فى الملحوظة السابقة.

(٤) عب. - خر ٢٠ : ٨. قارن تث ٥ : ١٢.

السابع. وخلقت سبع دراری وفضلت الشمس لأنها سابعة. وخلقت سبع سموات وفضلت السابع لسكن وقارى ....».

٩ ب- «... الكلمة العاشرة. قال الله تبارك وتعالى فى كتابه المنزل. «لا تشته»[١]. تفسير ذلك يابنى إسرائيل. لاتتمنى بيت صاحبك، ولا زوجته. وعبده وأمته وثوره وحماره وجميع ماله. لأنك عريان خرجت من بطن أمك، وعريان ترجع إلى القبر. لافضة ولاذهب ولاكسب ولا غنى ينفعك. فكيف تتمنى أشياء ماتحملها معك إلى القبر...»

١٠ أ. «.... ومن علم ولده التوراة يأتيه الفرج ويُضَعّف له الرزق ويستحق الثواب فى دار الدنيا ودار الآخرة. ويطول عمره فى الدنيا. كقول الكتاب «لأنه هو حياتك والذى يُطيل أيامك»[٢].

١٠ ب- «... تمت الكلمات العشر بعون الله تعالى جعلنا الله وإياك من الحافظين لها، العاملين بما أمرت، المنتهين عما نهيت، وعظمنا وإياك من الزلزل والخطر، وقهر برحمته الخطر الردئ، وبلغنا وإياك المحظور وكفانا وإياك المحمول فى دائم جميعه برحمته فهو أرحم الراحمين تقدست من مايقولون الظالمين. وحسبى الله الواحد ونعم الوكيل، به نستعين «مبارك هو ومبارك اسمه»[٣].

---

(١) عب. - خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.

(٢) عب. - تث ٣٠ : ٢٠.

(٣) عب.

الفصل الثانى
مخطوطات فى تفسير الوصايا العشر

د

«تفسير العشر كلمات»
2861 - MS. Heb. e. 76 (fol. 37 b), Bodl.

النص الذى نقدمه فى بداية هذا الفصل، رمزنا إليه بالحرف «د»، وعنوانه "תפסיר אל עשר כלמאת" (تفسير العشر كلمات)، وهو من بين مخطوطات الجنيزا التى تحتفظ بها مكتبة بودليان بأكسفورد، تحت الرمز (MS. Heb. e. 76 (fol. 37 b، والوارد فى كتالوج نيوباور - كولى[1] تحت رقم 2861/12 a . وقد حصلت عليه مكتبة بودليان بالشراء عن طريق القس سايس Rev. Prof. Sayce سنة ١٨٩٦م.

ويقع النص فى صفحة واحدة (٣٧ ب)، تبلغ مساحتها ١٧ سم طولاً × ١٣سم عرضاً، وهو مكتوب بخط يدوى يعرف بالسريانى الربانى (Syriac Robbanic Character). ومن الواضح أنه بداية مؤلف بالعربية اليهودية يتناول تفسير الوصايا العشر، بأسلوب شعرى، وينسب إلى رابى العازر بن رابى العازر (٣٧ ب : ٥).

وفيما يلى، نقدم النص الوارد فى صفحة هذه المخطوطة :-

---

(1) Neubauer (Adolf) and Cowley (Arthur E.), Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodleian Library, vol. 2, Oxford, 1906, col.347.

2861 - MS. Heb. e. 76 (fol. 37 b), Bodl.

---

(١) مخ : ר׳ אלעזר בר׳ אלעזר. وورد في نص ط ٤ أنه רבי אליעזר ברבי אלעזר. وفي المخطوطة MS. 3110 (JTSL). ورد أنه רבי אלעזר ב׳רבי אליעזר. قارن طريقة كتابة الاسم.

(٢) عب.

(٣) مخ : אבתדי (ابتدى = ابتداء)، عا.

(٤) ط ٤ : فتحنا. ن، و، د : فتح.

٣٧ ب

١- [. . . . .] منا

٢- تفسير العشر

٣- كلمات

٤- لبعض العلماء يعرف

٥- راب العَازَر بن راب العَازَر[١] طيب الله ذكراه[٢]:

٦- إبتداء[٣] كلامنا وفتح[٤] أفوانا[٥]

٧- الواجب علينا الدعاء والشكر قُدَّام

٨- إلهنا الذى من جميع الأمم اختارنا[٦]

٩- ومن أرض مصر أخرجنا[٧]ومن بيت

١٠- العبودية أفدانا ومن وسط البحر[٨]

١١- غَرَّق أعداءنا ويوم السبت وهب لنا

١٢- والمن والسلوى أطعمنا وإلى طور

١٣- سيناء[٢] قربنا والتوراة والشرائع

١٤- ورثنا وبست مائة وثلاث عشرة

---

(٥) ط ٤ : أفواتا. ط ١ : فمنا. ن، ط ٢، ط ٣ : أفوامنا. هـ، و : أفواهنا.

(٦) ق. – هـ، و : اختارنا. ط ٣ : استخارنا. س : افتكرنا. ن : اصطفانا.

(٧) و : أخرجنا. س، ط ٣ : أفدانا. ط ١، ن : خرَّجنا.

(٨) ط ١ : فى وسط البحر. ن : فى وسط البحار. س، هـ، و، ط ٤ : فى بحر القلزم.

هـ

«تفسير العشر الكلمات»

289 - [HUNT. 402 (Uri 163)], Bodl.

رمزنا إلى المخطوطة التى بين أيدينا الآن بالحرف «هـ»، وهى محفوظة بمكتبة بودليان بأكسفورد تحت الرمز (HUNT. 402 (Uri 163، وصُنّفت فى كتالوج «نيوباور»[١] تحت الرقم ٢٨٩. وقد صارت من مقتنيات المكتبة منذ عام ١٦٩٣م، بعد شرائها من د. روبرت هنتنجتون[٢].

والمخطوطة فى حجم كتيب صغير، أو كراسة، تحتوى على أربع عشرة ورقة[٣]، ومساحة الصفحة فيها ٥ر٢٠سم طولاً × ٥ر١٣سم عرضاً. تضمنت موضوعاً واحداً، بعنوان « תפסיר אל עשר אל כלמאת » (تفسير العشر الكلمات)، مكتوبا بالعربية اليهودية، بخط يعرف بالسريانى الربانى (Syriac Rabbanic Character).

وقد أشار «نيوباور»[٤] إلى أن نص هذه المخطوطة يختلف إلى حد ما عن النص الذى نشره «ايزنشتدر» (ط ١)، وهما النصان اللذان أشار إليهما «شتينشنيدر» فى كتابه «الأدب العربى عند اليهود»، عند تناوله للشعر الدينى الذى كُتب فى تفسير الوصايا

---

(1) Neubauer (AD.), Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodleian Library and in the College Libraries of Oxford, M DCCC LXXX VI, col.57.

(٢) اشترت مكتبة بودليان آنذاك، من هنتنجتون Dr. Robert Huntington مجموعة من المخطوطات، يبلغ عددها ٦٠٠ مخطوطة، كان قد حصل عليها أثناء توليه وظيفة قسيس للبعثة التجارية الإنجليزية فى حلب.

See : Macray (William Dunn), Annals of the Bodleian Library - Oxford, Oxford, 1890, p.161.

(٣) ذكر «نيوباور» أن عدد أوراق المخطوطة، ست عشرة ورقة، ويبدو أن هناك ورقتين قد فقدتا فى فترة متأخرة، وموضعهما بعد الورقة الرابعة،و وكانت تحتويان على نهاية تفسير الوصية الأولى، وبداية الوصية الثانية.

See : Neubauer, col.57.

(4) Ibid.

العشر، والمنسوب إلى سعديا جاؤن[1]، كما أشار إلى المخطوطة «هـ» فى كتالوج البودليان[2].

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يرد اسم كاتب المخطوطة أو مؤلفها فى النص، ولكن ورد فى الصفحة ٢ أ، اسم شخص يدعى משה דבח (موسى دبح)، كُتب بقلم يختلف عن قلم كاتب النص، ويبدو أنه مالك المخطوطة؛ وفى جانب من هذه الصفحة، كتبت بعض فقرات من سفر أستير (١ : ١-٢، ٦) بقلم ثالث مختلف.

ومن الملاحظ أن الكاتب قد أورد نص الوصية، أو جزءاً منها، بالعبرية، عند بداية تفسيره لكل وصية.

وإذا قورن هذا النص - رغم ضياع جزء منه - بغيره من النصوص الواردة فى هذه الدراسة، يتضح أنه يتضمن عدداً كبيراً من فقرات العهد القديم، بالعبرية، وقد ألحقها الكاتب - عدا الفقرتين الأخيرتين - بتفسير لمعناها بالعربية اليهودية. وفقرات العهد القديم الواردة فى النص هى :-

مز ١٢١ : ٢، ووردت مختصرة فى بداية النص (עֹמֹ עֹשׂ)؛ تث ٣٢ : ٤ (وقد ورد النصف الثانى منها فقط. قا، و : حيث ورد النصف الأول من الفقرة، وهو الجزء الذى لم يرد فى هـ)؛ اشع ٥٤ : ١٠؛ أر ٣٠ : ١١ (قا، ٤٦ : ٢٨)؛ أر ٣٠ : ٢٠؛ لاو ٢٦ " ٤٤؛ تث ١ : ١١؛ خر ٣٣ : ١٩؛ مر ٣ : ٢٥.

(1) Steinschneider, Die Arabische Literatur, p. 285 no.87.

(2) Steinschneider, Catalogus Librorum, col.2216.

תפסיר אל עשר כלמאת

בשם ייי אל עולם נעשה ונצליח אלחמד
ללה אלואחד אלסרמדי·· אלאול קבל כל אול
אלבאקי בעד פנא אלמכלוקין · אלמנזה באלקדרה
אלמתפצל באלנעמה · אלואחד אלאחד אלפרד אלצמד
אלדי חירת אלעקול אלנאקצה ען אדראכה · אלדי ען
חכמתה עלם מצנועאתה ·. אלמתכבר בלא נהאיה
אלמתכבר · מדבר אלליל ואלנהאר · קאהר אלכל
בסלטאנה · לא נלחק פי עלו מכאנה סבחאנה
אלדאים · קריב אלמנאבה · מטלק אלאסארי
אלחקיקי באלוחדאניה · אלעדל אלדי לא ימיל · כמא
קאל פי אלכתאב אלמנזל · עלי יד נביה אלמרסל ·
.כי כל דרכיו משפט ·
אבתדא

כלאמנא ומתכלמין מעולמנא · אלדי מא
ינב עלינא מן שכר אלאחסאן · אלדי מן נמיע

ואלשכר

هـ : ٤ ب

وتجدر الإشارة إلى أن نص هذه المخطوطة يتشابه إلى حد بعيد من حيث المضمون وترتيب الأفكار والكلمات، مع المخطوطتين و، س.

وفيما يلى بعض فقرات المخطوطة «هـ» :

٢ ب- «تفسير العشر الكلمات. بسم الله إله العالم[١]، معونتى من عند الرب صانع السموات والأرض[٢]. تبارك الله إله إسرائيل .. الأول قبل كل أول .. الباقى بعد جميع المخلوقين. المنحجب بالقدرة المشتمل بالعظمة. الواحد الأحد. الفرد الصمد. الذى ارتفعت الصفات عن ذاته. الدال عن حكمته عظم مصنوعاته .. الظاهر بلا لمح الأبصار. مدبر الليل والنهار. قاهر الخلق بسلطانه. جل جلاله فى علو مكانه .. سامع الدعاء. قريب الإجابة. مطلق الأسارى .. الحقيقى بالوحدانية. العدل الذى لايميل. كماقال فى الكتاب المنزل. على يد نبيُّه المرسل : إن جميع سُبُله عدل[٣]. ابتداء كلامنا .. ومفتاح أفواهنا .. إذا ما يجب علينا .. من شكر إلهنا

٣ أ - .. الذى من جميع // الشعوب إختارنا .. ومن أرض مصر أفدانا .. وفى بحر القلزم غرّق أعداءنا .. وقربنا إلى جبل الطور .. وأسمعنا كلامه المشهور .. وأظهره فى الغمام مسطور وخَصّنا فى التوراة بالتفضيل .. وقال أنا الله إله إسرائيل .. وأنعم علينا بالأمان. ومن نوائب الدهر والزمان .. كما وعد فى كتب التنزيل .. وقال بطريق التمثيل .. فإن الجبال تزول، والآكام تتزعزع، أما إحسانى فلا يزول عنك، وعهد سلامى لايتزعزع، قال راحمك الرب[٤]. تفسيره أما الجبال فتزول واليفاع فتحول لكن فضلى عنكم لايزول وعهد سلامى لايميل يقول راحمك الله .....»

٣ ب «.... وقال أيضا فى التوراة المقدسة : ولكن أيضا مع ذلك متى كانوا فى أرض أعدائهم، ما أبيتُهم ولا كرهتُهم حتى أبيدهم وأنكُث ميثاقى معهم لأنى أنا الرب

٤أ- إلههم .. تفسيره وأيضا .. مع هذا الدمار، عند كونهم فى بلد أعدائهم//لا أزهد فيهم، ولا أقلُهم ولا أفنيهم ولا أفسخ عهدى معهم لأنى الله ربهم : وكذلك أخبرنا

(١) عب.

(٢) عب. م. [illegible] (مز ١٢١ : ٢).

(٣) عب. - تث ٣٢ : ٤.

(٤) عب. - أشع ٥٤ : ١٠.

الرسول عليه السلام فقال .. الرب إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة ويبارككم كما كلمكم[1].. تفسيره الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة ويبارك عليكم كما وعدكم».

«الكلمة الأولى .. أنا هو الرب إلهك الذى أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية[2] .. كانت الكلمة تخرج من عند رب العالمين وتجرى مع السحاب بصوت مكين ولفظ ركين بأمر الحق المبين. بالعهد واليمين مع الآباء والبنين. قال لما ظهر نور الله تعالى وتجلى كرمه. وظهر وقاره على جبل طور سيناء للكتاب .. تزعزعت الدنيا بأسرها. وتزلزلت جميعها. وارتجّت أقطارها وماجت أقطارها. وعَجّت أقطابها. وماجت عمدها. وتدكدك جدارها. ودهشوا سكانها. وحاروا ملوكها. وفزعوا صناديدها...».

٦ب- «الكلمة الرابعة .. اذكر يوم السبت الخ[3]، يابنى إسرائيل شرفوا يوم السبت فى جمائعكم .. ستة أيام تصنعوا صنائعكم .. ويوم السابع سبت لله ربكم. عطلوا فيها جميع صنائعكم.. أنتم وأولادكم ونساؤكم وعبيدكم وأمهاتكم. وأضيافكم وأيتامكم. وغرباؤكم. وقصادكم. لتستريح فيها أبدانكم. وتذكرون يوم معادكم، لأنى فى ستة أيام خلقت السموات وحواشيها، والأرض ومواشيها. والبحار ومافيها وأرحتها بالركون. وأمرتكم فيها بالسكون. فلذلك عظّمتُ السبت وشرفته. وباركته وقدسته. يابنى إسرائيل احفظوا يوم السبت واذكروه. وأكرموه وقدسوه ووقروه وبجلوه وحبوه وعظموه. بما تجدوه من الثياب. والاطعمة الطياب....».

١٣ب- «... الكلمة العاشرة : لاتَشتَهِ الخ[4] .. لاتتمنى بيت رفيقك ولاتطلب وتتمنى زوجة صاحبك وعبده وعقاره وجميع مافى داره. وثوره وثماره. وإياك والشره فى القصور المطيّرة، والخيول المجشرة، فتكون أسوأ حال من المارقين. وأخس من السارقين....».

(١) عب. - تث ١ : ١١.
(٢) عب. - خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ : ٦.
(٣) عب. - خر ٢٠ : ٨؛ قارن تث ٥ : ١٢.
(٤) عب. - خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.

١٤ أ- «... أنا الواحد الجبار، مدبر الليل والنهار، وجاعل الأنوار، وعالم الأسرار، وراسخ الأقطار. ومجرى الأنهار، وعالم مثاقيل الأحجار. فكفوا يديكم وانظروا من وراكم. فإنى مطلع على النيّات، وعالم الطويّات والخفيّات. وإليَّ تُرَد جميع الأمور لأنى رحوم غفور .. والله المحمود المشكور .. وهكذا قيل : وأتراءف على من أتراءف، وأرحم من أرحم[1]، طيب هو الرب للذين يترجّوْنه للنَفْس التى تطلبه[2] .. آمين».

(١) عب. - خر ٣٣ : ١٩.

(٢) عب. - مر ٣ : ٢٥.

و

«تفسير العشر وصايا»*

2494 - [Opp. ADD, 4to, 166], Bodl.

هذه المخطوطة محفوظة بمكتبة بودليان بأكسفورد تحت الرمز Opp. ADD., 4 to,166 ووردت فى كتالوج «نيوباور» تحت رقم 2494، وهى من مجموعة «أوبنهايمر» التى اشترتها مكتبة بودليان سنة ١٨٢٩م من هامبورج[1].

والنص موضوع الدراسة، هو جزء من مجلد (٢٤٣ ورقة) يحتوى على ثلاثة موضوعات، يبدو أن جميعها بقلم واحد، باستثناء بعض الكتابات المتفرقة، فى بعض الصفحات، التى يبدو أنها كتبت بقلم متأخر. وعنوان النص « תפסיר אל עשר דברות » (تفسير العشر وصايا)، ويتضن النص تفسير الوصايا بأسلوب شعرى فى الإحدى عشرة ورقة الأولى من المجلد، وهو مكتوب بالعربية اليهودية، بخط يعرف بالقرائى الربانى (Qaraitic Rabbanic Character). وتبلغ مساحة الصفحة ١٦ سم طولاً × ٥ر١٠سم عرضاً.

وقد ذكر «نيوباور»[2] أن هذا النص يختلف عن ذلك النص المنسوب إلى سعديا جاؤن، والذى نشره «ايزنشتدر» (ط ١). وقد أشار «شتينشنيدر» إلى هذه المخطوطة فى مؤلفه «الأدب العربى عند اليهود»[3].

ومن الملاحظ أنه لم يرد فى النص اسم كاتب المخطوطة أو مؤلفها.

---

* وردت الكلمة الأخيرة بالعبرية (דברות = دبروت)، ورأينا كتابة العنوان على هذا النحو، حتى لانعرضه لتغييرات فى ترتيب كلمات الكاتب.

(١) عُرضت مكتبة «دافيد اوبنهايمر» David Oppenheimer للبيع فى سنة ١٨٢٩م، وكانت تحتوى على أكثر من ٥٠٠٠ مجلداً، من بينها ٧٨٠ مخطوطاً. وكان «اوبنهايمر» الرباى الرئيسى فى براغ، وقضى أكثر من نصف قرن فى تكوين مكتبته. وبعد وفاته فى ٢٣ سبتمبر ١٧٣٥م، انتقلت ملكية المكتبة إلى ابنه، الرباى فى هيلد سايم، ثم انتقلت ملكيتها فيما بعد إلى اسحق زيلجمان فى هامبورج،
See : Macray, pp. 319-321.

(2) Neubauer, col.885.

(3) Steinschneider, Die Arabische Literatur, p. 286 no.88.

وقد أورد الكاتب نص الوصية، أو جزءاً منها، بالعبرية، فى بداية تفسيره لها.

واستخدم عدداً قليلاً من فقرات العهد القديم فى النص، حيث أورد فقرتين فقط فى مقدمة النص، هما تث ٣٢ : ٤ (النصف الأول منها فقط. قا، هـ : حيث ورد النصف الثانى فقط)؛ أشع ٥٤ : ١٠ أورد جزءاً منها فقط. قا : س، هـ، حيث وردت الفقرة كاملة).

وجدير بالذكر أن نص هذه المخطوطة (و)، يتشابه إلى حد بعيد مع نص المخطوطتين هـ، س.

وفيما يلى بعض فقرات من المخطوطة (و) :

و : ١ ب

و: ١ ب



و: ٢أ

١ أ- «تفسير العشر وصايا»[١]

١ ب- «تفسير العشر وصايا[١] التى أنزلت على يد موسى أب الأنبياء ابن عمرام
تبارك الله إله إسرائيل الأول قبل كل أول، والآخر بعد كل آخر، الباقى بعد جميع
المخلوقين، المتحجب عن الأبصار، المشتمل بالقدرة والعظمة، الواحد الأحد، الفرد
الصمد، الذى ارتفعت عن ذاته وعظمته الدال عن حكمته عظم معجزاته
ومصنوعاته الظاهرة بلمح البصر .. مدبر الليل والنهار .. قهر الخلق بعظيم
سلطانه جل علو شأنه، سامع الدعاء، قريب الإجابة، مطلق الأسير، لطيف بالعباد
.. الحقيق بالوحدانية والأزلية. العادل الذى لايميل فى حكمه كما قال الكتاب
على يد رسوله الصادق الأمين هو الصخر الكامل صنيعه[٢]. فابتداء كلامنا وفتح
أفواهنا.. بما يجب علينا من شكر إلهنا الذى إختارنا من سائر الشعوب والأمم من

٢ أ- العرب والعجم .. ومن أرض مصر أخرجنا // وفى بحر القلزم غَرّق أعدائنا
وقربنا إلى جبل الطور، وأسمعنا كلامه المشهور وأظهره فى الغمام مسطور،
وخصصنا[٣] فى التوراة بالتفضيل، وقال أنا إله إسرائيل وأنعم علينا بالإيمان ..
من نوائب الزمان .. كما وعد فى الكتاب بالتنزيل على طريق التمثيل : فإن
الجبال تزول والآكام تتزعزع. الكلمة الأولى .. أنا هو الرب إلهك[٤] .. كانت
الكلمة تخرج من عند رب الأرباب ومجرى السحاب .. بصوت مبين .. ولفظ
ركين .. بأمر الحق المبين .. بالعهد واليمين .. مع الآباء والبنين .. فإذا خرجت
من عند رب الأرباب .. شقّت الحجاب .. وكُتبت همرت[٥] النار .. فى سواد
السحاب .. فأبصروا الناظرين عجائب وفهموا كل منهم الخطاب .. وأمنت جميع

٢ ب- الأحزاب .. فحينئذ // أظلم النور واتبددت النجوم وانتثرت الغيوم .....»

٥أ «... الكلمة الرابعة .. اذكر يوم السبت لتقدسه[٦] .. شرفوا يوم السبت جميعكم،
ستة أيام تصنعوا صنائعكم أنتم وأولادكم ويوم السابع سبت لله ربكم .. عطلوا

---

(١) عب. - (דברות).
(٢) عب. - تث ٣٢ : ٤.
(٣) خصّنا.
(٤) عب. - خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ : ٦.
(٥) حمرة.
(٦) عب. - خر ٢٠ : ٨؛ قارن تث ٥ : ١٢.

فيها جميع أعمالكم .. أنتم وأولادكم ونسوائكم[١] وعبيدكم وجواركم[٢] وغربائكم وقاصديكم لتستريح فيها أبدانكم .. وتذكرون فيها معادكم . لأننى فى ستة أيام خلقت السموات وحواشيها.. والأرض وماعليها ومواشيها.. والبحار ومافيها ، فلذلك عظمت السبت وشرفته.. وباركته وقدسته .. يابنى إسرائيل ..

٥ ب- اكرموا السبت وقدسوه .. ووقروه وبجلوه .. // وهيبوه وعظموه .. بما تجدوه من الثياب الحسنة والأطعمة الطيبة فكونوا لأمرى طائعين ولأمرى سامعين، فى تقضيل كل سبعة، لأنى خلقت سبع سموات وشرفت السابعة بالكرسى ....».

١٠ب -«.... الوصية العاشرة .. لاتشته[٣] .. يابنى إسرائيل لاتتمنى بيت

١١أ- رفيقك // ولازوجة صديقك .. ولاعبده وعقارك[٤] .. وثوره وحماره .. ولامافى داره .. وإياك الشهر[٥] فى القصور المطيرة .. والخيول المضمرة[٦] .. فتكونوا أسوأ حال .. من المارقين .. وأنحس من السارقين....».

«... وأنا خالق الأجساد.. ونامى الجماد.. وأنا المفضل الجواد .. رازق المال والأولاد..

١١ب- أنا الواحد // الجبار .. مدبر الليل والنهار .. عالم مثاقيل الأحجار .. وخالق الأنوار .. وماسك الأقطار .. ومجرى الأنهار .. فاخشوا وانظروا ما وركم .. لأننى أنا الله إلهكم .. وأنا المطلع على الأسرار .. والنيّات .. وعالم الخفيات .. وإلىَّ تُرَد جميع الأمور .. وأنا الرحمن الرحيم الغفور .. وعلى كل حال مشكور .. والحمد لله وحده .. كملت».

---

(١) نساؤكم. (٢) جواريكم. (٣) عب. - خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.

(٤) صو : وعقاره. (٥) صو : الشره. (٦) هـ : المجشرة.

بعض المخطوطات الأخرى

إلى جانب المخطوطات التى سبق تناولها، تجدر الإشارة إلى بعض المخطوطات الأخرى الموجودة فى أماكن متفرقة، والتى تناولت تفسير الوصايا العشر بنفس الأسلوب الشعرى، ونسب بعضها إلى سعديا جاؤن، على الرغم من وجود مخطوطات مشابهة، احتوت على اسم العازر بن العازر بوصفه مؤلفاً لها.

من هذه المخطوطات، نذكر مايلى :

أولا : المخطوطة رقم MS. 3110 (fols. 190 b - 197 a), JTSL المحفوظة بمكتبة المعهد اللاهوتى اليهودى بأمريكا – نيويورك، والتى يرد فى بدايتها أنها «تفسير العشر الكلمات لرابى العازر بن رابى اليعازر». وهى جزء من كتاب صلوات حسب الطقوس اليهودية اليمنية، يرجع تاريخه إلى حوالى سنة ١٦٠٠م. يحتوى الكتاب على ٢٨٠ ورقة، ويبلغ حجمه ٥ر٢٠سم × ٣ر١٥سم × ٢ر٦سم. يبدأ تفسير الوصايا العشر من صفحة ١٩٠ ب، وينتهى فى صفحة ١٩٧ أ.

ونقدم فيما يلى مقتطفات من نص هذه المخطوطة :-

١٩٠ب- «نبتدى أن نكتب تفسير العشر الكلمات لرابى العازر بن رابى العازر»[١]

«افتتاح أفوانا وابتدى كلامنا الواجب علينا إذ[٢] الشكر لإلهنا الذى من جميع الأمم اختارنا ومن أرض مصر فدانا وفى بحر القلزم غرق أعدائنا ويوم السبت وهب لنا والمن والسلوى أطعمنا وإلى طور سيناء قربنا والتوراة[٣] والشرائع عرفنا وست مائة وثلاث عشرة فرضة فضلنا وعلى يدى موسى نبيه وعدنا وقال لنا أنا الله إله آبائكم أزيد عليكم مثلكم ألف مرة وأبارك فيكم كما وعدتكم كما

١٩١أ- مكتوب فى التوراة «الرب إله // أبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرة ويباركم كما كلمكم». الكلمات كانت تخرج من عند رب العالمين بالحق واليقين واللفظ التقين والصوت الحسين بكلام له معين بالحق والدين وترسيم حريص

---

(١) مخ : רבי אלעזר בֿרבי אליעזר. (٢) صو : أن.

(٣) مخ : אלתורייה (التورية). (٤) عب. تث ١ : ١١.

وشرائعه عهد قائم ثابت للعالمين .. لازم للبنين ولبنى البنين وهى تشق سبع سموات طبقة إلى أقصى تلوم[1] الأرض إلى أربعة أركان الدنيا السموات فضت والأرض خشعت والجبال نفرت والأدوية فاضت والبحارة هربت والأمم خرت واللسان قارت[2] إذ[3] التوراة نزلت ... »

١٩١أ- « ... الكلمة الأولى .. قال الله عز وجل فى كتابه المنزل أنا الرب إلهك الذى أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية[4]. تفسير ذلك يابنى إسرائيل أنا الله ربكم الوحيد الحى القيوم أسست الأرض وأنا فريد وكونت السماء بحكمتى وتدبيرى لامعين ولا ناضر[5] لى ولا سعيد أنا الأول الحى المجيد... ».

١٩٤أ- « ... والكلمة الرابعة .. قال الله عز وجل : اذكر يوم السبت لتقدسه[6]. تفسير ذلك يابنى إسرائيل احفظوا يوم السبت ثم أكرموها وأيدوها وعظموها ووقروها وطيبوها وقدسوها وعلى سائر الأيام فضلوها ورفعوها وقربوها ورتبوها وثبتوها يابنى إسرائيل أنتم[7] أوليائى وأصفيائى أذكروا فضائل خليقتى وحسن تصويرى وبديعتى. واعلموا فريضتى وارجو مغوثتى وتنفقوا من نعمتى فأنتم أمتى وأنتم صفوتى واعلموا أنى خلقت الدهور والأعيام[8] والشهور والأيام وشرفت اليوم السابع وخلقت سبع درارى وفلك ومجارى وفضلت السبت .... »

١٩٦ب- « ... الكلمة العاشرة .. قال الله تعالى لا تشته[9] تفسير ذلك يابنى إسرائيل لاتتمن منزل صاحبك ولازوجته وعبده وأمته وثوره وحماره وجميع ماله لأنك عريان خرجت من بطن أمك وعريان ترجع إلى القبر لافضة ولاذهب ولاكسب ولاغنى ينفعك فكيف تحسد شى لاتحمله إلى القبر وقد قيل فى آدم وحواء أنهما كانوا فى الجنة فلما مدوا أيديهما لثمر الشجرة الذى نهيوا عنها طردوا من الجنة وكانوا يلبسون ثوب الشرف من كل صورة فانفضت عيونهما وصارا عريانين فلما رآهم الحنش فى الجنة حسدهم وتمنى زوجة آدم تكون له زوجة .... ».

١٩٧أ- « ... فاسأل من الله الجبار أن يجمع شملنا من الأقطار وأن يحرق أعدانا بالنار

---

(١) مخ : תלרם (!).

(٢) صو : اللسان قرَّ. وحتى تتجانس مع ماقبلها، يُفضّل أن تكون : الألسنة قرّت.

(٣) صو : أن. (٤) عب. خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ :٦. (٥) مخ :נאצר.

(٦) عب. خر ٢٠ : ٨. قارن تث ٥ : ١٢. (٧) قر : أنتو (عا).

(٨) صو : الأعوام. (٩) عب. خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.

وأن يبنى قدسنا بافتخار ويثبت لنا ماوعدنا به على يدى موسى نبيه باقتدار...».

ثانيا : المخطوطة رقم Or. 10346 (2), fol. 8 a, BL المحفوظة بالمكتبة البريطانية، وهى عبارة عن صفحة واحدة (٨ أ) تمثل بداية تفسير الوصايا العشر بأسلوب شعرى. ويبدأ هذا التفسير على النحو التالى :

٨ أ- إبتداء كلامنا ومفتح أفوانا يجب علينا شكر إلهنا الذى من مصر ومن جميع الشعوب إستخارنا ومن مر[1] أفدانا وفى بحر القلزم غرق أعدانا وقربنا لجبل الطور وسمعنا كلامه المشهور وخصنا بالتوراة والفضل وقال أنا الله إله إسرائيل وأنعم علينا بالإيمان من نوائب[2] الدهر والزمان كما أمر فى كتاب التنزيل وقال فى طريق التمثيل : فإن الجبال تزول، والآكام تتزعزع، أما إحسانى فلايزول عنك، وعهد سلامى لايتزعزع، قال راحمك الرب[3].

تفسير الفسوق أما الجبال تزول والأفاعى تحول لكن فضلى عنكم لم يزول وأحر سلامى لم يزول قال راحمك الله.

كلمة الأولنية أنا هو الرب الهك الذى أخرجك الخ ...

أخرجتك من بلد مصر ومن بيت العبودية. وكانت الكلمة تخرج من عند ر ب العالمين...»

ثالثاً : المخطوطة رقم Or. 10391 (3), fols. 76 a - 91 b, BL المحفوظة بالمكتبة البريطانية. يذكر الكاتب فى صفحة العنوان (٧٦ أ) أنها من تأليف سعديا، دون أن يذكر لقبه أو اسمه بالكامل، حيث قال : אל עשרת הדברות לרבינו סעדיה ז"ל . يقع النص فى هذه المخطوطة، فى الصفحات ٧٦ ب - ٩١ ب، ونلمس فيها لهجة مغربية.

ونقدم فيما يلى بداية هذا النص :

٧٦ أ- «الوصايا العشر لسيدنا سعديا طيب الله ذكراه»[4].

---

(١) صو : مصر. س، هـ : مصر. (٢) ق. ممحوة. هـ، و، س، ط ٣ : نوائب.

(٣) عب. أشع ٥٤ : ١٠.

(٤) مخ : אל עשרת הדברות לרבינו סעדיה ז"ל.

٧٦ ب- «.. أول ما ابتدأ كلامنا وفتح فوامنا : ونطق لساننا بلوازب[١] علينا : نسخد[٢] لربنا : ونسعد لإلهنا ونهلل ونرفع لخالقنا : ومونسنا : وتسبح وتمجد لمولانا : ومزيدنا ومصطفينا[٣] : وسيدنا : خالق الخلائق والدنيا الذى من أرض[٤] مصر[٥] خرجنا : ومن سبعين أمة إختارنا[٦] : واصطفانا. ومن بيت العبودية فدانا : وفى وسط البحر الكبير غرق أعدا ءنا[٧]....»

رابعا : يوجد عدد من المخطوطات بمكتبة ساسون فى لندن، نذكر منها :-

(أ) المخطوطة رقم ٢٦٥، تحتوى على نص بعنوان "תפסיר עשר הדיברות " (تفسير الوصايا العشر)، ينسب إلى رابى العازر[٨]. ويمثل هذا النص جزءاً من كتاب صلوات (סידור גדול) حسب الطريقة اليمنية، ويحتوى المجلد على ٥٦١ صفحة، ويقع تفسير الوصايا فيه بين صفحتى ٤٤٤ و ٤٦٠، وتبلغ مساحة الصفحة ٦ر٢٠سم طولاً × ٣ر١٤سم عرضا. وقد كتبت المخطوطة بخط يدوى يمنى مربع، يرجع تاريخه إلى القرن السابع عشر. ويُدعى مالك المخطوطة، داود بن أبراهام الجَبَّارى.

(ب) المخطوطة رقم ٢٦٩، وتحتوى على نص بعنوان "תפסיר עשר כלמאת " (تفسير عشر كلمات)، وهو تفسير بالعربية اليهودية للوصايا العشر، منسوب إلى رابى سعديا جاؤن. وكتب النص بخط يدوى حديث، يعرف بالبغدادى ذى الحروف المتصلة، ويقع فى ثلاث وعشرين صفحة، وتبلغ مساحة الصفحة فيه ٢ر١٢سم طولاً × ٥ر٩سم عرضا. يدعى مالك المخطوطة : صالح خضورى حزقيال[٩].

(جـ) المخطوطة رقم ٣٧١، وتشتمل على ٣٩٨ صفحة، ويقع «تفسير الوصايا العشر» فى الصفحات ٣٥٢-٣٦٣ وهو بعنوان "תפסיר עשר הדברות " ، وقد نسب إلى رابى العازر. وكتب بالعربية اليهودية، بخط يدوى يمنى مربع، يرجع إلى بداية القرن الثامن عشر[١٠]. تبلغ مساحة الصفحة ٣ر٣٠سم طولاً × ٥ر١٩ سم عرضا.

---

(١) صو:بالواجب (الواجب). مخـ : בלואזיב (؟).(٢) مخـ : נסכוד (نسخدُ)، صو: نشكر.
(٣) مخـ : מוסטאפנא (مُسطفنا). (٤) مخـ : ארד (بالدال).
(٥) مخـ : מאצאר (مَصَر). (٦) قر : ختارنا. (٧) قر : عدانا.

(8) Sassoon, p.328.
(9) Ibid., p.61.
(10) Sassoon, p.327.

الفصل الثالث

تحقيق المخطوطة (س)

MS. 5316 (fols. 94 b - 103 a), JTSL

«الوصايا العشر بلسان عربى»

رمزنا إلى النص الذى نتناوله فى هذا الفصل بالحرف (س)، وهو جزء من مخطوطة محفوظة بمكتبة المعهد اللاهوتى اليهودى بأمريكا - نيويورك، تحت رقم MS.5316، وهى إحدى المخطوطات التى آلت إلى المكتبة ضمن مجموعة أدلر Adler (Elkan Nathan). وتضم هذه المخطوطة بين دفتيها مائة وأربعين ورقة، وتبلغ مساحة الصفحة فيها ٢٠ سم طولاً × ١٣ سم عرضاً. ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر(؟)(١).

وتحتوى المخطوطة على عدد من الموضوعات التى كُتبت بأقلام مختلفة، وقد كُتب بعضها بالعبرية، وكُتب البعض الآخر بالعربية اليهودية. من هذه الموضوعات : مبحث «آفوت» מסכת אבות وجزء من سفر نشيد الإنشاد، ومن سفر راعوث، وصفحات من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام، وغير ذلك من النصوص المتعلقة بالصلوات. هذا، إلى جانب الصفحات التى تضمنت تفسير الوصايا العشر بالعربية اليهودية، وهى التى أشرنا إليها بالحرف «س».

يقع النص موضوع الدراسة فيما بين ٩٤ ب - ١٠٣ أ (أى ١٨ صفحة)، وهو بعنوان "עשרת הדברות בלשון [ ]ערבי" «الوصايا العشر بلسان عربى». ويتراوح عدد السطور فى كل صفحة منها مابين ١٦-١٩ سطراً (صفحة الخاتمة تسعة أسطر).

وتجدر الإشارة إلى أن الكاتب لم يذكر اسمه، كما أنه لم ينسب تأليف النص إلى أحد.

وقد استخدم الكاتب الحروف العبرية لما يقابلها من حروف عربية، كما أنه ميَّز بعض الحروف بوضع نقطة عليها، أو تحتها، للفظها بطريقة خاصة، وفيما يلى بعض الحروف العبرية ومايقابلها من حروف عربية، حسب استخدام الكاتب لها فى النص :

(1) New York City, Jewish Theological Seminary, Library :Adler Special Manuscripts Collection from the Library of the Jewish Theological Seminary, an index to the microfilm collection, Ann Arbor,1981.

	س	ن
א		
ב		
ג		
ד		
ה		
ו		
ז		
ח		
ט		
י		
כך		
ל		

	س	ن
מם		
נן		
ס		
ע		
פף		
צץ		
ק		
ר		
ש		
ת		
אל		

شكل الحروف فى المخطوطتين س، ن.

א = أ، ى (الياء الأخيرة المنطوقة ألفاً) مثل אלא = إلى (٩٤ ب : ٨)، אלאולא = الأولى (٩٥ أ : ٥)، עלא = على (٩٥أ : ١٢؛ ٩٨ أ : ١٠-١١)، ירא = يرى (٩٨ أ : ١١).

א = ة في مثل אלראחא = الراحة (٩٩ أ : ٢).

ב،בּ،בֿ = ب.

ג، גֿ = ج، غ.

ד = د (وأحياناً = ذ). דֿ = ذ.

ה = هـ، ة، ا (الألف في آخر الكلمة، سواء مرسومة ألفاً أو ياءً) مثل : אנה = أنا (٩٥ ب : ٩ - ١٦ ومواضع كثيرة بعدها)، אלדניה = الدُنيا (٩٥ أ : ١٣)، יחייה = يحيًا (٩٨ أ : ١٠)، יקוה = يقوى (٩٨ أ : ١١).

ו = و، ـه (ضمير المفرد المذكر الغائب).

ז = ذ في مثل זכרו = ذكره (٩٧ ب : ١٥).

ט = ط. טֿ = ظ. ט = ت، مثل בצוט = بصوت (٩٦ ب : ٧).

כ، כֿ = خ، ك. ך = ك

פֿ = ف. ولم يستخدم الفاء النهائية (انظر ٩٥ب:١٨؛٩٦ أ:١٢، ٧، ١؛ ٩٧ ب:٣).

צ = ص، (وأحيانا) س في مثل צלאטינהא = سلاطينها (٩٥ أ : ١٧)، אנכצרית = انكسرت (٩٥ ب : ٣)؛ תצקט = تسقط (١٠٠ ب : ١١).

צֿ = ض، (وأحيانا) ظ، د مثل וורוֿ= ورُدٌ (١٠١ أ : ١٤)، ذ.

ת = ت، ث. أحيانا : ـة (في حالات الإضافة)، في مثل סתת = ستة (٩٨أ : ١٧). وأحيانا = ط في مثل תריק = طريق (٩٤ ب : ١٣).

الحركـات:

كُتب النص بشكل عام بدون حركات، إلا أن الكاتب استخدم بعض الحركات العبرية، أحيانا، مع بعض الكلمات، إلى جانب استخدامه لحروف العلة بصفة أساسية لتعمل عمل

الحركات فى مقاطع الكلمات. ونوضح ذلك بالأمثلة على النحو التالى :

أولا : الحركات العبرية الواردة فى النص[1] :

١- الفتحة القصيرة : فى مثل בַּרַאק = غرُق (٩٤ب : ٢)، אַדֵ׳ל = أذَل [أذِل] (٩٥ب : ١٤)، חורמַתַךְ = حُرمتَك (١٠٠ ب : ١١).

٢- الفتحة الطويلة : فى לָא = لا (٩٩ب : ١٠؛ ١٠٠ أ : ١٠؛ ١٠١ أ : ٥؛ ١٠١ ب : ٩؛ ١٠٢ ب : ٢).

٣- الإمالة (الكسرة غير الصريحة) : فى אתרוַּטֶת = اتوطّت (٩٥ ب : ٤)؛ אַדֵ׳ל= أذِل (٩٥ ب : ١٤)، אפְקֵר = أفـقِر (٩٥ ب : ١٥)، באטֵל = بـاطِل (٩٧ ب : ١٤؛ ٩٨ أ : ١٢)، ואלֶדכום = والِدكُم (٩٩ أ : ١١)، אלרחֵאמִין = الرحيَمين (٩٩ ب : ٧)؛ אֶלכלמה = إلكلمة (١٠٠ أ : ٨؛ ١٠١ أ : ٣؛ ١٠١ ب : ٧؛ ١٠٢ أ : ١٥)، תכֵסים = تُخسِس (١٠١ أ : ٨).

٤- الكسرة الصريحة : فى אלרחֵאמִין = الرحيَمِين (٩٩ ب : ٧).

ثانياً : استخدام حرف العلة :

استخدم الكاتب حروف العلة (الألف والواو والياء) بدلاً من حركات الفتح والضم والكسر، ومثال ذلك :

١- א= فتحة : فى مثل בְּרַאק = غرُق (٩٤ ب : ٧)، מעא = معَ (٩٥ أ : ١١)، ואחדי = وَحدى (٩٥ ب :٩)، זאל = زَلّ (٩٧ أ:١١)، אל מעטאם = المُعظَم (٩٨ أ : ٩)، יַבְרַאךְ = يغرُك (١٠٠ أ : ١٥)، وغير ذلك.

٢- ו = ضمة : فى مثل שוכר = شُكر (٩٤ ب : ٧)، אל קולזום= القُلزم (٩٤ ب : ٧)، ענכום = عـنـكُم (٩٥ أ : ٢، ٣)، מולכי = مُلـكـى (٩٥ ب : ١٠)، מושיר = مُشـيـر (٩٥ ب : ١١)، רבוכום = ربُكُم (٩٦ أ : ٣؛ ٩٨ ب : ٢)، נצ׳רתו = نضرتُ، نظرتُ (٩٦ أ : ٥)، אל פרגֿאר =

(١) تجدر الإشارة إلى وجود حركات عبرية فى عدد من الكلمات، كتبت بقلم يختلف عن قلم الكاتب، مثل الحركات الموجودة فى كلمة אבַחְדָה (٩٤ ب : ٣) وغيرها.

الفُجار (٩٧ أ : ١١)، בלמולך = بالمُلك (٩٨ أ : ٥)، אנתום = أنتُم (٩٨ ب : ٣) وكذلك ضمير جمع المخاطبين المتصل، فى مواضع كثيرة فى النص.
בוכֹל= بُخل (١٠٢ب : ٩)، מודבר = مُدبر (١٠٢ ب:١١). وغير ذلك كثير.

٣- ִ = كسرة : فى مثل מאגית = ماجِت (٩٥ أ : ١٤)، ארתגית = ارتجِت (٩٥ أ : ١٥)، תחיירית= تحيِّرت (٩٥ ب : ٣)،אחיל = أُحلّ (٩٦ أ : ٩)، בחומרית = بحُمرِة (٩٦ ب : ٤)، תשאריך = تشارِك (٩٧ أ : ١١)، עוואקיב=عواقِب (٩٧ أ : ١٧)، ונאציר = وناصِر (١٠٢ أ : ١١)،מטליע = مُطلِع (١٠٢ ب : ١٥)، وغيرها.

إلى جانب ذلك، أضاف الكاتب حرف النون إلى نهاية الكلمة، حتى يعبر عن وجود التنوين فيها. وقد حدث ذلك فى كلمة واحدة، فى أكثر من موضع، وهى : חקאן = حقاً (٩٧ ب : ٦، ١٤؛ ٩٨ أ : ١٢).

اللهجة العامية فى النص :

إذا مادققنا فى استخدام الكاتب للحروف العبرية، وتوظيفه للحرف الواحد - من بعض هذه الحروف - للتعبير عما يقابله من حروف فى كلمات عربية، إلى جانب استخدامه للحركات - العبرية فى بعض الكلمات وحروف العلة فى معظمها - بطريقة معينة ساعدتنا، إلى حد ما، على معرفة لفظه للكلمات، نجد أنفسنا أمام نص يعبر عن لهجة محلية معينة، لم يستطع كاتبه التخلص منها عند اختياره للكلمة، فوضع بين أيدينا كثيراً من الكلمات المسموعة :

(أ) ضمير المفرد الغائب المتصل : لم يستخدم الكاتب حرف الهاء كضمير للمفرد المذكر الغائب المتصل بالفعل أو الاسم، واستخدم حرف الواو بدلاً منه متأثراً بالكلمات المسموعة فى اللهجة المحلية، وذلك على النحو التالى :

١- ضمير الغائب المتصل بالفعل (فى موضع المفعول به)، مثل : זכרו = ذَكَرَهُ (٩٧ ب : ١٥)، עטמתו= عَظَمْتَهُ (٩٨ أ : ٢)،שרפתו = شرفته (٩٨ أ : ٢، ٥)، אגבתו

= أجبته (٩٨ أ : ٤)،נצרתה = نصرته (٩٨ أ : ٤)،אכרגתה = أخرجته (٩٨ أ : ٦)، אשפתה = أشفيته (٩٨ أ : ٧)،אמנתה = أمَّنْتَه (٩٨ أ : ٧)،אעלמתה = أعلمته (٩٨ أ : ٨)، יזכרה= يذكره (٩٨ أ : ١٠)، נפעה = نَفَعَهُ (١٠١ أ: ١٦).

٢- ضمير الغائب المتصل بالاسم (فى موقع المضاف إليه)، مثل : כלאמה = كلامه (٩٤ ب : ٩)، כרמה = كرمه (٩٥ أ : ١٢)، עדדה = عدده (٩٧ ب : ١٢)، אזייאתה = أزيّاته (٩٧ ب : ١٣)، אגייאלה = أجياله (١٠١ أ : ١٦).

(ب) أسقط الكاتب حرف الألف، من أداة التعريف العربية (ال)، فى حالة دخول حرف جر على الكلمة المعرفة، وذلك وفقاً للكلمة المسموعة، فى مثل בלתורה = بالتوراة (٩٤ ب : ٩)، פלדניא= فى الدنيا (٩٦ أ : ٨)، פל אכרה = فى الآخرة (٩٦ أ : ١٣)، בל חוסן = بالحُسن (٩٧ ب : ١٩)،בל כבש = بالكبش (٩٧ ب : ١٧)، בל סר = بالسرّ (٩٨ أ : ٣)،בל שמס = بالشمس (٩٨ أ : ٣)، בל מלך= بالملك (٩٨ أ : ٥).

(جـ) الألفاظ العامية : من الكلمات العامية الواردة فى النص مايلى :
ראסתכצנה : واستخصنه = خصّنا (٩٤ ب : ٩)، אעדאנא : أعدانا = أعـــدا ءنا[1] (٩٤ ب :٧)، אתזעזעת : اتـزعـزعــت = تزعـزعت (٩٥ أ: ١٣)، אתזלזלת : اتزلزلت = تزلزلت (٩٥أ:١٤)، מאגית : ماجت = ماجَت (٩٥أ: ١٤)،ארתגית : ارتجّت = ارتجَّت (٩٥ أ : ١٥؛ ٩٥ ب : ٢)، ראחתארית : واحتارت = واحتارَت (٩٥ أ : ١٦)، מגדית : مجّدت = مجَّدَت (٩٥ أ : ١٧)، אתרוטת : اتوطّت (٩٥ ب : ٤)،ביצה : بيضه = بيضاء (٩٥ ب: ١٩؛ ٩٦ أ : ٢)، חמרה : حمره = حمراء (٩٦ أ : ٢)، נצרתה : نضرتُ = نظرتُ (٩٦ أ : ٥)، אחצרו : احضروا = احذروا (٩٦ أ : ٩)، חפץ : حفض = حفظ (٩٦ أ : ١٠)، שקית : شقّت = شقَّت (٩٦ ب : ٣)، אל אבחור : الأبحُر =

(١) مفعول به منصوب، حسب موقعها فى النص.

البحار (٩٦ ب : ١٩؛ ٩٧ أ : ٢؛ ٩٨ ب : ٧)، לעׄטמתי : لعُظمتى = لعَظَمتى (٩٧ أ : ٣)، ואודדאן : وأودان = وآذان (٩٧ أ : ١٣)، למין : لمـين = لِمَنَ (٩٧ ب : ٥؛ ١٠١ أ : ٦)، קומתו : قومتو = قومته، أقمته (٩٧ ب : ١٥)، פין : فين–فأين (٩٩ب : ١٣)، מין : مين = مَنْ (٩٩ب : ١٥)، כונתו : كُنتو = كُنتُم (١٠٠ ب : ١٨)، אתגבר : اتجـبَّر = تَجَبَّر (١٠١ أ : ١٦)، וטורו : وطورو = وثوره (١٠٢ ب : ٤)، ויגיב : ويجيب = ويجئ بـ، ويجلب (١٠٢ ب : ٧)، אל מגאלט : المغالط = الأخطاء (١٠٢أ : ١٣).



تحقيق النص

نحاول فى الصفحات التالية إظهار مدى التشابه والإختلاف بين نص المخطوطة (س)، وعدد من النصوص الواردة فى طبعات ومخطوطات أخرى، كُتبت فى ذات الموضوع، وأوردنا فقرات منها فى الفصلين الأول والثانى من هذا البحث. وتجدر الإشارة إلى أننا لم نقم بتصويب جميع ماورد فى النص من أخطاء نحوية، حيث أن هذا النص – كغيره من النصوص التى أوردناها فى هذه الدراسة – كُتب فى معظمه باللهجة العامية، وتصويب جميع الأخطاء الواردة، من الناحية النحوية، أو ضبط حركات مقاطعها وفقاً للعربية ألفصحى، سيؤدى إلى تغيير كتابة معظم كلمات النص بعد تصويبها، مما يؤدى إلى تغيير السمة الخاصة التى تميز الطريقة التى كتب بها المؤلف. ومن ناحية أخرى، فإن حرص الكاتب على الإلتزام بقافية معينة فى النص، والإبقاء على السجع فى جمله، جعلاه يأتى بكلماته فى صورة معينة من حيث ضبط نهايتها، بإضافة حرف علة إلى آخرها، أو تحريك الكلمة نفسها بحركات معينة، هى خاطئة من الناحية النحوية، وتُخرجها عن قاموس العربية الفصحى.

ونلاحظ فى هذا النص، أن الكاتب قد أورد الوصية، أو جزءاً منها، بالعبرية، عند بداية

شرحه لكل منها. ونلاحظ أن نص هذه المخطوطة يتشابه مع المخطوطتين هـ، و، وهو يتشابه إلى حد بعيد مع ط ٣.

ومن ناحية أخرى، أورد الكاتب عددا من فقرات العهد القديم بالعبرية، ففى مقدمته القصيرة الواردة قبل شرح الوصية الأولى، وردت فقرة أشع ٥٤ : ١٠، وفى نهاية شرح الوصية العاشرة، وردت الفقرات خر ٣٣ : ١٩؛ مر ٣ : ٢٥؛ أشع ٤٢ : ٢١.

עשרת הדברות
בלשון ערבי :

אבתדה

[illegible]

MS. 5316, JTSL

(٩٤ ب)

אנכי ה' אלהיך אשר הוצאתיך מארץ מצרים מבית עבדים:

MS. 5316, JTSL

(١٩٥أ)

MS. 5316, JTSL

(١٠٢ ب)

MS. 5316, JTSL

(١٠٣أ)

94 ב

1. עשרת הדברות
2. בלשון וערבי :
3. אבתדה כלאמנה ומפתח
4. אפואנה יוגב
5. עלינה שוכר אלאהנה אלדי מן גמיע
6. אלשעוב אפתכרנה ומן מצר אפדנה
7. ופי בחר אלקולזם גראק אעדאנה //
8. וקרבנה אלא גבל אלטור וסמענה //
9. כלאמו אלמשהור ואסתכצנה בלתורה
10. ואלתפציל וקאל לנה אנה אללה אלאה
11. ישראל ואנעם עלינה באל אמאן מן //
12. נוואייב אלצהר ואלזמאן כמא אועד
13. פי כתאב אלתנזיל וקאל פי תריק אל
14. תמתיל .. כי ההרים ימושו והגבעות
15. תמוטנה וחסדי מאתך לא ימוש //
16. וברית שלומי לא תמוט אמר מרחמך
17. ה' .. תפסיר אלכלאם אן אלגבאל
18. תזול

(١) عب.

(٢) هـ، ط ٣ : ومفتاح. د، و : فتح.

(٣) هـ، و : أفواهنا. ط ٣ : أفوامنا. د : أفوانا.

(٤) قر : يوجب. هـ، و، ط ٣ : يجب.

(٥) د، هـ، و : اختارنا. ط ٣ : استخارنا.

(٦) د، و : أخرجنا. ط ٣، أفدانا.

(٧) هـ، و : وأظهره فى الغمام مسطور.

٩٤ ب

١- الـــوصـــايـــا الـــعـــشـــر[١]

٢- بـلـســان[ ] عـــربـــى[١] :

٣- إبـــتـــداء كـــلامـــنـــا ومـــفـــتـــح[٢]

٤- أفـــوانـــا[٣] يـــجـــب[٤]

٥- عـلـينـا شـكـر إلـهـنـا الـذى مـن جـمـيـع

٦- الـشـعـوب افـتـكرنـا[٥] ومـن مـصـر أفـدانـا[٦]

٧- وفـى بـحـر الـقـلـزم غـرِّق أعـدا ءنـا

٨- وقـربـنـا إلـى جـبـل الـطـور وسـمَّـعـنـا

٩- كـلامـه المـشـهـور ××[٧](واستخصنا بالتوراة

١٠- والتفضيل)[٨] وقـال لـنـا أنـا[٩] الـلـه إلـه

١١- إسرائيـل[١] وأنـعـم عـلـينـا بـالأمـان[١٠] مـن

١٢- نـوائـب الـدهـر والـزمـان كـمـا أوعـد

١٣- فى (كتاب التنزيل)[١١] وقال فى طريق[١٢] الـ

١٤- تمـثـل ... «فـإنَّ الجـبـال تـزول والآكـام

١٥- تـتـزعـزع أمَّا إحـسـانـى فـلا يـزول عـنـكِ

١٦- وعـهـد سـلامـى لايـتـزعـزع قـال راحمُكِ

١٧- الربُ»[١٣] ... تفسير[١٤] الكلام[١٥] أن الجبال

١٨- تـزول

---

(٨) هـ، و : وخَصّنا فى التوراة بالتفضيل. ط ٣ : وخَصّنا بالتوراة والتفضيل.

(٩) مخ : אבה . وردت بالهاء على هذا النحو فى بقية النص. (١٠) و، ط ٣ : بالإيمان.

(١١) هـ : كتب التنزيل. و : الكتاب بالتنزيل. (١٢) قر : تريق.

(١٣) عب. أشع ٥٤ : ١٠. وردت الفقرة كاملة فى «هـ»، وورد جزء من نصفها الأول فى «و».

(١٤) ط ٣ : شرح.

(٥)١ ط ٣ : الفسوق (أداة التعريف العربية + פָּסוּק)، بمعنى : عبارة، جملة، فقرة من العهد القديم.

95 א

1. עשרת הדברות צה

2. תזול ואל אפעי תחול ופצלי ענכום לם

3. יזול ועהדי ענכום לם יחול קאל ~

4. רחמך אללה:

5. אל כלמה אלאוולא הייה

6. אנכי ה' אלדיך אשר הוצאתיך ~

7. מארץ מצרים מבית עבדים :

8. כאנת אל כלמה תכרוג מן ענד

9. רב אל עאלמין ומברי אל

10. סחאב בצוט מובין באל שאהד אלתקווא

11. אל אבא מעא אלבנין למא טהר נור אללה

12. ותנאהא כרמו וטהר אקוואדר עלא גבל~

13. סיני אתזעזעת אלדונייה באטרהא ~~

14. ואתזלזלת גמיעהא ומאבית עוואמידהא

15. וארתגית אקפרהא וקארית מלוכהא ~

16. ופזער צבאציהא וגוק סוכאנהא ואחתארית

17. צלאטינהא ואל ארוואח מבדית ואל גבאל

---

(١) عب. كُتبت في مثل هذا الموضع في جميع صفحات المخطوطة، (لاحظ في ٩٦ ب كُتبت : עשרת אל דברות). (٢) صو : المرتفعات أو الأكام. هـ : اليفاع. ط ٣ : وعهد سلامي لم...

(٣) صو : تتزعزع. هـ : فتحول. (٤) ق. قر : لم. (٥) و : وعهد سلامي لايميل.

(٦) مخ : אלדיך . صو : אלהיך . (٧) عب. خر ٢٠ : ٢؛ تث ٥ : ٦.

(٨) و : الأرباب. (٩) هـ : مكين. (١٠) ق. قر : التقوا.

(١١) ط ٣ : الرب. (١٢) ط ٣ : والجلى كلامه.

(١٣) مخ : אקוואדר (أقواره)، أقحم أعلاها: אדרקאדר (أوقاره). هـ:وقاره. ط ٣:أوقاره.

٩٥ أ

١- الـوصـايـا الـعـشـر[١]

٢- تـزول والأفـاعـى[٢] تحـول[٣] وفـضلـى عنـكُم لا[٤]

٣- يـزول وعـهـدى عـنـكـم لا[٤] يحول[٥] قال

٤- راحـمـك الـلـه :

٥- الكلمة الأولى هى

٦- «أنـا الـربُ إلـهـك[٦] الـذى أخـرجـك

٧- من أرض مصر من بيت العبودية»[٧] :

٨- كـانـت الـكـلـمـة تـخـرج مـن عـنـد

٩- رب الـعـالمـين[٨] ومـجـرى الـ

١٠- سـحـاب بـصـوت مـبـين[٩] بـالشـاهـد الـتـقـى[١٠]

١١- الآبـاء مـع الـبـنـين لمـا ظـهـر لـهـم نـور الـلـه[١١]

١٢- (وتـنـاهـى كـرمـه)[١٢] وظـهـر وقـاره[١٣] عـلـى جبـل

١٣- سـيـنـاء[١٤] تـزعـزعـت[١٥] الـدُنـيّا بـأسـرهـا[١٦]

١٤- وتـزلـزلـت[١٧] جـمـيـعـهـا ومـاجـت عـواميـدهـا

١٥- وارتجـت أقـطـارهـا وقَرّت[١٨] مـلـوكـهـا

١٦- وفزع[١٩] صناديدها وجوق[٢٠] سكانها واحتارت[٢١]

١٧- سـلاطـيـنـهـا والأرواح مـجـدت والجـبـال

---

(١٤) عب. (١٥) قر : اتزعزعت (عا). ط ٣ : ازدعزعت.

(١٦) قر : بأسارها. ط ٣ : ومافيها. (١٧) قر : واتزلزلت (عا). ط ٣ : وزنزلت.

(١٨) مخ : וקארית (وقَرّت). هـ، ط ٣ : حاروا. (١٩) ق. قر : وفزعوا.

(٢٠) مخ : וגוק (وجوق ؟). فى لسان العرب، الجَوْقُ : القطيع من الرعاء. والجَوْقُ أيضا الجماعة من الناس. ومعناها لايتناسب مع سياق النص. انظر : ابن منظور : لسان العرب، دار المعارف بمصر، القاهرة (د. ت)، (مادة : جوق). - هـ : ودهشوا. ط ٣ : واندهشوا.

(٢١) ط ٣ : وفزعوا. هـ : وخروا.

1. עשרת הדִברות
2. ארתגית ואלוחוש נפׄרית ואל טיור רפׄרפית
3. ואל שבאב תחיירית ואל גבאברה אנכצרית
4. ואל שאמכׄין אתוּוֻסת וכאן אל כׄטאב מן
5. ענד כׄאלק אל דובייה ומא פׄיהא ומנשיהא
6. ומבדיהא ומהדיהא בהדׄא אל כלמאת ~
7. יא מוסה יא אבן עמרם יא תקי יא אמאן ~
8. יא נקי יא נבי יא צאדק יא דסול יא כלימי
9. ואעלם אן אנה אללה ואחדי לא שריך לי
10. פי מולכי ולא אלאׄה סוואייה ולא וזיר ולא
11. מושיר ולא באצׄיר ולא נטׄיר ולא ואלד ~
12. ולא ולד אנה אל ואחד אל אחד אנה פׄרד
13. אל צמאד אנה אחיי אנה אמית אנה אעיזׄ
14. אנה אֲדֵיל אנה אכׄלק אנה ארזק אנה
15. אנעם אנה אחכום אנה אגני אנה אפׄקֻר
16. אנה אריד אנה אפעל מא אריד לא לי
    לי
17. צׄד ולא נטׄיר וכאן אל צוט יעיין ויסמע
18. ויכתב חרפ מן בעד חרפׄ מן נאר
19. ביצׄה

---

(١) ط ٣ : جعرت. (٢) ط ٣ : فرفرت (عا). (٣) صو : الشامخون.

(٤) عا. (٥) أى : مُبدئها، مُوجِدها منذ البداية. (٦) ق. قر : بهذا.

(٧) هـ : ياثقة. ط ٣ : ياتقى. (٨) هـ، ط ٣ : يا أمين. (٩) ط ٣ : ياصديقى.

(١٠) مخـ : סררואייה. (١١) مخـ : נאצׄיר . ط ٣ : نازر.

٩٥ ب

١- الـوصـايـا الـعـشـر

٢- ارتجت والـوحـوش نـفـرت[١] والـطـيـور رفـرفـت[٢]

٣- والـشـبـاب تحـيّرت والجـبـابـرة انـكـسـرت

٤- والـشامـخين[٣] اتـوطـت[٤] وكـان الخـطـاب مـن

٥- عـنـد خـالـق الـدنـيـا ومـافـيـهـا ومـنـشـئـهـا

٦- ومـبـديـهـا[٥] ومـهـديـهـا بـهـذه[٦] الـكـلـمـات

٧- يـاموسـى يـا ابـن عـمـرام يـاتـقـى[٧] يـا أمـان[٨]

٨- يـانـقـى يـابـنـى يـاصـادق[٩] يـارسـول يـاكـلـيـمـى

٩- واعـلـم أن أنـا الـلـه وحـدى لاشـريـك لـى

١٠- فـى مُلـكـى ولا إلـه سـواى[١٠] ولاوزيـر ولا

١١- مُشـيـر ولا نـاظـر[١١] ولانـظـيـر[١٢] ولا والـد

١٢- ولا ولـد أنـا الـواحـد الأحـد أنـا الـفـرد[١٣]

١٣- الـصـمـد أنـا أحـيّى أنـا أمـيـت أنـا أعزّ

١٤- أنـا أذلّ أنـا أخـلـق أنـا أرزُق أنـا

١٥- أنـعـم أنـا أحـكُم أنـا أغـنـى أنـا أفـقر

١٦- أنـا أريـد أنـا أفـعـل مـا أريـد لا [ ][١٤]

١٧- ضد لى ولانـظـيـر وكـان الـصـوت يَعِنّ[١٥] ويـسـمـع

١٨- ويـكـتـب[١٦] حـرف مـن بـعـد حـرف مـن نـار

١٩- بـيـضـاء[١٧]

---

(١٢) ط ٣ : متزر. (١٣) ق. قر : فرد. (١٤) ق. قر : لى.

(١٥) ط ٣ : يعن.- عَنّ الشئ يَعِنّ : بمعنى اعترض وعرض (ابن منظور : عنن).

(١٦) ط ٣ : ويذكر. (١٧) مخ : ביצה = بيضه أو بيضا (عا). ط ٣ : سوداء.

1. עשרת הדברות צו

2. ביצ̇ה תכתב פ̇י נאר חמרה ואבתדהא״

3. אנה אללה רבוכום אלד̇י אכ̇רגתכום ~

4. וכ̇לצתכום מן בלד מצר מן בית אל ~

5. עבודייה ונצ̇רתו אלאייאת ואל בורהנאת

6. ואל מועגזאת וחדוני ואעבדוני וקדסוני

7. וכפ̇וני וסעוני ולא תעצוני אצנעו ~

8. פ̇צ̇ילה לאן מקאמכום פל דונייה קלילה ~

9. אחצ̇רו מכ̇אלפ̇תי ללא אחיל בכום אפ̇אתי

10. ואנהצ̇ו פ̇י חפ̇ץ̇ שראיעי מדאם אלקווה

11. באקייה פ̇יכום ואל חייה חאצ̇רה בן ידיכום

12. אעמלו מערופ̇ קליל פי אל דונייה וכתיר

13. פל אכ̇רה אעמלו צלחאת תדפ̇ע

14. ענכום אל אפ̇את וכאנת אל כלמה תכ̇רוג

15. ותתור מן ענד רב אל גפ̇ור ותקלקלית

16. אל צ̇הור ותגעיז אל טיור ותשאכל באל

17. נור אד̇א קאבל חרפ̇ אל מכ̇סור ולוח

18. אלמד̇כור צאר פיהא מחפ̇ור וכאנת

(١) ط ٣ : سوداء تكتب فى نار البيضاء. (٢) مخ : ראבתדהא (؟). ط ٣ : ومبتديها.
(٣) صو : وأظهرت، أو، جعلتكم ترون. ط ٣ : وأنضرتكم، أو، وأنظرتكم.
(٤) أى البراهين. ط ٣ : والبراهين. (٥) ق. قر : خفونى. (٦) ق. قر : وطعونى.
(٧) ط ٣ : جميلاً. (٨) قصيرة. أى حياتكم فى هذا العالم محدودة وقصيرة.
(٩) ط ٣ : وإياكُن من. (١٠) : أى : حتى لا. (١١) قر : والحيّة، أو الحيًا.

١- الـوصـايـا الـعـشـر

٢- (بـيـضـاء وتـكـتـب فـى نـار حـمـراء)[١] وابـتـدهـا[٢]

٣- أنـــا الــلـــه ربُكُم الـــذى أخـــرجـــتـــكُم

٤- وخـلـصـتـكـم مـن بـلـد مـصـر مـن بـيـت الـ

٥- عـبـوديـة. ونـضـرتُ[٣] الآيـات والـبُرهـنـات[٤]

٦- والمُعـجـزات وحـدونـى واعـبـدونـى وقـدسـونـى

٧- وخـافـونـى[٥] وطـيـعـونـى[٦] ولاتـعـصـونـى، اصـنـعـوا

٨- فـضيلـة[٧] لأن مـقـامـكُم فـى الـدنـيـا قـلـيـلـة[٨]

٩- واحـذروا[٩] مخـالفـتـى لـئلاً[١٠] أحِلّ بـكـم آفـاتـى

١٠- وانـهـضـوا فـى حـفـظ شـرائـعـى مـادام الـقـوة

١١- بـاقـيـة فـيـكُم والحيـاة[١١] حـاضـرة بـين[١٢] يديكُم

١٢- اعملوا معروف[١٣] قليل[١٤] فى الدنيا (هو[١٥] كثير

١٣- فـى الآخـرة)[١٦] اعـمـلـوا صـالحـات[١٧] تـدفـع

١٤- عـنـكـم الآفـات وكـانـت الـكـلـمـة تـخـرُج

١٥- وتـثـور[١٨] مـن عـنـد رب الـغـفـور (وتـقـلـقـلـت

١٦- الـدهـور)[١٩] وتجـعـزِ الـطـيـور وتـشَـكـل بـالـ

١٧- نـور إذا قـابـل حـرف المخـطـور[٢٠] ولـوح[٢١]

١٨- المـذكـور صـار فـيـهـا مـحـفـور وكـانـت

---

(١٢) مخ : בן (بن). (١٣) معروفاً. (١٤) قليلاً.

(١٥) ق. قر : و ..... (١٦) ط ٣ : كثير هو فى الآخرة. (١٧) قر : صلحات.

(١٨) ط ٣ : وتدور. (١٩) صو : الحرف. (٢٠) ط ٣ : وتقلع الصخور.

(٢١) مخ : אלמכסור (؟). ط ٣ : المسطور. (٢٢) صو : واللوح.

96 ב

1. עשרת אל דברות
2. אל כלמה אׄדׄא כׄרגית מן ענדב אל ארבאב
3. שקית אל חגאב לם ירודהא באב וכותבתׄ
4. בחומרית אל נאר בסאייר אל סחאב
5. בכלאם מגמיע ומעאני בדיע לא
6. יחגבהא סקיע ולא מטר ולא וקיע ולא
7. ריח תקיע תנאדי בצוט רפׄיע אנה
8. אללה רבוכום אלקאדר לא שביה לי
9. ולא נטׄיר אלדׄי אכׄרגתכום ופכתכום מן
10. בלאד מצר מן בית אל עבודייה :
11. אל כלמה אל תאנייה
12. לא יהיה לך אלהים אחרים על פני
13. יאבני ישראל לא יכון לכום אלאה
14. מן דוני ולא תעבדו מעבוד
15. גִירי ולא תבדלו בייה תבדילה ולא תשכלו
16. לכום תשכילה ולא תצנעו לכום פסלה
17. ממא פׄי אל סמוואת אל עאלייה ומן מא
18. פי אל ארץׄ אל דונייה ומן מא פׄי אל
19. אבחור

(١) و : فى سواد. ط ٣ : وكُتبت فى نار البيضاء فى سوداء. (٢) و : منيع. ط ٣ : بديع.

(٣) قر : ومعاني. و : ومعنى. (٤) و : بعيد.

(٥) أو «صقيع». فى لسان العرب، كل مايذكر فى ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة. قال الخليل : كل صاد تجئ قبل القاف، وكل سين تجئ قبل القاف، فللعرب فيه لغتان : منهم من يجعلها سينا، ومنهم من يجعلها صاداً. والصقيع : الجليد، ويعنى أيضا، مايسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج. (ابن منظور: سقع، صقع). - و : لايحجبه الصعيق.

(٦) الوقيع : مناقع الماء. الوَقِعُ : السحاب الرقيق (ابن منظور : وقع). - و : ولا المطر الوقيع.

(٧) قر : تقيع (؟) أو، ثقيع (؟). (٨) عا. (= وفككتكم، أى : وحررتكم).

٩٦ب

١- الوصايا العشر

٢- الكلمة إذا خرجت من عند رب الأرباب

٣- شقت الحجاب لم يردُها باب وكُتبت

٤- بحمرة النار بسائر[١] السحاب

٥- بكلام مجميع (؟)[٢] ومعنى[٣] بديع[٤] لا

٦- يحجبها سقيع[٥] (ولا مطر ولا وقيع)[٦] ولا

٧- ريح ثقيع[٧] تنادى بصوت رفيع أنا

٨- الله ربُكُم القادر لاشبيه لى

٩- ولا نظير الذى أخرجتكُم وفكتكم[٨] من

١٠- بلاد[٩] مصر من بيت العبودية :

١١- الكلمة الثانية

١٢- «لايكن لك آلهة أخرى أمامى»[١٠]

١٣- يابنى إسرائيل[١١] لايكُن لكُم إله

١٤- (من دونى)[١٢] ولاتعبدوا معبود[١٣]

١٥- غيرى ولاتبدلوا بىَّ تبديلا[١٤] ولاتشكلوا

١٦- لكُم تشكيلا[١٥] ولاتصنعوا لكُم فسلا[١٦]

١٧- مما فى السموات العالية ومما[١٧]

١٨- فى الأرض الدُنيا[١٨] ومما[١٧] فى ال

١٩- أبحُر[١٩]

---

(٩) كذلك قر : بلد (بفتح اللام). (١٠) عب. خر ٢٠ : ٣؛ تث ٥ : ٧. (١١) عب.

(١٢) ط ٣ : إلا أنا. (١٣) معبوداً. (١٤) و : بديلاً.

(١٥) و : تمثيلا. (١٦) مخ : פסלה . من العبرية פֶּסֶל (تمثال). و، ط ٣:فسيلا (פסילא).

(١٧) قر : من ما. (١٨) و : الدانية. ط ٣ : الواطية. (١٩) عا. هـ : البحار. ط ٣ : أبحار.

א 97

1. עשרת הדברות . צז

2. אבחור אל סביּיה אן ליס לקגדרתי תחציל

3. ולא לעוסמתי תקויל אנה סאייק אל

4. גייור עאלם בכפיית אל אמור אנה אל

5. כאלק אל בארי כלקת אל כוואכב ואל

6. אדרארי ומא פי אל אקסאר ואל בראר ~

7. ולא תסגדו ללאותאן אן ליס מעי תאני

8. ולא תכונו כל מבגוץ פי עבאדת אל ~

9. תאגות לאן לי אל עדל ואל כמאל ואל ~

10. בהא ואל גמאל ולי אל עפו ואל אמהאל ~

11. למן אכטא וזאל ולא תשאריך אל פוגאר פי

12. עבאדת אלאתגאר ומעאדת אל אשגאר. ~

13. להום עיון לם תדמע ואודאן לם תסמע

14. ומשם ולם ינפע ויאדין ולם תגמע ורגלין

15. ולם תתבע וכול מן עבדהום דכל פי עדבהום

16. אנה סאייק אל מעאקיב אל מסליב באל

17. עואקיב אנה דייאן אל עאלמין ולי הואאל

18. אל תהליל ואל תעטים : ... ...

---

(١) قر : الطغيّة. ط ٣ : الهائجة. (٢) هـ، و، ط ٣ : تأويل.

(٣) قر : طايق، أو، طبّق. هـ، و : الطائق.

(٤) ق. قر : بخفيّة. هـ، و : خفايا. ط ٣ : خفايات. (٥) و : خالق.

(٦) صو : الدراري. هـ، و : الدراري. وهي الكواكب السيارة، مفردها : الدُّرّيّ، الكوكب المندفع من المشرق إلى المغرب.

(٧) هـ، ط ٣ : الأبراري. (٨) هـ : فليس. (٩) مخ : תאגד (تاني أو ثاني).

(١٠) الكلمة لاتتفق مع السياق. في لسان العرب، البُغْض : نقيض الحب، ويقال رجل بغيض، (انظر ابن منظور : بغض). وربما كان الأنسب، الكلمة الواردة في هـ : كالمبغوت. والمبغوت، بمعنى : المبهوت.

(١١) مخ : תאגות (تاغوت). هـ : الطاغوت. - وكل معبود من دون الله عز وجل جبْت وطاغوت، (انظر سورة النساء : ٥١)، ويقال للصنم : طاغوت، وله معان كثيرة (انظر ابن منظور : طغى).

(١٢) هـ، و : العز. (١٣) و : ومال.

١- الوصايا العشر

٢- أبحُر الطاغية[١] ان ليس لقُدرتى تحصيل

٣- ولا لعظمتى تقويل[٢] أنا الطائق[٣] ال

٤- غيّور عالم بخفايا[٤] الأمور أنا ال

٥- خالق البارى خلقت[٥] الكواكب وال

٦-أدرارى[٦] ومافى الأقطار والبرارى[٧]

٧- ولاتسجدوا للأوثان (ان ليس)[٨] معى ثان[٩]

٨- ولاتكونوا كالمبغوض[١٠] فى عبادة ال

٩- طاغوت[١١] لأن لى العدل[١٢] والكمال وال

١٠- بهاء والجمال ولى العفو والإمهال

١١- لمن أخطأ وزلّ[١٣] ولاتشارك الفُجار فى

١٢- عبادة الأحجار ومعدة(؟)[١٤] الأشجار.

١٣- لهُم عيون لا[١٥] تدمع وآذان[١٦] لا[١٥] تسمع

١٤- ومشم [ ][١٧] لا[١٥] ينفع ويدين[١٨] [ ][١٧] لا[١٥] تجمع ورجلين[١٩]

١٥- [ ][١٧] لا[١٥] تتبع وكُل من عبدهُم دخل فى عذابهم[٢٠]

١٦- أنا الطائق[٣] المعاقِب (المطالِب[٢١] بال

١٧- عواقب)[٢٢] أنا ديّان العالمين ولى هوائل[٢٣]

١٨- التهليل[٢٤] والتعظيم : .·. .·.

---

(١٤) مخ : ומעאדת . هـ، و : والمعدن و..... صو : والمعدن والأشجار.

(١٥) ق. قر : لم. (١٦) قر : وأودان (عا). (١٧) قر : و ......

(١٨) يدان. (١٩) رجلان.

(٢٠) قر : علبها. هـ، و : كل كم عبدها داخل فى عددها. ط ٣ : عِذابها. (٢١) قر : المطلِب.

(٢٢) و : المطالب للعواقب. ط ٣ : المطالب فى العواقب.

(٢٣) مخ : הדאאל . هـ، و، ط ٣ : يحسن. (٢٤) هـ : التسبيح.

97 ב

1. עשרת הדברות
2. אל כלמה אל תאלתה ;
3. לא תשא את שם ה׳ אלהיך לשוא ;
4. יאבני ישראל אנה מא אמהל ולא ~
5. אברי למין יחלף באסמי ~
6. באטל ולא תחלפו באסמי חקאן ולא תכונו
7. נכרין לאן אנה עאלם במא פי אל קלוב באצר
8. אל מגלוב ואתבעדו מן אל זור ואל אימאן
9. לאן יכרבו אל דייאר ויקלעו אלקסאר ~
10. ויאסרו אל אעמאר ויחבסו אל אמטאר ~
11. וינשפו אל אשגאר ואדא דכל אל ימין לבית
12. אל ואחד תתאכל אורלאדו ויקל עדדו ותכתר
13. אזייאתו ויאבכת אלדי לם יחלף באסם
14. אל חק לא חקאן ולא באטל והו אל אסם ~
15. אלדי דכרו אדם וקומתו ודריס ורפעתו ~
16. ונח וחפצתו ושם ופצלתו ואברהם מן
17. אלנאר כלצתו ויצחק בל כבש פדיתו
18. ויעקב בל סוראע קוריתו ויוסף ~
19. בל חוסן

---

(١) عب. خر ٢٠ : ٧؛ تث ٥ : ١١. (٢) عب. (٣) باطلاً.

(٤) مخ : חקאן (حَقَنْ، حقان)، انظر سطر ١٤؛ ٩٨ أ : ١٢). هـ، و : حانثين.

(٥) قر : نكرين. هـ، و، ط ٣ : ناكثين. (٦) مخ : נאצר . هـ، و : ناصر. ط ٣ : נאצ׳יר.

(٧) قر : واتبعدوا. هـ ، و : واحذروا. ط ٣ : واحترزوا. (٨) هـ، و : والبُهتان.

(٩) ق. قر : لأن يخربوا. (١٠) ق. قر : ويقلعوا. (١١) هـ، و، ط ٣: الآثار.

(١٢) ق. مخ : ויאסרו (ويأسروا؟). هـ، و، ط ٣ : وتقصر. (١٣) ق. قر : ويحبسوا.

(١٤) ق. قر : وينشفوا. هـ، و، ط ٣ : تيبّس. (١٥) هـ : أحد الآثمين

(١٦) مخ : תתאכל (قد تُقرأ أيضا : تُثَكِّل). هـ، و : أثكلت. ط ٣ : أعدمت.

٩٧ ب

١- الوصايا العشر

٢- الكلمة الثالثة؛

٣- «لاتنطق باسم الرب إلهك باطلاً»[١]؛

٤- يابني اسرائيل[٢] أنا ما أمهل ولا

٥- أبرى لمن يحلف باسمي

٦- باطل[٣] ولاتحلفوا باسمي حقاً[٤] ولاتكونوا

٧- ناكرين[٥] لأن أنا عالم بما في القلوب ناصر[٦]

٨- المغلوب وابتعدوا[٧] من الزور والأيمان[٨]

٩- لأنها تخرّب[٩] الديار وتقلع[١٠] القطار[١١]

١٠- وتُقصّر[١٢] الأعمار وتحبس[١٣] الأمطار

١١- وتنشف[١٤] الأشجار وإذا دخل اليمين البيت

١٢- الواحد[١٥] تتآكل[١٦] أولاده (ويقل عدده)[١٧] وتكثر

١٣- أزيّاته[١٨] ويابخت[١٩] الذي لم يحلف باسم

١٤- الحق (لا حقاً)[٢٠] ولا باطل وهو الاسم

١٥- الذي ذكره[٢٢] آدم وقوّمته[٢٣] وأدريس[٢٤] ورفعته

١٦- ونوح وحفظته وسام[٢] وفضلته وإبراهيم[٢] من

١٧- النار خلصته وإسحق[٢] بالكبش فديته[٢٥]

١٨- ويعقوب[٢] بالصراع[٢٦] قويته ويوسف

١٩- بالحُسن

---

(١٧) هـ، و، ط ٣ : وقللت أعداده. (١٨) هـ، و، : أضداده. ط ٣ : أمضاده (؟).

(١٩) هـ، و : فطوبى للتاجر المهاجر. ط ٣ : يابخت التاجر المُتاجِر.

(٢٠) هـ : بار. و : لابار. (٢١) هـ، و : ولا فاجر. (٢٢) قر : زكرو (بالزين). عا.

(٢٣) هـ : فأقلته. و : فأقلقته. ط ٣ : وقوّمته. (٢٤) قر : دريس. ط ٣ : وحنوخ (أي : أخنوخ).

(٢٥) و، ط ٣ : أفديته. هـ : فديته. (٢٦) قر : بالسُّراع. هـ : فبالصراع. و : على الملاك.

98 א

1. עשרת הדברות צח

2. בל חוסן עטמתו ומוסה באל נור שרפּתו

3. והרון בל סר פּהמתו ויהשוע בל שמס

4. אגבתו ודוד עלא גמיע אל צלאטין נצרתו

5. וסולימאן בל מולך שרפּתו ויונה מן

6. בטן אל חות אכּרגתו ואיוב מן אל בלוואת

7. אשפּתו ואליאו מן אל מות אמנתו ודניאל

8. בל אחלאם אעלאמתו יתברך ויתעלה ~

9. שמו אל אסם אל מועטאם והו אל אסם אלדׄי

10. יזכורו עלא אל מית ויחייה ועלא אל

11. אעמה וירא ועלא אל כּסיע ויקווה ולא

12. באסמי חקאן ולא באטֶל לאני דייאן אל

13. עאלמין -- :

14. אל כלמה אל רבעה

15. זכור את יום השבת לקדשו

16. יאבני ישראל [שרפּנ] אלא יום אלסבת פּי

17. גמיעכום סתת אייאם אצנעו

18. צנעתכום ויום אלסאבע בוטאלה ~

(١) هـ : وموسى فشرفته. و : وموسى اختصيته. (٢) عب. (٣) هـ : على الفلسطاني.

(٤) و :ملكته. ط ٣ : عليته. (٥) و : وسليمان فحكمته. ط ٣ : بالمال أغنيته.

(٦) ط ٣ : السمكة. (٧) مخ : אשפּתר (أشفته).

(٨) مخ : אלׄאר . هـ : الخضر. و : الياهو. (٩) و : بالسر. (١٠) ق. قر: يزكره (بالزاى).

(١١) ق. قر : ويحيًا. (١٢) ق. قر : ويرى.

(١٣) صو : الكسيح، وهو الزَمِن. هـ، و : الزمن. ط ٣ : الكسيع.

٩٨ أ

١- الــوصــايــا الــعــشــر

٢- بــالحُســن عــظــمــتــه ومــوســى بــالــنــور شــرفــتــه[١]

٣- وهــارون بــالــســر فَهَّــمــتَه ويــشــوع[٢] بــالــشــمــس

٤- أجــبــتــه وداود[٢] (عــلــى جــمــيــع الــســلاطــين[٣] نــصــرتــه)[٤]

٥- وسُلــيــمــان بــالمُلــك شــرفــتــه[٥] ويــونــا[٢] مــن

٦- بــطــن الحــوت[٦] أخــرجــتــه وأيــوب مــن الــبــلــوات

٧- أشــفــيــتــه[٧] وايــلــيــا[٨] مــن المــوت أمــنــتــه ودانــيــال

٨- بــالأحــلام[٩] أعــلــمــتــه «يــتــبــارك ويــعــلــو

٩- اســمــه»[٢] الاســم المُعــظَم وهــو الاســم الــذى

١٠- يُذكَر[١٠] عــلــى المــيــت فــيــحــيًا[١١] وعــلــى الــ

١١- أعمى فيرى[١٢] وعلى الكسيع[١٣] فيقوى[١٤] ولا ‹ تحلفوا›

١٢- بــاســمــى حــقــاً ولا بــاطــل[١٥] لأنــى ديَّان الــ

١٣- عــالمــيــن :

١٤- الكلمة الرابعة[١٦]

١٥- «اذكُر يــوم الــســبــت لــتــقــدســه»[١٧]

١٦- يابنى إسرائيل[٢] شرفوا[١٨][ ][١٩] يوم السبت[ ][١٩]

١٧- جــمــيــعــكــم[٢٠] ستة أيام اصنعوا

١٨- صــنــعــتــكُم[٢١] ويــوم الــســابــع بُطــالــة[٢٢]

---

(١٤) ق. قر : ويقوى. ط ٣ : ويبرأ.

(١٥) باطلاً. هـ، و، ط ٣ : ولاتحلفوا باسمى حانثين.

(١٦) قر : الربعة.

(١٧) عب. خر ٢٠ : ٨ (قارن تث ٥ : ١٢).

(١٨) مقحمة بين السطرين.

(١٩) قر : إلى .... فى.

(٢٠) هـ : فى جمائعكم. ط ٣ : جمعيكن.

(٢١) هـ، و : صنائعكم.

(٢٢) هـ، و : سبت. ط ٣ : عطلة.

1. עשרת הדברות
2. לאללה רבוכום אעטלו פֿי גמיע אשגֿאלכום
3. אנתום ואוולדכום ונסאכום ועבידכום
4. וגוורכום ואוגרתכום לכיי תסתרייח פֿיהא
5. אבדאנכום לאיני פֿי סתת אייאם כֿלקת
6. אלדונייה וחורשיהא ואל ארץֿ ומורשיהא
7. ואל אובחור ומא פֿיהא ורייחתהא באל
8. סוכן ואמרתכום פיהא בל רוכן ודֿאלך
9. עטֿמת יום אל סבת ושרפתו ובארכתו
10. וקדסתו וקד אסמתו יום אל דֿלאל ויום
11. אל תסביח ואל גלאל יום עבאדה ודייאנה
12. יום דרס ואמאנה יום נעמה וברכה
13. יום עוטלה מן כול חרכה יום ~
14. צדקה ורחמה יום עאפֿייה ושרפ ~
15. יום כֿץ אל ברייה בל דונייא אל תקייה
16. בל אעמל אל נקייה ובל אפֿעאל אל
17. מורצֿייה ובל קלוב אל זכייא ובאל
18. אטעאם אל הנייה ובל גמעייה אל
19. טאהרא אל קדוסייה לאגל יגול אל
20. גֿריב

---

(١) مخ : לאללה (لا لله). (٢) ق. قر : أعطلوا. (٣) ق. قر : فى.
(٤) ق. قر : أولدكُم. (٥) ق. قر : ونساكُم.
(٦) ق. قر : وجوركُم. هـ : وإماؤكم وضيوفكم وأيتامكم وغرباؤكم وقاصدوكم. ط ٣ : وأجواركم. و : جواريكم وغرباؤكم وقاصدوكم. (٧) ق. قر : وأوجرتكمُ.
(٨) هـ ، و : السموات. ط ٣ : الدنيا ومافيها والسموات وحواشيها. (٩) هـ، و : والبحار.
(١٠) ق. قر وريحتها. (١١) ق. قر : بالسُكن.
(١٢) ق. قر : بلركن. هـ : وأرحتها بالركون وأمرتكم فيها بالسكون. ط ٣ : وأرحتها بالركون وأمرتها بالسكون. (١٣) هـ، و فلذلك.
(١٤) هـ :(٦ب : ١٢ -٧ ب:١٧)، و:(٥ أ : ١٨ - ٦ أ : ١٨). (١٥) قر : أسمتو (= اسمته).

٩٨ ب

١- الوصايا العشر

٢- لله[١] ربُّكم عطِّلوا[٢] فيه[٣] جميع أشغالكم

٣- أنتم وأولادكم[٤] ونساؤكم[٥] وعبيدكم

٤- وجواريكم[٦] وأجراؤكم[٧] لكى تستريح فيها

٥- أبدانكُم لأنى فى ستة أيام خلقت

٦- الدُنيا[٨] وحواشيها والأرض ومواشيها

٧- والأبحُر[٩] ومافيها وأرحتها[١٠] بال

٨- سكون[١١] وأمرتكم فيها بالركون[١٢] وذلك[١٣]

٩- عظمتُ يوم السبت وشرفته وباركته

١٠- وقدسته xx[١٤] وقد أسميته[١٥] يوم الدلال ويوم

١١- التسبيح والجلال يوم عبادة وديانة

١٢- يوم درس وأمانة يوم نعمة وبركة

١٣- يوم عطلة من كل حركة يوم

١٤- صدقة ورحمة يوم عافية[١٦] وشرف

١٥- (يوم خص البرية)[١٧] بالدنيا[١٨] التقيَّة

١٦- بالأعمال النقيَّة وبالأفعال ال

١٧- مُرضيَّة xx[١٩] وبالقلوب الزكيَّة xx[٢٠] وبال

١٨- أطعام[٢١] الهنيَّة xx[٢٢] وبالجمعية ال

١٩- طاهرة القدوسية لأجل ينول[٢٣] ال

٢٠- غريب

---

(١٦) هـ : عفة. و : عفاف.

(١٧) و : لكم ياأخصَّ البريَّة (أى يا أخص الخلق). هـ : لكم ياخاص (يا أخصّ؟) البرية. ط ٣ : يوم خصّ البارى فى الدنيا التقية.

(١٨) هـ، و : بالديانة.

(١٩) هـ : والأفكار الجلية.

(٢٠) هـ : والثياب البهية والخواطر السنية.

(٢١) صو : وبالأطعمة. ط ٣ : فى أطعام.

(٢٢) و : والثياب البهية.

(٢٣) هـ، و : لينال.

99 א

1. עשרת הדברות צט

2. גׄריב מן אל ראחא חט ונציב ואנה קאבל

3. אל תובאת וסאמע אל אצוואט ומגאזי אל

4. מאסיין באפעלהום וסאייר אל כׄלק אגמעין:

5. אל כלמה אל כׄאמסה :

6. כבד את אביך ואת אמך :

7. יאבני ישראל אכרמוׄ ואלדכום ואקבלו

8. אמרי עליכום לאגל תטול

9. אעמארכום ותחוזו ארץ מולככום ותמלכו

10. נחאלתכום ותנזאד מחבתכום ותטיל —

11. אכׄרתכום יאבני ישראל אכרמו ואלֶדכום

12. ואקבלו אמרי עליכום לכיי אדיר לכום

13. בראכהי ואדרארי ועטׄמוהום בל מוקדרי

14. וטיעוהום ולם תכׄאלפׄוהום פׄי מין אטאעהוםׄ

15. אטאעני ומין אעצאהום אעצאני ואייאכום

16. אן תגׄבנוהום אוו תטׄלומוהם ולם תגׄלסו

17. פי מכאנהום טול אייאם אקמהום וכון ~

18. שפׄוק עליהום ומייל בפׄצׄלך עליהום

---

(١) حظاً. (٢) نصيباً. (٣) ق. قر : ماسين. هـ : أنا مثيب المحسنين.
و : أنا مثيب المحسنين ومجازى الطائعين. ط ٣ : مجازى المحسنين.

(٤) هـ : وسائر. و : وصانع. ط ٣ : بشهادة را (صو : رب) العالمين.

(٥) عب. خر ٢٠ : ١٢؛ تث ٥ : ١٦. (٦) عب.

(٧) صو : والديكم. هـ. و : والديكم. ط ٣ : والديكن.

(٨) هـ، و : محبيكم وعاضديكم. ط ٣ : واقبلوا أمرى عليكن. (٩) قر : نحالتكم.

(١٠) ق. قر: وتنزاد. (١١) ق. قر:وتطيل. (١٢) هـ، و:مدتكم. وفى هـ كذلك: وتملكوا آخرتكم.

(١٣) هـ، و : أنا أصل الأبوة، ولى العز والجبروت.

٩٩ أ

١- الـوصـايـا الـعـشـر

٢- غـريـب من الـراحـة حـظ[١] ونصيب[٢] وأنـا قـابـل

٣- الـتـوبـات وسـامـع الأصـوات ومـجـازى الـ

٤- مسيئين[٣] بأفعالهم وسائر[٤] الخلق أجمعين :

٥- الكلمة الخامسة :

٦- «اكرم أباك وأمك»[٥]:

٧- يابنى إسرائيل[٦] اكرموا والدكُم[٧] (واقبلوا

٨- أمرى عليكمُ)[٨] لأجل <أن> تطول

٩- أعماركُم وتحوزوا أرض مُلككُم وتملكوا

١٠- نحلتكُم[٩] وتزداد[١٠] محبتكُم وتطول[١١]

١١- آخرتكُم يابنى إسرائيل[٦] ××[١٣] اكرموا والدكُم[٧]

١٢- واقبلوا أمرى عليكُم لكى أدرّ[١٤] لكُم

١٣- بركتى وإدرارى وعظموهُم بالمقدرِ[١٥]

١٤- وطيعوهُم ولا[١٦] تخالفوهُم فمن[١٧] أطاعهُم

١٥- أطاعنى ومن[١٨] أعصاهُم أعصانى ××[١٩] وإيّاكُم

١٦- أن تغبنوهُم أو تظلموهم ولا[١٦] تجلسوا

١٧- فى مكانهم طول أيام أقمهم[٢٠] وكُن

١٨- شفوق[٢١] عليهم ومَبِّل[٢٢] بفضلك[٢٣] عليهم ××[٢٤]

---

(١٤) مخ : אדיר . هـ : أيَسّر. ط ٣ أدير (أدرّ).

(١٥) مخ : בל מקדרי (بلمقدرى)، بالمقدارِ. هـ : وعظموا منهم المقدارى. ط ٣ : بالمقدارى.

(١٦) ق. قر : لم. (١٧) ق. قر : فى مين (فمين)، عا. (١٨) قر : ومين (عا).

(١٩) هـ : (٨ ب : ٣ - ١٥)، و : (٧ أ : ٧ - ٧ ب : ١).

(٢٠) صو : حياتهم. هـ، و : مقامهم. ط ٣ : حياتهن. (٢١) شفوقا.

(٢٢) وَمِلْ. (٢٣) هـ : ومِل بنظرك، و : وميّل نظرك. (٢٤) فقرة فى هـ، و.

99 ב

1. עשרת הדברות
2. ואחמלהום עלא ערנקך ואטעמהום ~
3. כדך וערקך וצאדק עלא אל מסאכין //
4. ואלאראמיל ואלאיתאם ואנה אל כרים
5. אל גוואד ראזק אל עבד אל מאל ואל
6. אוֹלאד ואנה רב אל מועין ארחם עלא
7. אל רחָאמִין :
8. אל כלמה אל סאדסה
9. לא תרצח :
10. לָא תקתיל אנסאן לא בל יד ולא בל
11. לסאן ואייאךְ תהליך אל צורה
12. אל זכייא אל מבדורא אל שאריפייא פי אן
13. ידך אליהא ואתווקעת עליהא פין תהרב
14. מן קודרתי אל ארץ פי קבצתי אדא טלבתך
15. מין ימנעך יא הארב אל ארץ תבלעך ואל
16. סמא ידפעך ואל גבאל תמנעך ואל וחוש
17. תטלובך ואל כלאייק לם תנפעך ופי
18. אחבאל אל דם יכלבך ואנה לם אחגבך
19. יאבני

(١) و : رزقك. ط ٣ : كدك. (٢) هـ، ط ٣ : وأنا أرحم الراحمين.

(٣) عب. خر ٢٠ : ١٣؛ تث ٥ : ١٧. (٤) إنساناً. (٥) صو : المبرورة. هـ : المبرورة.

(٦) فقرة فى هـ، و. (٧) قر : فى أن. (٨) مخـ: ואתוורקעת (؟). ط ٣ : وتقويت.

٩٩ ب

١- الـوصـايـا الـعـشـر

٢- واحـمـلـهـم عـلـى عـنـقـك وأطـعـمـهـم

٣- كـدك[١] وعـرقـك وصـدق عـلـى المـسـاكـين

٤- والأرامـل والأيـتـام وأنـا الـكـريـم

٥- الجـواد رازق الـعـبـد المـال والـ

٦- أولاد (وأنـا رب المـعـين أرحـم عـلـى

٧- الرحيمين)[٢]:

٨- الكلمة السادسة

٩- «لاتـقـتُلْ [٣]»:

١٠- لاتـقـتـل إنـسـان[٤] لابـالـيـد ولا بـالـ

١١- لـسـان وإيّاك تـهـلـك الـصـورة

١٢- الزكيّة المبدورة[٥] ××[٦] الشريفة فإن[٧] ‹مددتَ›

١٣- يدك إليها واتوقعت[٨] عليها فأين[٩] تهرب[١٠]

١٤- مـن قـدرتـي الأرض[١١] فـي قـبـضـتـي إذا طـلـبـتـك

١٥- مَنْ[١٢] يـمـنـعـك يـاهـارب الأرض تـبـلـعـك والـ

١٦- سـمـاء تـدفـعـك[١٣] والجـبـال تمـنـعـك والـوحـوش

١٧- تـطـلـبـك[١٤] والخـلائـق[١٥] لاتـنـفـعـك (وفـي

١٨- أحبـال)[١٦] الدم يـكـلـبـك[١٧] وأنـا لا[١٥] أحجـبـك

١٩- يـابـنـي

---

(٩) ق. قر : فين (عا). ط ٣ : ל ד (الأين، إلى أين). (١٠) و : تذهب. (١١) و : العوالم.

(١٢) قر : مين (عا). (١٣) ق. قر : يدفعك. (١٤) ط ٣ : تلسعك.

(١٥) ق. قر : لم. (١٦) هـ، و، ط ٣ = وصاحب.

(١٧) ربما أراد أن يقول : يكبّلك. هـ : يخلبك أو يكلبك (؟). و : يسلبك. ط ٣ : يملكك.

א 100 ק

1. עשרת הדברות

2. יא בני ישראל לא תצאחבו אל קאתלין

3. לאנהום כ̇רגו מן רחמתי ויחבבוכום ~

4. ען נעים גביתי ואייאכום מן אל ד̇נוב

5. אל תוקאל אן לם תוג̇פר ולא תזאל ~

6. ואחצ̇רו מן יום אל דין יקול רב אל

7. עאלמין : ..

8. אָל כלמה אל סאבעה :

9. לא תנאפ̇ :

10. לָא תזני ותטיע הוואך ותעטי

11. ללאגנביין קוואך יא בני ~

12. ישראל אחסנו אפ̇רכום ואשרבו מן

13. אבייארכום ואייאך מן אל אמראה אלד̇י

14. תגעלך פ̇י באלהא ותצ̇ייעך במקאלהא

15. ותכסעך בגמאלהא ולא יג̇וראך לסאנהא

16. וחלווית כלאמהא ולא ישוקך נס̇מהא

17. ותוועקך באחבאלהא ותדהשך באתייבהא

---

(١) عب. (٢) هـ، و، ط ٣ : لاترافقوا. (٣) هـ : ولاتصاحبوا المغتالين. و : אלמתג̇לאיי̇ן.
(٤) هـ : يخرجوكم. و : يحرموكم. (٥) هـ، و : لاتقال. ط ٣ : تنقال. (٦) ط ٣ : واحترزوا.
(٧) عب. خر ٢٠ : ١٤؛ تث ٥ : ١٨. (٨) قر : تزنى. (٩) قر : تطيع. (١٠) قر: تعطى.
(١١) هـ : (٩ ب : ١٠ – ١٧)، و : (٨ أ : ١٦ – ٨ ب : ٧). (١٢) هـ، و : آثاركم.
(١٣) فقرة فى هـ، و. (١٤) ق. قر : الذى. (١٥) ط ٣ : فى أقوالها

١٠٠ أ

١- الوصايا العشر

٢- يابنى إسرائيل[١] لاتصاحبوا[٢] القاتلين ××[٣]

٣- لأنهم خرجوا[٤] من رحمتى ويحجبوكم

٤- عن نعيم جنتى وإيّاكم من الذنوب

٥- الثقال إن لم تُغفَر ولاتزال[٥]

٦- واحذروا[٦] من يوم الدين يقول رب ال

٧- عالمين: . .

٨- الكلمة السابعة :

٩- «لاتَزْنِ»[٧] :

١٠- لاتزن[٨] وتُطِع[٩] هواك وتُعطِ[١٠]

١١- للأجنبيين قواك ××[١١] يابنى

١٢- إسرائيل[١] احسنوا أثركُم[١٢] واشربوا من

١٣- أبياركم ××[١٣] وإيَّاك من المرأة التى[١٤]

١٤- تجعلك فى بالها وتضيعك بمقالها[١٥]

١٥- وتخدعك[١٦] بجمالها (ولايغرك)[١٧] لسانها

١٦- وحلاوة[١٨] كلامها ولايشوقك نظمها

١٧- وتوقعك[١٩] بأحبالها[٢٠] وتُدهشك بثيابها[٢١]

---

(١٦) ق. قر : وتخسعك. هـ، و : تخدعك.

(١٧) ط ٣ : وتدهشكم بـ .

(١٨) مخ : רחלדדדית (وحلوِت). هـ، ط ٣ : وحُلو.

(١٩) هـ، وَ : توثقك.

(٢٠) قر : بأحبلها. هـ، و : بحبالها.

(٢١) قر : بأثيبها. و : بثيابها.

100 ב

1. עשרת הדברות
2. ועוסרהא ואטייאבהא ולא יבליך~
3. כׂסאבהא ואל וקופ עלא באבהא ~
4. ואייאך אן תסאכרך בשראבהא פיאן
5. תבעתהא וטוועתהא תוקע פׄי בחר
6. עדׄבהא ועקאבהא אן חדיתהא מוחל
7. ודייאדהא כׂראב ולסאנהא סוקאל ~
8. ואל מות טריקהא ואל שיטאן רפׄיקהא
9. ואל הלאך צדיקהא למא תתעב ~
10. קלבך ותעאדי רבך ויועטׄם דׄנבך
11. ותצקט קותך ותדהב חורמתך
12. ותקצר מודתך ולא תמיילך כארׄב
13. באידׄנהא אל רבייה ואטייאבהא אל
14. ואטייאבהא אל מסכייה ואקייאמהא אל
15. אל שחמייה ולא תנצׄררו בעין נהמייה
16. ואעמלו בצורה אל עקלייה ומנשיהא
17. ומבדיהא ואתמסכו בחוסן אל יאקין
18. אן כרנתו בעהׄדי צאדקין ופי ~
19. עבאדתי

---

(١) أى لاتبال بـ. هـ : ويشقيك. (٢) هـ، و : تسكر. ط ٣ : تسكرك.
(٣) مخـ : פי אן (فى أن). (٤) قر : وطوعتها. (٥) قر : عذبها. هـ : عذابها.
(٦) قر : مُحل. هـ، و : محال. (٧) و، ط ٣ : كلامها.
(٨) قر : سقال. هـ، و : صقال. ط ٣ سقال. الصَّقْل؛ بمعنى الجلاء، السُّقْل : لغة فى الصُّقْل، والصاد فى جميعها أفصح. انظر لسان العرب (سقل، صقل). (٩) قر : لما. هـ : فعلى ماذا.
(١٠) هـ : وتسقط حرمك وتذهب قوتك. (١١) صو : بأدهانها. هـ : أدهانها. ط ٣ : بأزهانها.
(١٢) صو : الذكية. هـ : الذكية. ط ٣ : الزكية (بالزاى). (١٣) قر : وأطبابها الـ.

١٠٠ ب

١- الوصايا العشر

٢- وعطرها وأطيابها ولايبليك[١]

٣- خطابها والوقوف على بابها

٤- وإيَّاك أن تساكرك[٢] بشرابها فإن[٣]

٥- تبعتها وطاوعتها[٤] تقع فى بحر

٦- عذابها[٥] وعقابها إن حديثها مُحال[٦]

٧- وديارها خراب ولسانها[٧] صقال[٨]

٨- والموت طريقها والشيطان رفيقها

٩- والهلاك صديقها لِمَ[٩] تتعب

١٠- قلبك وتعادى ربك ويعظم ذنبك

١١- (وتسقط قوتك وتذهب حرمتك)[١٠]

١٢- وتقصر مُدتك ولاتميلك خارج (؟)

١٣- بإذنها (؟)[١١] الربية (؟)[١٢] [ ][١٣]

١٤- وأطيابها المسكيَّة وأقيامها[١٤] [ ]

١٥- الشحمية ولاتنظروا بعين نهمية[١٥]

١٦- (واعملوا بصورة)[١٦] العقلية ومُنشئها

١٧- ومبديها[١٧] ×× [١٨] وتمسكوا[١٩] بحُسن[٢٠] اليقين

١٨- إن كنتم[٢١] بعهدى[٢٢] صادقين[٢٣] وفى

١٩- عبادتى

(١٤) صو : وقامتها. هـ:والقامة. ط ٣ : وأقوالها. (١٥) هـ : وهمَّية. ط ٣ : فى عين الوامية (؟).

(١٦) هـ:فتأملوا الصورة. (١٧) أي:وبادئها. ويبدو أن الكلمة وماقبلها مقحمتان فى غير موضعهما.

(١٨) فقرة فى هـ. (١٩) ق : واقسكوا (عا). (٢٠) و : بأحسن. ط ٣ : فى أحسن.

(٢١) قر : كُنْتُو (عا). (٢٢) هـ، و : بوعدى. (٢٣) هـ: واثقين. و: صادقين وواثقين.

1. עשרת הדברות קא
2. עבאדתי טייקין יקול רב אל עאלמין:
3. אֻל כלמה אל תאמנה
4. לא תגנב
5. לָא תסרק ולא תחסין
6. למין יסרק פיקד
7. קולת לך פי אלשריעה אל טאהרא
8. אן לא תכֻסִיס אל מיזאן וכון בעדלך
9. משהור ללא יופיך אלפוקר ואל
10. המום ואל אחזאן ואייאך תסרק אל
11. עקול לתסתכרג לל אנסאן מא ~
12. יקול ותעדלו כלאמכום ולא תצייעו
13. אדייאנכום ואנצור מן רקיבך ~
14. ואקנע בנציבך ורוץ אמרך אליה
15. ואגעל מותכאלך עליה ואעתבר ~
16. מין אוגבר פי אגייאלו הל נפער

---

(١) عب. خر ٢٠ : ١٥؛ تث ٥ : ١٩. (٢) قر : لمين.
(٣) هـ، و : في (من) كافة الشعوب والفرق. (٤) ط ٣ : شريعتي.
(٥) هـ، و : المطهرة. ط ٣ : الطاهرة. (٦) ألا. (٧) هـ، ط ٣ : تخبس. و: تبخس.
(٨) مشهوراً. (٩) حتى لا. (١٠) هـ : فيوافيكم. و:يأتيك. (١١) فقرة في هـ، و.
(١٢) هـ، و : من الإنسان. (١٣) ط ٣ : ايش (عا). (١٤) فقرة في هـ، و.

١٠١ أ

١- الوصايا العشر

٢- عـبـادتـى طـيـقـين يـقـول رب الـعـالمـين :

٣- الكلمة الثامنة

٤- «لاتسرق»[١]

٥- لاتـسـرق ولاتُحـسِن

٦- لمـن[٢] يسرق ××[٣] فقد

٧- قـلـت لـك فـى الـشـريـعـة[٤] الـطـاهـرة[٥]

٨- (أن لا)[٦] تُخسِس[٧] المـيـزان وكُن بـعـدلـك

٩- مـشـهـور[٨] لـئـلا[٩] يـوفـيـك[١٠] الـفـقـر والـ

١٠- هـمـوم والأحـزان ××[١١] وإيّاك تـسـرق الـ

١١- عـقـول لـتـسـتـخـرج لـلإنـسـان[١٢] مـا[١٣]

١٢- يـقـول ××[١٤] وتـعـدلـوا[١٥] كـلامـكـم ولاتـضـيـعـوا[١٦]

١٣- أديـانـكـم[١٧] وانـظـر مـن رقـيـبـك

١٤- واقـنـع بـنـصـيـبـك ورُدّ[١٨] أمـرك إلـيـه

١٥- واجـعـل مُتـكـالـك[١٩] عـلـيـه واعـتـبـر

١٦- بمَن[٢٠] تجـبّر[٢١] فـى أجـيـالـه هـل نـفـعـه

---

(١٥) ط ٣ : ولاتجنبوا. (١٦) هـ : ولاتجبروه بكلامكم فتُضَيّعون ... (١٧) ط ٣ : بالكُن.

(١٨) مخ : ٦٦٦ (ورُضّ) عا. (١٩) هـ : تكلاتك. و: اتكالك. ط ٣ : متكالك.

(٢٠) قر : مين. هـ، و : بمن. ط ٣ : من.

(٢١) قر : الجبر. هـ : تجبّر. ط ٣ : الجبار.

1. עשרת הדברות
2. גמיע מאלו ואבעדו ען אל סרקה ~
3. אן לי אל עז ואל מאל ואנה מגאזי
4. בל אעמאל ולא תכונו ען אמרי
5. מארקין אן בעהדי ואתקין יקול
6. רב אל עאלמין:
7. אֲל כלמ̇ה אל תאסעה :
8. ל̇א תענה ברעך עד שקר :
9. לָא תשהד עלא צאחבך שהאדה
10. זור ואייאך מן אל כדב ואל
11. זור אנהו יסוּרד וגוה אל מלאח ~
12. ויבעד אל אנסאן ען תראייק אל טאייבאת
13. ויקרבו פ̇י תראייק אל אסייאת ~
14. ותצ̇ייע אל עקל ואל חורמה ותסייר
15. בור אל ט̇למה אן כאן תריד אנך
16. תינגה

---

(١) هـ : جميع. و : جمع. (٢) هـ : فاجتنبوا. و : فتجنبوا.

(٣) ط ٣ : واجتنبوا من السراق النشال. (٤) هـ، و : فلي.

(٥) هـ : والمال. و : والكمال. ط ٣ : الأموال.

(٦) هـ، و : المجازي على الأعمال. ط ٣ : مجازي عن الأعمال.

(٧) ط ٣: אחדי (أحدى؟). (٨) هـ: إن كنتم بوعدي صادقين. و: إن كنتم بوعدي واثقين.

(٩) عب. خر ٢٠:١٦؛ تث ٥:٢٠. (١٠) ط ٣ : رفيقك. (١١) هـ، و : باطلة.

١٠١ ب

١- الوصايا العشر

٢- جميع[١] ماله (وابعدوا عن[٢] السرقة)[٣]

٣- (إن لي)[٤] العز والمال[٥] وأنا (مجازى

٤- بالأعمال)[٦] ولاتكونوا عن أمرى[٧]

٥- مارقين إن بعهدى واثقين[٨] يقول

٦- رب العالمين :

٧- الكلمة التاسعة :

٨- «لاتشهد على قريبك شهادة زور» [٩]:

٩- لاتشهد على صاحبك[١٠] شهادة

١٠- زور[١١] وإيَّاك من الكذب وال

١١- زور إنه يُسَوِّد وجوه الملاح

١٢- ويبعد الإنسان عن طرق[١٢] الطيبات[١٣]

١٣- ويقربه في طرق[١٢] السيئات[١٤]

١٤- وتضيّع العقل والحرمة[١٥] وتصيِّر[١٦]

١٥- النور[١٧] ظلمة[١٨] إنْ كنتَ[١٩] تريد[٢٠] أن[٢١]

١٦- تنجو[٢٢]

---

(١٢) قر: ترايق، ترائق. هـ:طرق. ط ٣، و:طريق. (١٣) هـ، و، ط ٣:النجاح. (١٤) قر: الأسيَّات.

(١٥) هـ، و : والحكمة. ط ٣ : والحُشْمية(؟). (١٦) ق. قر : وتسيِّر. (١٧) ق. قر : نور.

(١٨) ق. قر : الظلمة. (١٩) ق. قر : كان. (٢٠) هـ: شئتَ. و : أردتَ. (٢١) ق. قر : أنك.

(٢٢) مخ : תינגה (تِنجه، تِنجا، تنجى). هـ : تنجو. و : تنجى. ط ٣ : تنجع.

א 102

1. עשרה הדברות קב
2. תיגבה ותסלם לא תנטק במא לא תעלם
3. ולא תכון ד̇ו אל ליסאנין ותגמז בל עינין
4. ולא תשיר בל אידין ארמית אכ̇לקי פ̇י
5. אסהאמך וארפ̇דתהום פ̇י כלאמך לאן
6. חרבתי תטענך וסמוואתי תהדומך
7. וארצ̇י פ̇י קברך תצ̇ומך ארמית אל ~
8. אמאנה ורפ̇צת אל דייאנה ולם ערפ̇ת
9. אנתה אני אנה קאדר שדיד ומנפ̇רד
10. בל תווחיד ואנה אעלם במא פי אל קלוב
11. ונאצ̇יר אל מג̇לוב ומנאגי אל פתא מן אל
12. כרב ואל זור ואל נוקצאן ואל באטל ואל
13. מג̇אלט ואנה כאפיל אל אמין בשהאדת
14. גמיע אל עאלמין:
15. אֱל כלמה אל עאשרה:
16. לא̇ תחמוד בית רעך:

---

(١) راجع الملحوظة الأخيرة فى ١٠١ ب. (٢) ط ٣ : بما تعلم (أ). (٣) فقرة فى هـ، و.

(٤) هـ، ط ٣ : لسانين. و: لسانان. (٥) مخ : בלאידין (بلايدين). (٦) فقرة فى هـ، و.

(٧) هـ : فإن رميت. و : فإن رأيت. ط ٣ : لاترمى.

(٨) مخ : אכלקי (أ). هـ، ط ٣ : خلاتقى. و : الخلق. (٩) هـ، و : بسهامك.

(١٠) ق. قر : وأرفدتهم. هـ، و : وقتلتهم. ط ٣ : ولاتقتلهُن. (١١) قر : فى كلامك.

(١٢) هـ : فإن. (١٣) هـ : حِرابى. ط ٣ : حربى. (١٤) هـ، و : تذمك. (١٥) ط ٣ : تطمك.

١٠٢ أ

١- الوصايا العشر

٢- تنجو[١] وتسلم، لاتنطق بما لاتعلم[٢] ××[٣]

٣- ولاتكُن ذو اللسانين[٤] وتغمز بالعينين

٤- ولا تُشِر باليدين[٥] ××[٦] أرميت[٧] اخلقى[٨] (فى

٥- أسهامك)[٩] ورفضتهم[١٠] بكلامك[١١] لأن[١٢]

٦- حريتى[١٣] تطعنك وسمواتى تهدمك[١٤]

٧- وأرضى فى قبرك تضمك[١٥] أرميت[١٦] الـ

٨- أمانة ورفضت[١٧] الديانة (ولم عرفت)[١٨]

٩- أنت[١٩] أنى أنا قادر شديد ومنفرد

١٠- بالتوحيد[٢٠] ××[٢١] وأنا أعلم[٢٢] بما فى القلوب

١١- وناصر المغلوب ومُنَجّى الفتى من الـ

١٢- كرب والزور والنقصان والباطل والـ

١٣- مغالط[٢٣] وأنا كافل[٢٤] الأمين بشهادة[٢٥]

١٤- جميع العالمين :

١٥- الكلمة العاشرة :

١٦- «لاتَشْتَهِ بيتَ قريبك»[٢٦] :

---

(١٦) هـ، و : أنسيت. ط ٣ : نسيت.

(١٧) هـ : ورفضت. و : ودفعت.

(١٨) هـ : وقد علمت. و : أما علمت.

(١٩) مخ : אנתה .

(٢٠) هـ، و : بالتمجيد.

(٢١) فقرة طويلة من هـ، وفقرة صغيرة من و.

(٢٢) ط ٣ : وسامع، فاحص.

(٢٣) المغالِط : (عا)، أى الأخطاء.

(٢٤) هـ : الكفيل. و : اللطيف. ط ٣ : كفيل.

(٢٥) هـ، و : بكفاية.

(٢٦) عب. خر ٢٠ : ١٧؛ تث ٥ : ٢١.

102 ב

1. עשרת הדברות
2. לָא תשתהי בית רפִיקך ולא תסלוב
3. זוגית רפִיקך ועבדו וגרייתו
4. וסורו וחמארו וגמיע מא פִי דיארו ~
5. ואייאךְ מן אלחסד לאנהו יהדם אל גסד
6. ויעיב אל כבד ויוורית אל נכד ויבעד
7. אל ואליד ען אל ולד ויגִיב אל לענה מן
8. כול אחד יאבני ישראל אייאכום מן אל
9. בוכֿל לאן אנה כֿלקתו לל עבאד רזקתו
10. ללפקיר אחרמתו ואליךְ אעוזתו אנה
11. כרים אל גוואד מודבר אל ליל מעא אל
12. נהאר וגאעל אל אנוואר וחאסךְ אל אקטָאר
13. ופִאכיךְ אל אסחאר ועאלם במא פי אל ~
14. כֿפִאייה ואל אסראר כפּו ידיכום ואנצֿורו
15. מן יראכום לאני מטליע עלא אל בייאת
16. ועאלם באל כֿפִאייאת ואלי תרוד גֿמיע ~
17. אל אמור לאני רחום וגפּור ואללה אל
18. מחמוד אל משכור .:. כמו שנאמר ~
19. וחנותי

---

(١) قر : تشتهى. هـ، و، ط ٣ : لاتتمنى. (٢) ط ٣ : إمرأة. (٣) هـ: صاحبك. و:صديقك.
(٤) قر: وجريّته. هـ: وعقاره. و : وعقارك. ط ٣ : وأجواره. (٥) قر : طورو، (عا).
(٦) هـ، و، ط ٣ : داره. (٧) فقرة فى هـ، و. (٨) ط ٣ : يهد.
(٩) هـ : الجسد. و : النظر. (١٠) و : ويبيد. (١١) عامية. هـ، و : يوجب. ط ٣ : ويجئ.
(١٢) عب. (١٣) قر : لأن. (١٤) المفترض أن الضمير يعود على المال، وليس على البخل.
(١٥) ط ٣ : ومن الضعيف. (١٥) هـ : أحوجت. (١٦) فقرة فى هـ، و.
(١٧) ق. قر : كريم. و : المفضل. (١٨) هـ، ط ٣ : وجاعل. و : وخالق.

١٠٢ ب

١- الوصايا العشر

٢- لاتَـشْـتَـهِ[١] بـيـت رفـيـقـك ولاتـطـلـب

٣- زوجـة[٢] رفيقك[٣] وعبده وجاريته[٤]

٤- وثـوره[٥] وحـمـاره وجـمـيـع مـافـى ديـاره[٦] ××[٧]

٥- وإيّاك مـن الحـسـد لأنـهُ يـهـدم[٨] الجـسـد[٩]

٦- ويـعـيـب[١٠] الـكـبـد ويُورِّث الـنـكـد ويـبـعـد

٧- الـوالِد عـن الـولـد ويـجـيـب[١١] الـلـعـنـة مـن

٨- كُل أحـد يـابـنـى إسـرائـيـل[١٢] إيَّاكُم مـن الـ

٩- بُخـل لأنـى[١٣] أنا خـلـقـتـه[١٤] ‹و› لـلـعـبـاد رزقـتـه[١٤]

١٠- ‹و› للفقير أحرمته[١٤] وإليـك أعوزتـه[١٥] ××[١٦] أنـا

١١- الـكـريم[١٧] الجـوَّاد مُدبـر الـلـيـل مـعَ الـ

١٢- نـهـار وجـاعـل[١٨] الأنـوار وحـاسـك[١٩] الأقـطـار

١٣- وفـاكِ الأسـحـار وعـالـم بمـا فـى الـ

١٤- خـفـايـا والأسرار، (كـفـوا يـديـكـم)[٢٠] وانـظـروا[٢١]

١٥- مـن يـراكُم[٢٢] لأنـى (مُطـلـع عـلـى)[٢٣] الـنـيّات[٢٤]

١٦- وعـالـم بـالخـفـايـات[٢٥] وإلـىَّ تُرَدُّ[٢٦] جـمـيـع

١٧- الأمـور لأنـى رحـوم وغـفـور والـلـه الـ

١٨- مـحـمـود المـشـكـور .. «كـمـا قـيـل

١٩- وأترا عفُ»[٢٧]

(١٩) صو : ماسك. هـ : راسخ. و : ماسك. (٢٠) و : فاخشوا. (٢١) ط ٣ : واعرفوا.

(٢٢) هـ، و : وراكم. ط ٣ : يراكم. (٢٣) ط ٣ : ربٌ. (٢٤) هـ : النيّات. و : الأسرار والنيّات.

(٢٥) هـ : الطويات والخفيات. و : الخفيات. ط ٣ : فى الخُفيات.

(٢٦) مخ : תרדד (ترُد). ط ٣ : תיסיר (تيسير). (٢٧) عب.

103 א

1. עצרת הדברות קג

2. וחנותי את אשר אחון וְרִחַמְתִּי את

3. אשר ארחם ונאמר

4. טוב ה׳ לקויו

5. לנפש תדרשנו

6. ונאמר ה׳

7. חפץ ~

8. למען

9. צדקו יגדיל תורה ויאדיר: ∴ ∴

---

(١) مخ: עצרת . صو: עשרת.

(٢) عب. خر ٣٣ : ١٩.

١٠٣ أ

١- الوصايا العشر[١]

٢- «وأتراءف على من أتراءف وأرحم

٣- من أرحم»[٢] وقيل

٤- «طيب هو الرب للذين يترجَّوْنه

٥- للنفس التي تطلبه»[٣]

٦- وقيل «الرب

٧- قد سُرَّ

٨- من أجل

٩- برِّه. يُعظِّمُ الشريعة ويكرِمُها»[٤] : . . . . .

(٣) عب. أر ٣ : ٢٥.

(٤) عب. أشع ٤٢ : ٢١.

الفصل الرابع

تحقيق المخطوطة «ن»

MS. 4645, JTSL

«شرح الوصايا العشر»

رمزنا إلى النص الذى نتناوله فى هذا الفصل بالحرف «ن»، وهو مخطوطة محفوظة بمكتبة المعهد اللاهوتى اليهودى بأمريكا - نيويورك، تحت رقم MS.4645، وهى إحدى المخطوطات التى تقتنيها المكتبة ضمن مجموعة أدلر Adler (E. N.)[1]. والمخطوطة فى حجم كراسة صغيرة، تشتمل على خمس عشرة ورقة، مساحة الصفحة فيها ١٧٫٨سم طولاً × ١٣ سم عرضاً. كُتب النص بخط يدوى سفاردى مربع بدون حركات.

ويتراوح عدد السطور فى كل صفحة مابين ١٩ - ٢٢ سطراً.

تحتوى المخطوطة على ثلاثة أقسام :-

١- ترنيمة باللغة العبرية (פִּזְמֹן)، تحتل الجزء الأكبر من الصفحة الأولى (١ أ : ١ - ١٨).

٢- شرح الوصايا العشر (١ أ : ١٩ - ١٤ أ : ٢٢)، وينسب إلى سعديا جاؤن، حيث يشير الكاتب إلى ذلك فى بدايته (١ أ : ١٩ - ٢٠). وقد كُتب هذا الشرح بالعربية اليهودية.

٣- قصيدة قصيرة من الشعر الدينى (פִּיּוּט)، كُتبت بالعبرية (١٤ ب).

وكاتب المخطوطة شخص يُدعى سليمان اللاوى (شلومو هاليفى)، حيث يشير إلى اسمه عند انتهائه من كتابتها (١٥ أ)، إلا أنه لم يذكر تاريخ حدوث ذلك.

ونتناول فى هذا المبحث، دراسة القسم الثانى الذى يشتمل على شرح الوصايا العشر.

ملاحظات على كتابة النص :

١- الأبجدية : استخدم الكاتب الحروف العبرية فى كتابته للكلمات العربية، وأضاف نقطة على بعض الحروف لتحديد مايقابلها من حروف عربية. وفيما يلى بعض الحروف

(1) Alder (Elkan), Catalogue of Hebrew Manuscripts in the Collection of Elkan Adler, Cambridge, At the University Press,1921, p.41 no.1276.

العبرية ومايقابلها من حروف عربية حسب ورودها فى النص :

א = أ، ى (الياء الأخيرة المنطوقة ألفا) مثل אילא = إلى (٢ أ: ١٠)، עלא = على (٤ أ : ١٤).

א = ة فى مثل אלקדדא= القُدرة (١ ب : ١٥)، מנטבקא = منطبقة (١ ب : ٩)، אלכלמא = الكلمة (٢ ب : ٤).

ג = ج. ג̇ = غ.

ד = د، ذ. كذلك استخدمت فى مقابل حرفى : ض، ظ فى مثل אלארד = الأرض (١ب : ٤)، אנקרדת = إنقرضت (١ ب : ٦)، נדרת = نظرت (٣أ : ١٦)، אדלמת = أظلمت (٣ أ : ١٧).

ה = هـ، ة مثل בזלזלה = بزلزلة (١ ب : ١).

ט = ط. ט̇ = ث فى مثل תכטור = تكثُر (١٣ ب : ١١)، אלג̇יט = الغيث (٣ أ : ١٨)، וכטור = وكثُر (١٣ ب : ٢٠). أحيانا = ت فى مثل תקטלה = تقتله (١٢ ب : ٢٠)

כ = ك. כ̇ = خ. ך = ك.

ס = س، ص فى مثل אסדורי = الصدورِ (٣ ب : ١٠).

פ̇ = ف.

צ = ص، س فى مثل צובחאנה = سبحانهُ (٤ أ : ٤)، צרורי = سرورِ (٤ ب: ١٩).

צ̇ = ض، ظ فى مثل ללארץ̇ = للأرض (٣ أ : ١٦)، אלפץ̇ = اللفظ (٢ ب: ٦)، אחתפצ̇ו = احتفظوا (٦ ب : ١٠).

ת = ت، ث. ة (فى حالة الإضافة) فى مثل ג̇נת = جنة (١ ب : ١٠).

ת = ط فى مثل אסתפית = اصطفيت (٧ أ : ٧).

٢- الحركات : لم يستخدم الكاتب أية حركات عبرية فى النص، لكنه استخدم حروف العلة لكى تقوم بعمل الحركات فى الكلمات، وذلك على النحو التالى :

(أ) حركة الفتح = א : فى مثل ראגעאל = وأجعَل (٣ أ : ١٢)، אלחאב = الحَب (٣أ : ١٥)، אלאחאד = الأحَد (٣ ب : ٧)، סנאת = سنة (٧أ: ١٢)، עאהיד = عَهد (٨ أ : ١)، עאן = عَن (١٠ أ : ١٩)، תגעאל = تجعَل (١٠ ب : ٩)، צאדיק = صَديق (١٠ ب : ٢٠).

(ب) حركة الضم = ו [1] : فى مثل מותקרקע = مُتقرقع (١ ب : ١) מוחתרקא = مُحترقا (١ ب : ٢)، אל חוכמא = الحُكماء (٣ أ : ١٢)، ראייהום = رأيهمُ (٣ أ : ١٢)، נוקטא = نُقطة (٣ ب : ١)، כותאב = كُتاب (٤ أ : ١)، יודכאר = يُذكَر (٦ أ : ١٠، ١١)، ויושפא = ويُشفى (٦ أ : ١٢)، עוטלא = عُطلة (٦ب : ٢)، אומתי = أمتى (٧أ : ٣).

(جـ) حركة الكسر = י : فى مثل אילא = إلى (٢ أ : ١٠، ١٥)، אידא = إذا (٣ أ : ١٨)، תחיב = تُحب (٣ ب : ٤)، אלאיפתיכאר = الإفتخار (٣ ب : ١٩)، ביהום = بهِم (٤ ب : ١٢)، פוקיר = فُقِر (١٤ أ : ٣، ٤).

٣- **ضبط نهاية الكلمات** : رغم مانجده فى النص من أخطاء كثيرة فى قواعد الإعراب، إلا أننا نسجل هنا محاولة الكاتب ضبط نهاية الكلمات بالحركات مطبقاً قواعد الإعراب أحيانا، ومضطراً، أحيانا أخرى، لتشكيلها على نحو يتفق مع القافية التى تشكل القالب الشعرى للنص، وقد استخدم فى ذلك، حروف العلة أيضا (الألف والواو والياء). وعندما أراد ضبط نهاية بعض الكلمات بالتنوين، أضاف إلى نهايتها حرف النون، مسبوقاً بالألف أو الياء أو بدونهما، حسب ما اعتقده أنه يتفق مع قواعد الإعراب فى العربية. ومثال ذلك مايلى :-

(أ) كلمات منتهية بالفتحة : مثل סבעא = سبعَ (١ ب : ٩؛ ٧ أ : ٣)، מוחתרקא = محترقَ، محترقا (١ ب : ٢)، מנטלקא = منطلقَ، منطلقا (١ب: ٣)، יסירא = يسيرَ (٣ ب : ١٥).

---

(١) استخدم الكاتب וו فى حالة الضمة الطويلة أو الوقف على الواو بالسكون أو التشديد، مثال ذلك אמוואג = أمواج (١ ب : ٥)، אצוואן = الصوان (٣ أ :١٤)، وأحيانا، فى مقابل الواو الواردة فى بداية الكلمة، مثل וווחוש = وحوش (١ ب : ٨).

(ب) كلمات منتهية بالكسرة : مثل אסדורִ = الصدورِ (٣ ب : ١٠)، אלאנוארִ = الأنـوارِ (٣ ب : ١٢)، אדהורִ = الـدهـورِ (٣ ب : ٩)، יסתדירִ = يستـديرِ (٣ ب : ١٥)، אל תנזילִ = التـنـزيـلِ (٤ أ : ١)، גפורִ = غفورِ (٤ ب : ١٨)، מנארִ = منارِ (٧ أ : ٤).

(جـ) كلمات منتهية بالضمة : مثل נסבחו ונמגדו = نسبحُ ونمجدُ (٢ أ : ١)، אגעלהו = أجعلهُ (٣ أ : ٣)، וחדהו = وحدهُ (٤ أ : ٤)، להו = لهُ (٤ أ : ٤)، איסמהו = اسمهُ (٥ أ : ١٥).

(د) كلمات منتهية بالتنوين : בתפדילן = بتفضيلٍ (٣ أ : ١٩)، רקיבאן = رقيباً (٣ ب : ٢)، שביהאן = شبيهاً (٣ ب : ٨، ١٧؛ ٤ أ : ١٧)، רבאן = رباً (٤ ب : ٥)، בוגהאן = بـوجـهـاً (؟) (٤ ب : ١٥)، רבאן = ربـاً (؟) (٤ب : ١٦)، כאדבאן = كاذباً (٥ أ : ٩)، חאנתאן = حانثاً (٥ أ : ١٠)، חקאן = حـقـاً (٥ أ : ١١)، זרען = زرعٌ (١٢ أ : ١٨)، שייאן = شيئاً (؟) (١٤ أ : ١، ٥)، שאיין = شيءٍ (؟) (١٤ أ : ٩).

٤- إهمال اللام الشمسية كتابة : فى أداة التعريف العربية (ال)، لاتظهر اللام فى النطق إذا كانت لاماً شمسية، ومن ثم، أهمل الكاتب هذه اللام فى الكتابة أيضا، فكتب الكلمة على نحو ما يلفظ بها[1]. مثال ذلك : אסמש = السمش (عا) (١ ب : ٦)، אסייבالطيب (١ ب : ١٢)، אצחיחא אטהירה = الصحـيحة الطـهيرة (١ ب : ١٧)، אשראייע = الشرائع (٢ أ : ١١)، אטור = الطور (٢ ب : ١٠)، אנור = النور (٢ ب : ١١)، ארשיד = الرشيد (٢ ب : ١٩)، ואתלג וארעד = والثلج والرعد (٣ أ : ٧)، אצואן = الصوآن (٣أ: ١٤)، אסבת = السبت (٨ أ : ٢).

(١) أسقط الكاتب الألف واللام (أداة التعريف فى العربية) من بعض الكلمات المسبوقة بحرف جر أو واو عطف، وذلك لعدم ظهورها فى ا لنطق، مثل : ודהורִ = والدهورِ (٣ ب : ١٤)، בזור = بالزور (٩ أ : ٧؛ ١٣ أ : ٦).

٥- الكلمات العامية فى النص : نستطيع أن نتبين مما تقدم من ملاحظات، أن الكاتب سجل لنا الكلمة المسموعة بكلماته المكتوبة، ولم يستطع التخلص من الطريقة التى يتكلم بها، أو الكلمات التى يسمعها، فى موطن إقامته، ولذلك نجد عدداً من الكلمات العامية التى تعبر عن لهجته المحلية، نذكر منها مايلى : אסמש : أَسَّمْش = الشمس (١ب : ٦؛ ٦أ : ٧) אתכרראנת : اتـكـونت = تـكـونـت (٢ أ : ٣)، אלגֿייט : الغيط = الغيث (٣ أ : ١٨)، נדדת : ندرت = نظرت (٣ أ : ١٦)، אדלמת : أدلمت = أظلمت (٣ أ : ١٧)، אלגֿיוט : الغيوط = الغيوث (جمع غيث) (٥ أ : ١٩)، אל הרועוד : الـهُعـود = الـعُهُود (٥ أ : ١٣، ٥ ب : ٧)، תמית : تَمِّت = تَمَّت (٧ ب : ١٣)، אחפֿדו : احفدوا = احفظوا (٨ أ : ٦)، אלעידאם : العِدَام = الـعِضام، العِظام (٨أ : ١٦)، אל אדפֿאר: الأدفـار = الأضفار، الأظـفار (٨أ : ١٨)، חדדו : حـدروا : حـضـروا (٨ ب : ١١)، דהר : دَهَر = ظـهـر (١٠ أ : ٩)، תנעלהר : تنعلهُ = تلعنه (١٠ أ : ١١)، ראתגנבו עאן : واتجنبوا عن = واجتنبوا (١٠ أ : ١٩؛ ١٢ ب : ١٨)، אתבעאד : اتبعَد = ابتعَد (١٠ ب : ٢٠)، אלמנעולא : المنعولة = الملعونة (١١ب : ٨)، דלמת : دُلمة، ضُلمة = ظُلمة (١٢ أ : ١٢)، מנעול : منعول = ملعون (١٣ أ : ١٢)، ריעמלום : ويعمـلُم = ويعـملـون (١٣ أ : ١٦)؛ נעלהום : نعـلهُم = لعـنـهُم (١٣أ : ١٨)، תכטור : تـكـطُر = تـكـثُر (١٣ ب : ١١)، באש : بـاش[1]= حتى أن، لكى (١٣ ب : ١٧)، ינדור: ينْدُر، ينضُر = ينظُر (١٤ أ : ٢٠).

★ ★ ★ ★

تحقيق النص

نحاول فى تحقيقنا لنص هذه المخطوطة - على نحو مافعلنا فى س - مقارنته بغيره من النصوص، حتى نقف على مدى التشابه والاختلاف بينها.

(١) باش : عامية مغربية، تستعمل للتعليل، يُقال مثلا : شْرَبْ دْوَ باشْ يْبِرَ «شرب الدواء ليبرأ». - انظر : عبد العال (عبد المنعم سيد، د.)، لهجة شمال المغرب «تطوان وماحولها»، دار الكاتب العربى، القاهرة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م، ص ٢٣١.

وتجدر الإشارة إلى أن النص يتشابه إلى حد بعيد مع ط ١، ط ٢، كما نلمس فيه تشابهاً مع بعض العناصر الواردة فى ط ٤.

من ناحية أخرى، لم يذكر الكاتب نص الوصية، أو جزءاً منها، بالعبرية، فى بداية تفسيره له. واستخدم عدداً من فقرات العهد القديم فى النص، أورد معظمها بالعبرية، ثم أتبعها بشرح بالعربية اليهودية. ففى مقدمة النص، أورد فقرة أشع ٤٦ : ٩ (عر. يهو)، تث ١ : ١١ (عب). وفى نهاية شرح الوصية الأولى، وردت فقرة تث ٦ : ٤ (عب)، وفى شرحه للوصية السابعة وردت فقرة جا ٧ : ٢٦ (عب)، وفى الوصية التاسعة وردت الفقرتان تث ٢٧ : ٢٤، أشع ٥ : ٢٠ (عب)، وفى الوصية العاشرة وردت الفقرة تث ٢٢: ٧ (عب).

1276 **פזמון**

אמת עלי לספר מאמרות ·מחוקקות מזוקקות
טהורות ·בסוד קדוש וגוי קדוש בחרם· אלהינו
להבין גם להורות· גדולתו וחכמתו ועוצם ·
גבורותיו במקהלות ישרות ·דברין מדבש מתקו
ועתקו ·וגם צדקו ואורו כמאורות ·הלא הנם
עשרת בעשרת ·בראשית כל ·ועשר הספירות ·
וסודותיו ואותותיו יסורות ·שלש עשרה ·ושש
מאות יקרות ·זכור עמי שמי לעבוד בעודך ·ולא
תעש טלים ואשירות ·חדל לך מנשוא
לשוא שמי כי ·לעולם לא אנקה מעבירות ·
טהר לזכור וקדש יום שביעי ·וכבד אם ואם
תחיה לדורות ·ירא מאל ולא תרצח נקי כף ·ולא
תנאף ·ולא תשגה בזרות ·ולא תחמוד נות
בית לריע ·ומחמדיו וכלין הנצורות· ולא
תגנוב יגיע אח ואונו ·ולא תענה להטות
דין להמרות ·אזי תשכיל ותצליח ותהיה
ברכה לך ·ושלום כנהרות:

שרח עשרת הדברות להר"ב רבינו
סעדיה גאון זלה"ה

האוולאיי אל כלמאת חין כרגו מן בין ידין

MS. 4645, JTSL
(1 أ)

רב א עאלמין ובשעת מותקבקע בזלזלה

ירעד מושתריקע ונאר גלהיב מוחתרקא

וגמאם וברק מנטלקא אל מלאיכה תחיית

ואסמאוואת ארתעדת ואל ארד ארתעשת

ואל אנגבט אנתקלת ואמוואג אל בחאר

אנקבלת ואל אנגאר אנכרקת ואסמש ואל

קמר ואל כוואכב ווקפת ואל קוצור אנהדמת

ואל וחוש ואל בהאים אנבהתת ישוקון

סבעא סמאוואת מנטבקא מקסום עלא

סבעין לסאנא סאיטהו כאטר עלא גנת

אנעים מוגלב כול ריחא טייבא מתל אל

מסך ואל ענבר ואל כאפור ועוד אטייב

ודירא מעוטרא טהירה ופי אל הווא

טעא מוטהרא

בסמע אל כלאם מן אל קודרא יוועקה

תוחידא כמא הוא מכתוב פי

אתורה אצחיחא אטהירה

אוול אבתדא כלמנא ופתח אפוואמנא

ונטק לסוגא אל וגב עלינא

אן

MS. 4645, JTSL

(١ ب)

תצ֗ל זהיא רחוק ותקול יא בני ישהד לאי
תשתה מתל סאחיבך פלא תתמנא זחנתהו
ועברהו ואמתהו ותורהו וחמרהו וגמיע מאלהו
פאייכום אן תכונו עאן אשהואת ואנכו
עאן ט פתנאת והום מפתאח כול בלא ומן
אפתיתאן כשייאן לייס הוא בציר לא אעקא
ולא יכלי מא יפעל ט מר ענדהו חלו וט חלו
מר ט בחאר ענדהו יביס וט יביס בחאר אל
עיואן ענדהו מוסתקים וט מוסתקים עיואן
ואמא אשהואת טרי מלכת קלבהו ונלכת
עלא עינו כמתל אסוחאב אן תכטור אוו
סאיילאן אן יגרי טרי יחמדל כול מא יצאדף
ויקבל כול מא יקדר וילוף ט גמיע כדאלך
אשהוהא ארדייא ט חאמקא אשאקיא ט
הלכא ט מוהלכא לכמן ארתכבהא ט מוריא
למן אשתהא לאיינהא תעמי אסחאבהא
פלא יתביין להום עיינן ולא קלב כאש יפהמון
פאידא זאת ענהו אשהוהא צולח חאלהו
ואסתקמת אפעאלהו ומן אסתבת פיה דינהו
חוסין מנטקהו וכטור מאלהו וכירהו ומן צבר
קנע ומן קנע שבע ומן שבע אסתגנא ומן
אסתגנא אסתנא ומן אבתנא עולא ומן עולא

MS. 4645, JTSL

(١٣ ب)

19 לא יבקא להו מן אל כיר שיא ומן גנב בחיל

ומן בודיל כסר ומן כסר סקט ומן סקט עתר

ומן עתר ווהאע ומן ווקאע דל ומן דל פוקיר

ומן פוקיר חקיר ומן חוקיר לם יבקא להו מן

אנחס שיאן לדלך יא אכואני אייאכום אן

תרגבו מא לייס לכום ואקנע במא קדר לך

רבך פאידא אסתכתום פי דינכום חבכום אלא

ומלאייכתהו ואייאכום תכלפו עאן אמרהו

כדלך לא תשתהיו שאיין לייס לכום ולא

מא יכון ענד אסחאבכום לאין רבך אל

קאדר עלא כולשי עטאך ויעטיך ואידא

כוותת בנייתך כלצא לרבך וצאפיא לכלקך

תנאל אל כיר תוול אל ארהר ואל

אבאד כמא קאל אל פסוק

למען ייטב לך והארכת ימים

נסאל אללה אן ילהמנא למכאפתהו וטאעתהו

ונבקאוו כהא באקיאן חוסין

ונתעלמו טאעתהו ונעלמו בשראעהו ואן

יכנה לנא מקדסהו פי אייאמנא ואן יגמע

שמלנא ותבדידנא ואן ינחר מננא בעיין

רחמתהו ולא יכייבנא מן מא נתרגאין מנהו

אמן יא רב אל עלמין

MS. 4645, JTSL

(١٤ أ)

1 א

19. שרח עשרת הדברות להרֹב רבינו 2

20. סעדיה באון זלהֹה

21. האוולאיי אלכלמאת חין כֹרגֻו מן בין ידין

---

(١) عب. (٢) عب. مخ : להרֹב.

(٣) عب. م. مخ : זלהֹה.

١ أ

١٩- شـرح الـوصـايـا الـعـشـر[١] لـلـــراب [٢] سـيـدنـا[١]

٢٠- سعديا جاؤن طيب الله ذكراه[٣]

٢١- هـذه[٤] الـكـلـمـات حـيـن خـرجـت[٥] مـن بـيـن يـدى[٦]

(٤) ق. قر : هؤلاء. (٥) ق. قر : يخرجوا. (٦) ق. قر : يدين.

1 ב

1. רב אלעאלמין בצורת מותקרקע: בזלזלה
2. ורעד מושתרקע ונאר ולהיב מוחתרקא.
3. וגֹמאם וברק מנטלקא. אלמלאייכה תחיירת.
4. ואסמאוואת ארתעדת. ואלארד ארתעשת.
5. ואלאגֹבאל אנתקלת. ואמוואגֹ אלבחאר
6. אנקבדת. ואלאנאר אנכֹרקת. ואסמש ואל
7. קמר ואל כוואכב ווקפת. ואל קוצור אנהדמת.
8. ואל וחוש ואל בהאיים אנבהתת. ישוקון
9. סבעא סמאוואת מנטבקא מקסום עלא
10. סבעין לסאנא. כאיינהו כֹאטר עלא גֹנת
11. אנעים מוגֹלב כול ריחא טייבא מתל אל
12. מסך ואל ענבר ואל כאפור ועוד אטייב
13. ודדירא מעוטרא טהירה ופי אל הווהא
14. טאלעא מונהרא.
15. בסמע אל כלאם מן אל קודרא יווערף
16. תורחידא כמא הוא מכתוב פי
17. אתורה אצחיחא אטהירה־
18. אוול אבחדא כלמנא ופתח אפוואמנא
19. ונטק לסורנא. אל ווגֹב עלינא
20. אן

---

(١) ط ٢ : بزنزلة (عا). (٢) أي : رعد متصل يحدث صوتا شديدا.
انظر : ابن منظور (رقع). - ط ١ : مسترقع (بالسين سامخ). ط ٢ : מֻשתַרְקַע.
(٣) ط ١ : أمواه. ط ٢ : ומי הים (عب). = ومياه البحر.
(٤) ق. مخ : ואלאנאר (والأنار). (٥) ق. قر : أسْنْش (عا).
(٦) ط ١ : بصوت حنين من المقدرة. (٧) ق. قر : ريحاً. ط ١ : رائحة.
(٨) ط ٢: הדְלִילָא (؟).
(٩) إما أنها من النَهر والانتهار، بمعني : الزَجْر، وإما أنه يقصد : منيرة. ط ٢ : מנְהָרָא.

١ ب

١- رب العالمين بصوت مُتقرقع بزلزلة[١]

٢- ورعد مُشترقع[٢] ونار ولهيب مُحترقا

٣- وغمام وبرق منطلقا. الملائكة تحيّرت.

٤- والسموات ارتعدت. والأرض ارتعشت.

٥- والجبال انتقلت. وأمواج[٣] البحار

٦- انقبضت. والأنهار[٤] انخرقت. والشمس[٥] وال

٧- قمر والكواكب وقفت والقصور انهدمت.

٨- الوحوش والبهائم انبهتت. يشقون

٩- سبعَ سموات منطبقة xx[٦] مقسوم على

١٠- سبعين لسانا. كأنه خاطر على جنة

١١- النعيم مُجلب كُل ريح[٧] طيّبة مثل ال

١٢- مسك والعنبر والكافور. وعود الطيب

١٣- ودريرة[٨] معطرة طهيرة وفى الهواء

١٤- طالعة مُنهرة[٩]..

١٥- بسمع الكلام من القُدرة[١٠] يُعرف

١٦- توحيدا[١١] كما هو مكتوب فى

١٧- التوراة الصحيحة الطهيرة ..

١٨- أول ابتداء كلامنا وفتح[١٢] أفوامنا[١٣]

١٩- ونطق لساننا. الواجب[١٤] علينا

أن

---

(١٠) ط ١ : المقدرة. (١١) صو: توحيدك. ط١ : توحيدها. ط ٢ : توحيدك.

(١٢) و، د : فتح. هـ، ط ٣ : مفتاح. ط ٤ : فتحنا.

(١٣) ط ٢، ط ٣ : أفوامنا. هـ، و : أفواهنا. د، ط ٤ : أفواننا. ط ١ : فمنا.

(١٤) هـ، و، ط ٣ : يجب. س : يوجب.

2 א

1. אן נסבחו ונמגדו לרבנא אלדי כלק אדונייא

2. וקאל להא כון פאכנת.ובאמרהו אסמאוואת

3. אתכוואנת.וקאל ללשי כון פכאן.כמא קאל

4. עלא יד אנביא ישעיה עליה אסלם. אנא

5. אל אוול ואנא אל אכר.וליס אילהא סוואיי.

6. וגוודי פיה אסמאוואת סאכן.וקוותי תחת

7. אל מא ופוק אל מא.אנא אללה אלדי אכתרית

8. בנו ישראל מן כול אומה.וסמיתהום אוולאיי

9. וחמלתהום שביהאן עלא אגנחת אנסור.

10. וקרבתהום אילא טור סיני ועטיתהום

11. אשראייע ופדלתהום עלא אל אומום.

12. לדאלך אל וואגב עלינא אן נוודיו אשכור

13. לרבנא.אלדי מן אלרץ מאצר כרגנא ומן

14. בית אל עובודייא אפדנא.ופי ווסט אל בחאר

15. גרק אעדנא.ואילא טור סיני קרבנא ואל

16. מן ואסלוואן אטעמנא.ומן גמיע אל אוומום

17. אצטפנא ובתורה ובשראייע פדלנא.

18. אללה הוא אילהא אבייאנא.אן יזיד

19. עלינא כמתלנא אלף מרא.ויברך

---

(١) ط ١ : استَوَت. (٢) عب. (٣) قر : إلها.

(٤) عر. يهو. – أشع ٤٦ : ٩. (٥) قر : بنو. (٦) انظر تث ١٤ : ٢. ط ٢ : أمة. ط ١ : أمم.

٢أ

١- نسبح ونمجد لربنا الذى خلق الدنيا
٢- وقال لها كُن فكانت. وبأمره السموات[١]
٣- تكونت. وقال للشئ كُن فكان. كما قال
٤- على يد النبى أشعيا[٢] عليه السلام. «أنا
٥- الأوّل وأنا الآخر. وليس إله[٣] سوأى»[٤]
٦- ونورى فى السموات ساكن. وقوتى تحت
٧- الماء وفوق الماء. أنا الله الذى اخترت
٨- بنى[٥] إسرائيل[٢] من كل أمة[٦] وسميتهُم أوليائى[٧]
٩- وحملتهُم شبيهاً(؟)[٨] على أجنحة النسور.
١٠- وقربتهم إلى طور سيناء[٢] وأعطيتهم
١١- الشرائع وفضلتهم على الأمم
١٢- لذلك الواجب علينا أن نؤدى الشكر[٩]
١٣- لربنا. الذى من أرض مصر خرّجنا ومن
١٤- بيت العبودية أفدانا. وفى وسط البحار[١٠]
١٥- غرّق أعداءنا. وإلى طور سيناء[٢] قربنا والـ
١٦- من والسلوان أطعمنا. ومن جميع الأمم
١٧- اصطفانا وبالتوراة وبالشرائع فضلنا.
١٨- الله هو إله[١١] آبائنا. ان يزيد
١٩- علينا كمثلنا ألف مرة. ويبارك

(٧) قر : أولاى. ط ٢ : אַהֲלָאדָיא. (٨) قر : شبيهان، شبيهاً (؟). ط ٢ : שַׁבִּיהָן.
(٩) ط ١ : نمجد ونشكر. (١٠) ط ٤ : وفى بحر القلزم. (١١) ط ١ : איל (ايل).

2 ב

1. פינא כמא ועדנא בקולהו יְיָ אלהי
2. אבותיכם יוסיף עליכם ככם אלף פעמים
3. ויברך אתכם כאשר דבר לכם..
4. אל כלמא אל ארולא כאנת תגי מן
5. ענד רב אל עאלמין בלחק
6. אל יקין ואלפץ׳ אתקין.ואצוות אל חסין.ואל
7. כלאם אל מובין.בשראייע ועהאיד וימין.
8. תאבת ללבנין ולבני אל בנין.ופיה אעלא
9. אסמאוואת תגול (והיא תחוף) ומן גאנב
10. אסור.מן ענד אל חנין אל באפור ותחריף קלם
11. אנוור פלוחאן מחפור.בכלאם אן מובבדע
12. וצורת אן לא ימתנע.וקול אל מורתפאע.
13. ברעד וסקיע ואל מסאר אל ווקיע.ואל כלאם
14. ארפיע.והיא תחוף ותקול.יא בנו ישראל.
15. אנא אללה אלדי כ׳רגתכום מן בלאד מאצר
16. מן בית אל עובודייא; אנא אללה אלדי כ׳רקת
17. אל בחאר וגמד.וגרקת פרעון ואהלהו וכמד.
18. אנא אל פרד אל פריד.כוונת אסמאוות ואנא
19. ווחיד.בנוורי ועאקלי ארשיד.בלא ווזיר
20. ובלא

---

(١) عب. تث ١ : ١١. (٢) ط ١ : التقين. (٣) ط ١ : الحسين.

(٤) مخ : ועהאיד (وعهائد). (٥) قر : (وهى تحوف)، وأشار الكاتب بحذفها.

(٦) ط ١، ط ٢ : الحنين. (٧) ط ٢ : כָּלָם (كَلم).

(٨) مخ : פלוחאן . ط ٢ : פִּי לוּחָאן . ط ١ : فى لوحان.

(٩) مخ : אן (ان)، تكررت كثيرا فى النص بعد الأسماء، ونعتقد أنها للتنوين، رغم وجود مسافة تفصل بينها وبين الكلمة السابقة عليها، كما أنها وردت بعد كلمات تنتهى بحروف نهائية.

(١٠) ط ١ : يتمنع. ط ٢ : وصرت لايمتنع. (١١) ط ٢ : لامرتفع.

٢ ب

١- فـيـنـا كـمـا وُعـدنـا بـقـولـه «الـرب إلـه

٢- آبـائـكـم يـزيـد عـلـيـكـم مـثـلـكـم الـف مـرة

٣- ويـبـاركـكـم كـمـا كـلـمـكـم[1]» ..

٤- الـكـلـمـة الأولـى كـانـت تجئ مـن

٥- عند رب العالمين بالحق

٦- اليـقـيـن واللـفـظ التـقـيـن[2]. والـصـوت الحسـيـن[3]. والـ

٧- كـلام المُبـيـن. بـشـرائـع وعـهـد[4] ويـمـيـن.

٨- ثـابـت لـلـبـنـيـن ولـبـنـى الـبـنـيـن. وفـى أعـلا

٩- الـسـمـوات تجـول [ ] [5] ومـن جـانـب

١٠- الـطـور. مـن عـنـد الحـنـون[6] الـغـفـور وتحـريـف قـلـم[7]

١١- الـنـور فـى لـوح[8] مـحـفـور. بـكـلام ان[9] مُنـبـدع

١٢- وصـوت ان[9] لايـمـتـنـع[10]. وقـول المـرتـفـع[11].

١٣- بـرعـد وسـقـيـع والمـطـر الـوقـيـع. والـكـلام

١٤- الرفـيـع. وهـى تحـوف[12] وتـقـول[13]. يابنى[14] إسرائـيـل[15].

١٥- أنـا الـلـه الـذى خـرّجـتـكُم مـن بـلاد[16] مَصـر

١٦- مـن بـيـت الـعُبـوديـة. أنـا الـلـه الـذى خـرقـت[17]

١٧- الـبـحـر وجـمـد[18]. وغـرقـت فـرعـون وأهـلـه وخـمـد.

١٨- أنـا الـفـرد الـفـريـد. كـوّنـت الـسـمـوات وأنـا

١٩- وحـيـد بـنـورى وعـقـلـى الـرشـيـد. بـلا وزيـر[19].

ويـــلا

(١٢) فى لسان العرب، حاف الشئَ حَوْفاً : كان فى حافته. وحافَه : زاره. وتَحَوَّفَ الشئَ : أخذ حافته وأخذه من حَافته وتَخَوَّفه، بالخاء، بنفس المعنى (ابن منظور : حوف). - ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف.
(١٣) ط ٢ : وتقود. (١٤) قر : بنو. (١٥) عب. (١٦) ط ٢ : أرض.
(١٧) ط ١، ط ٢ : خلقت. (١٨) ط ١ : غمد. ط ٢ : רבסד.
(١٩) ط ١ : أزير. ط ٢ : אהזיד.

3 א

1. ובלא מועין ובלא מועיד. אנא מאלך אל
2. מולוך ולא לי עניד. אנא אחיי ואנא אביד.
3. אנא אדול בית אשריף ואבְעאלהו בְחיד .
4. נעז מן נשא ונדול מן נריד. אנא אל
5. מותכפל ברזק אן עביד. כול יום מנהא
6. ענדי ברזק אן גדיד. ענדי כ̇זאיין אלקור
7. ואל ברד ואחלג ואלגליד וארעד ואל ברק
8. ואריח אל עאצף אשדיד כוונת אסמאוות
9. בלא תעמיד. ואססת אל ארץ̇ כאיינהא
10. באקיידאן ותוותיד. וקולת ללשי כון
11. פכאן. ולא יעציני ולא יזיד. אנא אקבח
12. אל חוכמא. ואבְעאל ראייהום נכיד. אנא
13. אבעד אל קריב וקרב אל בעיד. אנא אכ̇רבְ
14. אל מא מן אל חבְר אשדיד. ומן אצוואן
15. אצליב. אנא אנבת מן אל ארץ̇ אל חאב
16. אל חציר. ואן נדרת ללארץ̇ ורעשת
17. בתרעיד. ואן כספּת אסמש אדלמת
18. בתסוייד. ואידא מסכת אל גְייט כאן דאלך
19. מן דנוב אל עביד. ואידא בעתהא בתפּדיילן

---

(١) ط ٤ : أميت. (٢) ط ١، ط ٢ : الكبير. (٣) ق. قر : ان عبيد. ط ١ ، ط ٢ : العبيد.

(٤) ق. قر : برزق ان. (٥) ط ١ : الجديد. ط ٢ : برزق جديد.

(٦) مخ : אלקדר . عبرية مسبوقة بأداة التعريف العربية. (٧) أى بدون أعمدة.

(٨) قر : وقرب (عا).

(٩) عا. مغربية، بمعنى : الشديد القوى. انظر : عبد العال، ص ٢١٢. ويقول الحلوى فى هذه الكلمة، أن «عامتنا تطلقه على من كان صفيق الوجه عديم الحياء، فى طباعه حدة وفى أخلاقه خشونة وشدة. - انظر: الحلوى (محمد)، معجم الفصحى فى العامية المغربية، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ١٩٨٨م، ص ١٣٠.

٣ أ

١- وبلا مُعين وبلا مُعبد. أنا ملك الـ

٢- ملوك ولا لي عنيد. أنا أحيي وأنا أبيد[١].

٣- أنا أذل بيت الشريف[٢] وأجعله جحيد.

٤- نعز من نشاء. ونذل من نريد. أنا الـ

٥- مُتكفل برزق العبيد[٣]. كل يومٍ منها

٦- عندي برزقٍ[٤] جديد[٥]. عندي خزائن البرودة[٦]

٧- والبرد. والثلج والجليد والرعد والبرق

٨- والريح العاصف الشديد. كونت السموات

٩- بلا تعميد[٧]. وأسست الأرض كأنها

١٠- بأقيادٍ وتوتيد. وقُلت للشيءِ كُن

١١- فكان. ولايعصيني ولايزيد. أنا أقبح

١٢- الحُكماء. وأجعل رأيهُم نكيد. أنا

١٣- أبعد القريب وأقرّب[٨] البعيد. أنا أخرج

١٤- الماء من الحجر الشديد. ومن الصُّوّان

١٥- الصليب[٩]. أنا أنبت من الأرض الحَب

١٦- الحصير[١٠]. وإن نظرت للأرض ورعشت

١٧- بترعيد. وإن كسفت الشمس[١١] أظلمت[١٢]

١٨- بتسويد. وإذا مسكت الغيث[١٣] كان ذلك

١٩- من ذنوب العبيد. وإذا بعثتها[١٤] بتفضيلٍ

---

(١٠) ط ١ : الحصيد. ط ٢ : حب الحصيد. ط ٤ : حب الحصير. (١١) قر : أسّمش (عا).

(١٢) ط ١ : الظلمة. ط ٢ : أظلمت.

(١٣) مخ : אלגׄייט (الغيط) عا. ط ١ : الغيث. ط ٢ : מַסֶּכֶת לְגֵיט.

(١٤) ق. قر : بعثها. ط ١، ط ٢ : بعثتها.

3 ב

1. ותמגיד. וכול בוקטא מנהא ענדי בתעדיד.

2. וגעלת עליהא ראקיבאן וחפיץ̇ אילא אבלגהא

3. מכאן אן נריד. ואגעלת אדדארי ענדי בתאכיד

4. וליס להא לא מא תחיב ולא מא תריד. וחית

5. מא אגוורתהא. אילא תם תעיד ולי יסתחק

6. אל מולוך ואתמגיד. ואדועא ואצלא ותחמיד

7. אנא אל אחיד אל אחאד אל עזיז אלגבאר.עאלם

8. אל גוייוב כאשף אל אסדאר. מא לי שביהאן

9. ולי הוא אל אפתיכ̇אר פי אדהורי עאלם במא

10. כאן פי אסדורי. אנא אללה אלדי כ̇דרת אל

11. ארץ̇ באיכדרי באל עושוב וזראע ואל

12. אנוואר. ורזקת לעבידי פואכיתאן ותמרי

13. ותכ̇מת אל בחאר ברמל לאאילא יפורי.

14. אנא אבדל אל אזמנא אדהורי. יחוף אדהר

15. יסירא ויסתדירי. וימסא אל גאני פקירי. ואל

16. פקיר במאל אן גזירי. אנא אללה אל עאלי אל

17. מונירי לא שביהאן לנוורי ולא אחדאן

18. נדירי.

19. לי ישכול אל איפתיכ̇אר וההלילי כמא

20. קאל

---

(١) ط ١ : رغائب. ط ٢ : רַאגִ'יבָּן (رجيباً) عا. (٢) حفيظاً. ط ١ : حفظ.

(٣) ق. قر : مكان ان. (٤) ط ١ : انادر (؟).

(٥) ط ٢ : (أمرتها) (אַמַרְתְהָא) אַגַ'וַאַרְתָהָא.

(٦) ط ١ : الملوك. (٧) ط ٢ : التوحيد. (٨) ق. قر : الأحيد. ط ١ : الأحيد.

(٩) ق. قر : شبيهان. ط ٢ : שְ'בִּיהָן. (١٠) ط ٢ : אֶל אֶפְּתְּכָּר (الإفتكار).

٣ ب

١- وتمجيد وكُل نُقطة منها عندى بتعديد

٢- وجعلت عليها رقيبا[١] وحفيظ[٢] إلى ‹أن› أبلغها

٣- مكانا[٣] نريد. وجعلتُ الدرارى[٤] عند بتأكيد

٤- وليس لها لا ما تحب ولا ما تريد. وحيث

٥- ما أجورتها (؟)[٥] إلا ثم تعيد ولى يستحق

٦- المُلك[٦] والتمجيد[٧]. والدُعاء والصلاة والتحميد

٧- أنا الواحد[٨] الأحد العزيز الجبار. عالم

٨- الغُيوب كاشف الأسرار. مالى شبيها[٩]

٩- ولى هو الإفتخار[١٠] فى الدهورِ[١١] عالم بما

١٠- كائن فى الصدور. أنا الله الذى خضّرت الـ

١١- أرض بإخضار بالعُشُب والزرع والـ

١٢- أنوارِ. ورزقت العبيد فواكه وثمر

١٣- وتخمت البحر[١٢] برمل لئلا يفورِ.

١٤- أنا أبدّل الأزمنة والدهورِ[١٣]. (يحوف الدّهر

١٥- يسيرَ ويستديرِ)[١٤]. ويمسى[١٥] الغنى فقيرِ. والـ

١٦- فقير بمالٍ[١٦] غزيرِ. أنا الله العالى الـ

١٧- مُنيرِ لاشبيها لنورى ولا أحدا[١٧]

١٨- نظيرى.

١٩- لى يشكُل الإفتخار والتهليلِ كما

قال

---

(١١) مخ : אדהררר .ط ٢ : بارئ الدهور. (١٢) مخ : אלבחאר (البحار)، عا. ط ٢ :البحر.

(١٣) ط ١ : والظهور. ط ٢ : والدهور. (١٤) ط ٢ : ويحوف الدهر ويدور ويستديرِ.

(١٥) ط ٢ : ويرجع. (١٦) ق. قر : بمال ان. (١٧) ط ١ : آخر.

4 א

1. קאל פׄי כותאב אתנזילי. שמע ישראל יי
2. אלהינו יי אחד. שרח דאלך אסמע יא
3. ישראל לא אילהא אלא אלהנא רבנא. אללה
4. אלווחיד ווחדהו לא שריך להו צובחנהו.
5. אל כלמא אתנייא כאנת תגׄי ברשם אן
6. מרשום. ופׄי אעלא אסמאוואת
7. תגׄול. והי תחוף ותקול. יא בנו ישראל
8. לא יכון לכום אילא אכׄור דוני. ולא מעבוד
9. סוואיי. ולא תבדלוני בתבדיל. ולא
10. תמתלוני בתמתיל. ולא תשבהוני בתהציל
11. ולא תנעתוני בתנעית. ומגׄדוני בתמגׄיד
12. וסבחו לאיסמי בתעליל. אנא הווא אלעזיז
13. אל בׄליל. ליס לעיגׄאייבי תחציל. ולא
14. לאווקתי תאוייל. ולי אל איחסאן עלא כול
15. גׄיל וגׄיל. אנא אל חנאן אל מנאן. אייאכום
16. תבדלוני בעבדאת אל אווהאן. ולא תאכׄדו
17. לי שביהאן לא לסמש ולא ללקמר. ולא
18. לגׄמיע מא כׄלקת תחת אסמא ולא לנגׄום

(١) عب. تث ٦ : ٤. (٢) عب.

(٣) ق. قر : برسم ان مرسوم. ط ١ : بالرسم المرسوم. ط ٢ : בְּרֶשֶׁם אַן מַרְשׁוּם (برشم ان مرشوم). وفى «رَشَم ومَرْشُوم»، يقولون:الأرض كانت مرشومة بأوراق الشجر أو بالفضلات. الكلمة صحيحة، والاستعمال مقبول. والأصل رَشَمه يَرْشُمُه رَشْماً، بمعنى: رسمه وكتبه. - انظر : التنير (محمد داود، د.)، الفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، بيروت -القاهرة، ط ١، ١٩٨٧م- ١٤٠٧ هـ، ص ١٢٤.

(٤) ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف. (٥) ق. قر : بنو. (٦) ق. قر : إلا.

٤ أ

١- قال في كتاب التنزيل «اسمع يا إسرائيل الرب

٢- إلهنا رب واحد»[1]. شرح ذلك اسمع يا

٣- إسرائيل[2]، لا إله إلا إلهنا ربنا الله

٤- الوحيد وحده لاشريك له سبحانه.

٥- الكلمة الشانية كانت تجئ (برسم

٦- مرسوم)[3] وفي أعلا السموات

٧- تجول. وهي تحوف[4] وتقول. يابن[5] إسرائيل[2]

٨- لايكُن لكُم إله[6] آخر دوني[7]. ولامعبود

٩- سوايّ. ولاتبدلوني بتبديل. ولا

١٠- تمثلوني بتمثيل. ولاتشبهوني بتهصيل(؟)[8]

١١- ولاتنعتوني بتنعيت. ومجدوني بتمجيد

١٢- وسبّحوا لإسمي بتعليل. أنا هو العزيز

١٣- الجليل. ليس لعجائبي تحصيل. ولا

١٤- لأوقاتي[9] تأويل[10]. ولي الإحسان على كُل

١٥- جيل وجيل. أنا الحنان المنان. إيَّاكُم

١٦- تبدلوني بعبادة الأوثان. ولاتأخذوا[11]

١٧- لي شبيهاً لا للشمس ولا للقمر. ولا

١٨- لجميع ماخلقت تحت السماء ولا لنجوم

---

(٧) ط ٢ : غيري (دوني).

(٨) ط ١ ، ط ٢ : بتأصيل.

(٩) ق. قر : لأوقتي. ط ٢ : لأوقاتي.

(١٠) ط ٢ : תְּהַוִּיל (تهويل).

(١١) ط ٢ : תָּכַּדוּ (تاخدوا) عا.

4 ב

1. אסמא. ואפלכהום ואברגהום אינהום
2. מכלוקין מתלכום פלא תעדו תסגדו להום
3. באהילאן ועמאן. אנא אללה לי אל עאז
4. ואנאמא. ואל גברווהא ואל איחתמא. לא
5. תעבדון דבאן סוואי. לא מן דהב ולא מן
6. פצא ולא מן עוד ולא [illegible] חבאר. אינהום
7. עימאל איידין אבן גאיילאן. אפוואם להום
8. ולם ינטקון. עיינין להום ולם יבצרון.
9. וודניין להום ולם יסמעון. אנוואף להום ולם
10. יסתנשקון. איידין להום ולם יבטשון.
11. רגלין להום ולם ימשון. מתלהום יכונו
12. עימאלהום ומן יחבס ביהום. יא בנו ישראל.
13. יא אוולאיי יא אספאיי. אנא אללה אל כלק
14. אל בארי. כלקת אל בורוג ואדראריי. לא
15. תהיבוהום ולא תעבדוהום בוגהאן לאיין
16. אנא אללה רבאן גיורי. חאפק אדנוב
17. ללפסקין מן אדהורי. ואצלחין מן אוולאיי
18. אכון להום ראחימאן גפורי ומן חאפד
19. אשראייעי באיסתקם וצרורי.
20. אכון

---

(١) ق. قر : جاهلان وعَمَان. ط ١ : جهل واعمي. ط ٢ : جاهلاً وأعمى.
(٢) ط ١ : والنهمة. ط ٢ : والكمال (والنعمة). (٣) ط١ : والاحتتام. ط ٢ : والاحتمال.
(٤) ط ٤ : خشبة. (٥) ط١، ط ٢ : ابن آدم. (٦) ق. مخ: באייילאן (؟). ط ١:جاهل.
(٧) ط ١ : فم. ط ٢ : أفوام. ط ٤ : أفْوا. (٨) ق. قر : لم. (٩) قر : عينين.
(١٠) ق. قر : وودنين (عا). (١١) ق. قر : ايدين (عا). (١٢) ق. قر : رجلين.
(١٣) ق. قر : يكونوا. (١٤) ق. قر : عمالهُم. ط ٢ : أفعالهُم (عملهم).

٤ ب

١- السماء. وأفلاكها وأبراجها إنهُم

٢- مخلوقون مثلكم فلا [ ] تسجدوا لهُم

٣- جهلاً وعماء[١]. أنا الله لى العز

٤- والنماء[٢]. والجبروت والاحتماء[٣]. لا

٥- تعبدوا رباً سواى. لا من ذهب ولا من

٦- فضة ولا من عود[٤] ولا [ ] حجر. إنهُم

٧- عمل أيدى ابن[٥] جاهل[٦]. أفوام[٧] لهُم

٨- ولا[٨] ينطقون. عينان[٩] لهُم ولا[٨] يبصرون.

٩- وأذنان لهُم ولا[٨] يسمعون. أنوف لهُم ولا[٨]

١٠- يستنشقون. يدان[١١] لهُم ولا[٨] يبطشون.

١١- رجلان[١٢] لهُم ولا[٨] يمشون. مثلهم تكون[١٣]

١٢- أعمالهم[١٤] ومن يحكم[١٥] بهُم. يابنى[١٦] إسرائيل[١٧]

١٣- يا أوليائى يا أصفيائى[١٨]. أنا الله الخالق

١٤- البارى. خلقت البُروج والدرارئ. لا

١٥- تهيبوهُم ولاتعبدوهُم بوجه لان

١٦- أنا الله رب غيور. حافظ الذنوب

١٧- للفاسقين من الدهورِ[١٩]. والصالحين من أوليائى

١٨- أكون لهُم رحيماً غفورِ[٢٠] ومن حافظ

١٩- الشرائع باستقامة وسرورِ[٢١]..

أكون

---

(١٥) ط١ : يحبس. ط ٢ : יְחַכֵּם . (١٦) ق. قر : بنو. (١٧) عب.

(١٨) ق. قر : يا أسفاى(؟). ط ١ : يا أصفياء.

(١٩) ط ١ : الظهور. ط ٢ : אֶדָּהְרֵי . (٢٠) غفوراً. ط ١ : نصور (؟).

(٢١) قر : وصروورى. ط ١ : وصرور.

5 א

1. אכרן להום שהידאן ליום אדין ואל
2. חיסאב אל מוסאלב בדנוב אל
3. אבא עלא אל בנין. אתאוולת וארבוראע
4. לסבאי. וצאנע אל פאצׂל ללאוולוף
5. למחבאיי ואל חאפדין ורצאיי..
6. אל כלמא אתלתא כאנת תגי ברשם אן
7. מרשום. ופיה אעלא סמאורת
8. תגׄול. והיא תחוף ותקול. יא בנו ישראל
9. אייאכום תחלפו באיסמי כאדבאן. ולא
10. תדכרו איסמי חאנתאן. ואידא חלפתהום
11. אתבתו פי אל ימין חתא יכון חקאן ויקין.
12. ולא יכון פיה עאוייגׄאן ולא תדניס .
13. ואייאכום אל איימאן אל חאנתא. ואל הורעוד
14. אל מעווגׄא. ולא תברז רבך אללה בלחק
15. ולא תככור איסמהו אלא באל יקין. ואעלמו
16. אן מן יחלף באיסמי באיסתחקר אעקבהו
17. בסוול אדהר. אן אל איימאן אל חאנתא.
18. תכׄרב אל אדייאר. ותקטע אל אתר. ותיבס
19. אל אנוואר. ותחבס אל גׄיוט ואל אמטר..

---

(١) ق. قر : شهيدا. (٢) ق. مخ : אתאוולת . بالعبرية : שִׁלֵּשִׁים = أبناء الجيل الثالث.
(٣) ق. مخ : וארבוראע . بالعبرية : רִבֵּעִים = أبناء الجيل الرابع.
(٤) ق. مخ : לסבאי . صو : לְשֹׂנְאָי . ط ١، ط ٢ : לסבאי . انظر خر ٢٠ : ٥؛ تث ٥ : ٩. (٥) ق. قر : برسم ان مرسوم. ط١ : بالرسم المرسوم. ط ٢ : برشم ان مرشوم.
(٦) ق. قر : سموات. (٧) ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف. (٨) ق. قر : بنو.

٥ أ

١- أكـــــون لـــــهُم شـــــاهِداً[١] لـــيـوم الـــديـــن والـــ

٢- حِـــســـاب المُطـــالـــب بـــذنـــوب الـــ

٣- آبـاء عـلـى الـبـنـيـن. الـشـوالـث[٢] والـروابـع[٣]

٤- مـــن مُبـــغــضـــيَّ[٤]. وصـــانـــع الـــفـــضـــل لـــلألـــوف

٥- لمحـــبـــيَّ والحـــافـــظـــيـــن وصـــايـــايَ ..

٦- الـــكـــلـــمـــة الـــثـــالـــثـــة كـــانـــت تجـــئ (بـــرســـم

٧- مـــرســـوم)[٥]. وفى أعلا السموات[٦]

٨- تجـول. وهـى تحـوف[٧] وتـقـول : يـابـنـى[٨] إسـرائـيـل[٩].

٩- إيَّاكُم تحـــلـــفـــوا بـــإســـمـــى كـــاذبـــاً. ولا

١٠- تـــذكـــروا إســـمـــى حـــانـــثـــاً. وإذا حـــلـــفـــتُم[١٠]

١١- اثـبـتـوا فـى الـيـمـيـن حـتـى يـكـون حـقـاً ويـقـيـن.

١٢- ولايـــكـــون فـــيـــه عـــوجـــا[١١] ولاتـــدنـــيـــس.

١٣- وإيَّاكُم الإيـــمـــان[١٢] الحـــانـــث. والـــعُهـــود[١٣]

١٤- المـعـوجـة[١٤]. ولاتـبـرز[١٥] ربـــك إلاَّ[١٦] بـالحـق

١٥- ولاتـــذكُر[١٧] اسـمـهُ إلا بـالـيـقـيـن. واعـلـمـوا

١٦- أن مـــن يـحـلـف بـإسـمـى بـإسـتـحـقـار أعـاقـبـه

١٧- بـــطـــول الـــدهـــر. إن الإيـــمـــان[١٨] الحـــانـــثـــة

١٨- تـــخـــرب الـــديـــار[١٩]. وتـــقـــطـــع الآثـــار. وتـــيـــبـــس

١٩- الأنـــوار. وتحـــبـــس الـــغـــيـــوث[٢٠] والأمـــطـــار ..

(٩) عب. (١٠) قر : حلفتهُم. (١١) ط ٤ : معوج. (١٢) صو : اليمين. ط ٢ : اليمين.

(١٣) ق. قر : الهُعود (عا). ط ١ : الموعود. ط ٢ : هوعود. (١٤) مخ : אלמעוגה.

(١٥) ط ١ : تذكر. ط ٢ : תְּבָרֵז (تبارز). (١٦) ق. قر : الله. ط ١ ، ط ٢ : إلا.

(١٧) مخ : תכּכּר . ق. (١٨) ط٢ : اليمين. (١٩) ط ١ : الأدوار. ط ٢ : الأديار.

(٢٠) قر : الغيوط. ط ١ : الغيث. ط ٢ : אֵל גִיוּט.

5 ב

1. ותרמי פ̇י אל אבדאן אל עילאל ואל אינכיסר.
2. ותרוד אל מעמור קפ̇אר. וקאל אללה אכ̇רב
3. אנעלא ואדכ̇להא אילה בית אסרק אילא
4. בית מן יחלף באיסמי באטלאן. ואתי בהא
5. אילא דאכ̇ל דארהו חתא תקטע אתרהו
6. ותהדם חיג̇רהו. ותורקע כ̇שב דארהו.
7. פ̇איאכום אל אימאן אל חאנתא. ואל הדועוד
8. אל מעוג̇א. פ̇עקובא למן יחלף באיסמי
9. באטלאן. וטובה למן יחלף באיסמי חנתאן
10. ולא כאדבאן. ולא באטלאן. ולם יעלם לסנהאו
11. אל פ̇ואחיש ואל כדב. אילא יבור איסם רבהו
12. ויראקיב מולהא. ואידא דכר איסם רבהו
13. ידכרהו באיכ̇לץ נייתהו וקלבהו. פ̇אידא יתכלם
14. יתכלם בצודק לסאנהו. ויכ̇אף ויביין דכר רבהו
15. ואד הו איסמי אלדי דכר אידריס ועליתהו עלא
16. ערשי. והוא איסמי אלדי דכר נח ונג̇יתהו מן
17. מא אסופ̇אן. והוא איסמי אלדי דכר אברהם
18. וכ̇לצתהו מן נאר אל אתון.והוא איסמי אלדי
19. דכר יצחק ופ̇דיתהו בלכבש. והוא איסמי
20. אלדי דכר יעקב ווקת אן צרעהו אלמלך. והוא
21. איסמי אלדי דכר יוסף וכ̇לצתהו מן אפ̇תיתאן
22. אל

---

(١) ط ٢ : العمار. (٢) ق. قر : إنعلة. ط ٢ : אֱנַעְלָא. (٣) قر : إله.

(٤) ط ١، ط ٢ : حجاره. (٥) ق. قر : والهُمود (عا). ط ١ : الموعود. ط ٢ : الهُمُود.

(٦) ق. قر : يتكلم. (٧) ط ١ : إدريس (الخنوخ).

٥ ب

١- وترمى فى الأبدان العِلَل والإنكسار

٢- وترُد المعمور[1] قفار. وقال الله أخرج

٣- اللعنة[2] وأدخلها إلى[3] بيت السارق إلى

٤- بيت من يحلف باسمى باطلاً. وآتى بها

٥- إلى داخل داره حتى تقطع أثره

٦- وتهدم حِجره[4]. وتُوقع خشب داره

٧- فإيّاكُم الأيْمان الحانثة. والعُهود[5]

٨- المعوجة. فعقوبة لمن يحلف بإسمى

٩- باطلاً. وطوبى لمن <لا> يحلف بإسمى حانثاً

١٠- ولا كاذباً. ولا باطلاً. ولم يعلم لسانه

١١- الفواحِش والكذب. إلا يبر اسم ربه

١٢- ويراقِب مولاه. وإذا ذكر اسم ربه

١٣- يذكره بإخلاص نيّته وقلبه. فإذا تكلم[6]

١٤- تكلم[6] بصدق لسانه. ويخاف ويبين ذكر ربه.

١٥- وإذا هو إسمى الذى ذكر إدريس[7] وعلّيْته على

١٦- عرشى. وهو إسمى الذى ذكر نوح[8] ونجّيْته من

١٧- ماء الطوفان. وهو إسمى الذى ذكر إبراهيم[8]

١٨- وخلّصته من نار الأتون. وهو إسمى الذى

١٩- ذكر إسحق[8] وفديته بالكبش. وهو إسمى

٢٠- الذى ذكر يعقوب[8] وقت أن صارعه[9] الملاك[10]. وهو

٢١- إسمى الذى ذكر يوسف وخلصته من إفتتان

٢٢- ال

---

(٨) عب. (٩) ق. قر : صرعه. ط ٢ : צֵרְעָהוֹ.

(١٠) ق. قر : الملك. ط ١ : الملاك.

* 6

1. אל אימרא. והוא איסמי אלדי דכר משה עלא
2. אל מצרי וקטלהו ועלא אל עצא ורגעאת
3. תועבאן ועלא אתועבאן ורגע עצא כמא כאן.
4. והוא איסמי אלדי דכר מוסא עלא אל בחאר
5. ושקיתהו עלא אתני עשר אן טריק לכול
6. סבט טריק. והוא איסמי אלדי דכר יהושוע
7. רוקת אן ווקפת להו אסמש חתא אכמל
8. בקיית אל אעדא. והוא איסמי אלדי דכר יונס
9. פי בטן אל חות וכלצתהו. והוא איסמי אלדי
10. יודכאר עלא אל מריד ויברא. ועלא אל אעמא
11. ויירא. והוא איסמי אלדי יודכאר עלא אל מיית
12. ויוחייא. ועלא אל מובתאלי ויושפא. אנא אלאוול
13. קבל גמיע אל אוליין. ואנא אלאכר בעאד גמיע
14. אל אכריין..
15. אנא אל חי אל קיום אחאבת אלבאקי ללעאלמין.
16. אנא אללה ליס אברי מן יחלף באיסמי
17. באטלאן..
18. אל כלמא ארבעא כאנת תגי ברשם אן
19. מרשום ופיה אעלא
20. אסמאוואת תגול. והיא תחוף ותקול. יא
21. בנו ישראל. אדכרו יום אסבת וקדסהו. סתא

---

(١) عب. (٢) ط ٢ : (ورجعت) وصارت. (٣) ط ٢ : שֶׁבֶט (عب).
(٤) انظر يش ١٠ : ١٢ - ١٤. (٥) ط ١، ط ٢ : حائطاً. (٦) قر : الربعة.

٦أ

١- الإمرأة. وهو إسمى الذى ذكر موسى[١] على

٢- المصرى وقتله وعلى العصا ورجعت[٢]

٣- ثُعبان وعلى الثُعبان ورجع عصا كما كان.

٤- وهو إسمى الذى ذكر موسى على البحر

٥- وشقيته على إثنى عشر ان طريق لكُل

٦- سبط[٣] طريق وهو إسمى الذى ذكر يشوع[١]

٧- وقت أن وقفت له الشمس حتى أكمل

٨- بقية الأعداء[٤]. وهو إسمى الذى ذكر يونس

٩- فى بطن الحوت وخلصته. وهو إسمى الذى

١٠- يُذكَر على المريض ويبرأ. وعلى الأعمى

١١- ويرى. وهو إسمى الذى يُذكَر على الميت

١٢- ويُحيًا. وعلى المُبْتَلِى ويُشفى. أنا الأول

١٣- قبل جميع الأولين. وأنا الآخر بعد جميع

١٤- الآخرين ..

١٥- أنا الحى القيوم الثابت الباقى للعالمين.

١٦- أنا الله ليس أبرّئ من يحلف بإسمى

١٧- باطلاً[٥].

١٨- الكلمة الرابعة[٦] كانت تجئ (برسم

١٩- مرسوم)[٧] وفى أعلا

٢٠- السموات تجول. وهى تخوف[٨] وتقول. يا

٢١- بنى[٩] إسرائيل[١]. اذكروا يوم السبت وقدسوه[١٠]. ستة

---

(٧) ق. قر : برسم ان مرسوم. ط ١ : بالرسم المرسوم.

(٨) ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف.

(٩) ق. قر : بنو.

(١٠) ق. قر : وقدسه.

6 ב

1. איאם תכ̇דם ותצנע גֿמיע צנאיעך ופ̇יה אל
2. יום אסבאע סבת עוטלא לאללה הוא רבך לא
3. תצנע פ̇יה שאיין מן צנאייאע אנת ואבנך
4. ובנתך ועבדך ואמתך ובהימתך וגֿריבך אלדי
5. פ̇יה מחאלך. לעאלהום יוגֿדון ראחא מתלך
6. לאיין פ̇יה סתא איאם כ̇אלק אללה אסמאורת
7. ואל ארץ̇ ואל בחאר וגֿמיע מא פ̇יה וראחא פ̇יה
8. אל יום אסבאע ופ̇יה אסתוואל עלא ערשהו.
9. לדאלך בארך אללה יום אסבת וקדסהו. יא בנו
10. ישראל. אחתפ̇צ̇ו בסבת ואכרמוה בורוה .
11. גֿללוה דללוה היבוה. ווקרוה זייגוה חיבוה
12. סהרוה. כללוה לבסוה. מלכוה נצרוה סידוה
13. עיזוה. פ̇צלוה צדקוה. קדסוה רסבוה. שנעוה
14. תבתר שודו פ̇יה תבאתהו יא בנו ישראל. יא
15. אוולאיי יא אספ̇איי. אדכרו אל עושרין מן
16. עיגֿאייבי אלדי כ̇לקת פ̇יה עאלמי. ופ̇דלת מנהום
17. כול סבאע. לאגֿל יום אסבת. וכ̇לקת סבעא
18. סמאוואת. ופ̇דלת מנהום אסמא אסבאע.
19. והוא ערבות אן יסכון נורי פ̇יה וסוכנאן
20. ווקארי עליה. וכ̇לקת סבעא בחור ופ̇דלת
21. מנהום

(١) مخ : דפיה . وردت على هذا النحو (بهاء في الآخر) في مواضع كثيرة من النص).
(٢) ط ١ : الصنائع. (٣) ط ١ : واستراح. (٤) مخ : אסתדדאל (استوال؟).
(٥) ق. قر : بنو. (٦) عب. (٧) ط ٢ : استحفلوا.
(٨) ق. قر : تصروه. ط ١ : نصروه. (٩) ق. قر : رطبوه. ط ٤ : رتبوه.
(١٠) في لسان العرب، الشَّناعةُ، الفظاعة، شَنُعَ الأمرُ أو الشئ : قَبُح (ابن منظور : شنع). ولانعتقد أن الكاتب قصد هذا المعنى. - ط ١ : (ש)סנעוה . ط ٢ : שַׁנְּעָה .
(١١) ط ١: شدته. (١٢) ق. قر : الذى. (١٣) ق. قر : خلقت. (١٤) ق. قر : منهُم.

٦ ب

١- أيّام تخدم وتصنع جميع صنائعك وفي[1] الـ

٢- يوم السابع سبت عُطلة للـه هو ربك لا

٣- تصنع فيه شيئاً من صنائعك[2] أنت وابنك

٤- وبنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك وغريبك الذى

٥- في محلك. لعلهُم يجدون راحة مثلك.

٦- لأن في ستة أيّام خلّق اللـه السموات

٧- والأرض والبحر وجميع مافيه وراحة[3] في

٨- اليوم السابع وفيه استوى[4] على عرشه.

٩- لذلك بارك اللـه يوم السبت وقدسه. يابني[5]

١٠- إسرائيل[6]. احتفظوا[7] بالسبت وأكرموه برّوه.

١١- جلّوه دلّلوه هيبوه. وقروه زيّنوه حبّوه

١٢- طهروه. كلّلوه لبّسوه. ملكوه أنصروه[8] سيّدوه

١٣- عزّوه. فضّلوه صدّقوه. قدّسوه. رّتبوه[9]. شنّعوه(؟)[10]

١٤- ثبّتوه شُدّوه[11] في ثباته يا بني[5] إسرائيل[6]. يا

١٥- أوليائي يا أصفيائي. اذكروا العشرين من

١٦- عجائبي التي[12] خلقتها[13] في عالمي. وفضلت منها[14]

١٧- كُل سابع. لأجلّ يوم السبت. وخلقت سبعَ

١٨- سموات. وفضلت منهُم السماء السابع.

١٩- وهو سماء[15] ان يسكُن نوري فيه وسُكنا[16]

٢٠- وقاري عليه وخلقت سبعَ بحور وفضلت

٢١- منهُم

---

(١٥) عب. עֲרָבוֹת . ط ١ : ערברת (ظلمة)؟. ط ٢ : עֲרָבוֹת.

(١٦) ط ١ : وساكن. ط ٢ : וסהסכן . ط ٤ : وخلقت سبع سموات وفضلت السابع لسكن وقاري.

7 א

1. מנהום אל בחאר אסבאע. והוא בחאר
2. קלזום. ופ̇יה ערדת מן עיג̇איבי עלא
3. אומתי. וכ̇לקת סבעא דרארי עלא
4. אפ̇לאך ומנארי. ופ̇דלת מנהום אל פ̇לך
5. אסבאע. והוא פ̇לך אסמש. ומן שאנהו
6. איינהו ידיי ג̇מיע אל עאלם.ואכ̇תדית אברהם
7. כ̇לילי ואסתפ̇ית מוסא לטאעתי. וכ̇לקת
8. אדוניא פ̇יה סתא איאם ואסתויית עלא
9. ערשי. ופ̇יה אל יום אסבאע. תום כתבת
10. פ̇יה כותאבי. אן תעדון סבע סנין סבע מריר.
11. ויסיר מן דאלך תסעא וארבעין סנא. ופ̇יה סנת
12. אל כ̇מסין היא סנאת אל אינטלק. סנאת אן
13. יעתק פ̇יהא כול אמר עבדהו ואמתהו. וירג̇ע
14. אלוורת לוורתהו. ולעבד יכ̇רג̇ חור מן מולהא.
15. תום כתבת פ̇יה כותאבי. אן תעידון סבעא
16. סואבאע מן אל איאם מן אלאייאם ויסיר מן
17. דאלך תסעא וארבעין יומין. ופ̇דלת יום אל
18. כ̇מסין עליהום בתנזיל אתורה. וכ̇לקת סבע
19. ג̇באל אורתדאן ללארץ. ופ̇דלת טור סיני
20. עליהום בתנזיל אתורה. תום שרפ̇ת דווד

(١) ط ١ :البحر الأحمر. (٢) قر : أسباع. (٣) قر : أسّمْش (عا).
(٤) عب. (٥) ق. قر : مرير. (٦) ط ٤ : الحرية.

٧ أ

١- منهُم البحر السابع وهو بحر
٢- قلزُم xx[١]. وفيه عرضت من عجائبى على
٣- أمتى. وخلقت سبعَ درارى على
٤- أفلاك ومنارِ. وفضلت منهُم الفلك
٥- السابع[٢]. وهو فلك الشمس[٣]. ومن شأنه
٦- أنه يضئ جميع العالم. واخترت إبراهيم[٤]
٧- خليلى واصطفيت موسى لطاعتى. وخلقت
٨- الدُنيا فى ستة أيّام واستويت على
٩- عرشى. [ ] فى اليوم السابع. ثم كتبت
١٠- فى كتابى. أن تعدوا سبع سنين سبع مرات[٥].
١١- ويصير من ذلك تسعَ وأربعين سنة. وفى سنة
١٢- الخمسين هى سنَة الإنطلاق[٦]. سنَة أن
١٣- يعتق فيها كُل امْرِئٍ[٧] عبده وأمته. ويرجع
١٤- الورث لوارثه. والعبد يخرج حُراً من مولاه[٨].
١٥- ثُم كتبت فى كتابى. أن تَعِدُوا سبعَ[٩]
١٦- أسابيع[١٠] من الأيّام [ ][١١] ويصير من
١٧- ذلك تسع وأربعين يوماً. وفضلت يوم الـ
١٨- خمسين عليهُم بتنزيل التوراة، وخلقت سبع
١٩- جبال أوتاداً للأرض. وفضلت طور سيناء[٤]
٢٠- عليهُم بتنزيل التوراة. ثُم شرفت داود

---

(٧) قر : امر. ط ١، ط ٢ : أمير. (٨) مخ : מולהא (مولها). (٩) سبعة.
(١٠) ق. قر : سوابَع. (١١) قر : من الأيام (مكررة).

7 ב

1. אד כאן סבאע פי אל אבא. ורעדתהו אן
2. יכון מן דורייתהו סבעא. והום סבעא אלדי
3. ימלכון כלפהום אדונייא אל אחייא. ופדלת
4. מבהום אל משיח ינון אלדי יכון סבאע. ולהאדא
5. אל פדאייל פדלת כול סבאע. ופדלת יום
6. אסבת עליהום. אד הו (איסמי) סאבע מן אל
7. אייאם מן אל אייאם. וסמיתהו יום אתופיק
8. והוא יום אמנה. יום ברכה. יום גליל. יום
9. תדליל. יום הנא. יום ווקאר. יום זאירא.
10. יום חוסין. יום טהרה. יום יוהרא. יום כביר
11. יום לבאס. יום מוקדס. יום נקי. יום סעיד.
12. יום עדים. יום פדיל. יום צדקה. יום קראייא.
13. יום רפיע יום שניע. יום תאבת. יום אן תמית
14. פיה כאליקת אדונייא. יום אן ירתחו פיה אהל
15. גהינם מן עידבהום. יא בנו ישראל. אחתפדו
16. בסבת בלבאס אנקייא. ואטעמא אדכייא.
17. וצדקה ואל עוטיא. לכי ינאל מעאך כיר אתקי
18. ואשקייא. ולם ידייעך מן כול בוריא. ויונגיך
19. מן כול בוליא. וכול מן עמל חסנא מנכום
20. ביני ובינכום ובין דורייתכום..
21. עאהיד

---

(١) ق. قر : سباع، سبَع. ط ٢ : سابع. (٢) ق. قر : اللذى.

(٣) عبرية مسبوقة بأداة التعريف العربية (= المسيح).

(٤) ط ٢ : ינון . وهو اسم رمزى للمسيح المنتظر. (٥) ط ١ : (مخلصنا واسمه دائماً).

(٦) ق. قر : أمنة. ط ٢ : אָמָאנָא . (٧) قر : زيّارة.

(٨) فى لسان العرب، الوَهَرُ : تَوَهُّجُ وَقْع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار؛ يمانية. ولهبٌ واهِر : ساطع. (ابن منظور : وهر). ويبدو أن الكاتب قصد : يوم ساطع. (٩) ط ١ : (ש)סניע.

(١٠) خلق. (١١) ق. قر : بنو. (١٢) عب.

٧ ب

١- إذ كــان الــسـابــع[١] فــي الآبـــاء. ووعــدتـــه أن

٢- يـكــون مــن ذريــتــه ســبــعــة. وهُم سـبـعـة الــذيــن[٢]

٣- يــمــلــكــون خــلــفــهُم الــدنــيــا الآتــيــة. وفــضــلــت

٤- منهُم المشيح[٣] ينّون[٤] xx[٥] الذى يكون السابع[١]. ولـهذه

٥- الـفـضــائــل فــضــلــت كُل ســابــع. وفــضــلــت يــوم

٦- الــســبــت عــلــيــهــم. إذ هــو [ ] ســابــع مــن الـــ

٧- أيــام [ ] وســمــيــتــه يــوم الــتــوفــيــق

٨- وهــو يــوم أمــانــة[٦]. يــوم بــركــة. يــوم جــلــيــل. يــوم

٩- تــدلــيــل. يــوم هــنــاء. يــوم وقــار. يــوم زيــارة[٧]

١٠- يــوم حُســن. يــوم طــهــارة. يــوم يــوهــرة(؟)[٨]. يــوم كــبــيــر

١١- يــوم لــبــاس. يــوم مُقــدس. يــوم نــقــى، يــوم ســعــيــد.

١٢- يــوم عــظــيــم. يــوم فــضــيــل. يــوم صــدقــة. يــوم قــراءة

١٣- يــوم رفــيــع يــوم شــنــيــع[٩]. يــوم ثــابــت يــوم أن تمّت

١٤- فــيــه خــلــيــقــة[١٠] الــدُنــيــا. يــوم أن يــرتــاح فــيــه أهــل

١٥- جــهــنــم مــن عــذابــهــم. يــابــنــى[١١] إســرائــيــل[١٢]. احتــفــظــوا

١٦- بــالــســبــت بــالــلــبــاس[١٣] الــنــقــيــة. والأطــعــمــة[١٤] الــذكــيــة.

١٧- والــصــدقــة[١٥] والــعــطــيــة. لــكــى يــنــال مــعــك خــيــر (الــشــقــى

١٨- والشقيّة)[١٦]. ولم يضيعك(؟)[١٧] من كُل برية[١٨]. وينجيك[١٩]

١٩- مــن كــل بــلــيــة. وكــل مــن عــمــل حــســنــة مــنــكُم

٢٠- بــيــنــى وبــيــنــكُم وبــيــن ذُريّتــكُم ..

٢١- عهـــد

---

(١٣) ط ١: באלבסה ، (عبرية مسبوقة بالباء وأداة التعريف العربية)، بمعنى : باللباس أو بالثياب.

(١٤) قر : وأطعمة. (١٥) قر : وصدقة. (١٦) ط ١ : السقى والسقية (بالسين سامخ).

(١٧) قر : يديّعك. ط ٢ : אַדְּיְעָךְ פ׳י. (١٨) مخ : בדדיא . ربما قصد : مخلوقاتى.

(١٩) ط ٢ : وأنجيك.

8 א

1. עאהיד וימין וצאייה אילה אדהר ואל
2. אבאד לדאלך ברך אללה יום אסבת וקדסהו.
3. אל כ֗למא אל כ֗מסא תאנת תג֗י ברשם
4. אן מרשום ופ֗יה אעלא
5. אסמאוואת תג֗ול. והיא תחוף ותקול.
6. יא בנו ישראל. אחתפ֗דו בבור אל וואלדין.
7. ואייאכום תג֗פ֗לו עלא מא וג֗בת להום
8. עליכום כראמה. לאין מבורתהום כמבורתי.
9. ואיג֗לאלהום כאיג֗לאלי: וחפ֗דהום כחפ֗די.
10. לאין אתלתא אשתרכנא פ֗יה כ֗ליקתך
11. יא אבן אדם. אללה תעלא. ואל וואלד
12. ואל וואלדא. מן אל אוב אנוטפ֗א אל ביידא.
13. ומן אל אום אנוטפ֗א אל חמרא. אמא מן
14. אנוטפ֗א אל ביידא אלדי מן אל אב כ֗לקת
15. מנהא עשר אשייאת. והום פ֗י אל אבדאן
16. מצוורא. והום אל עידאם ואל עורוק ואל
17. מוך אלדי פ֗יה אצולב. ואל אבייאד אלדי פיה
18. אל עיינין. ואל אדמאג֗ ואל אדפ֗אר ואל אסנאן
19. ואל אדראס. ואל אמעא ואשחם. ומן אנוטפ֗א

---

(١) قر : الخمسة. (٢) ق. قر : تانت. (٣) ق. قر : برسم ان.
(٤) ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف. (٥) ق. قر : بنو. (٦) عب. (٧) قر : لأن.
(٨) ق. قر : الذى. (٩) ق. قر : أشيات (عا). (١٠) ق. قر : العِدام. العِضّام (عا).

٨أ

١- عَهد ويمين ووصية إلى الدهر وال
٢- أبد. لذلك بارك الله يوم السبت وقدسه ..
٣- الكلمة الخامسة[١] كانت[٢] تجئ برسم[٣]
٤- مرسوم وفي أعلا
٥- السموات تجول. وهي تخوف[٤] وتقول
٦- يابني[٥] إسرائيل[٦]. احتفظوا ببر الوالدين
٧- وإيّاكم تغفلوا على ما وجبت لهُم
٨- عليكُم كرامة. لأن مبرتهُم كمبرتي.
٩- وإجلالهُم كإجلالي. وحفظهُم كحفظي.
١٠-لأنّا[٧] الثلاثة اشتركنا في خلقتك
١١- يا ابن آدم. الله تعالى. والوالد
١٢- والوالدة. من الأب النُطفة البيضاء.
١٣- ومن الأم النُطفة الحمراء. أما من
١٤- النُطفة البيضاء التي[٨] من الأب خلقت
١٥- منها عشر أشياء[٩]. وهُم في الأبدان
١٦- مصوّرة. وهم العِظام[١٠] والعُروق وال
١٧- مُخ الذي في الصُلب[١١]. والبياض[١٢] الذي في
١٨- العينين. والدماغ والأظفار[١٣] والأسنان
١٩- والأضراس. والأمعاء والشحم. ومن النُطفة

---

(١١) في لسان العرب، الصُّلْب والصُّلَّبُ : عَظْم من لدُن الكاهل إلى العَجْب. (والعَجْب هو العُصعُص). والصُّلْب من الظَّهْر، وكل شئ من الظهر فيه فقار (ابن منظور : صلب).

(١٢) ق. قر : الأبياد، الأبيَد. ط ١ : الأبيض. ط ٤ : البياض.

(١٣) ق. قر : الأدفار، الأضفار (عا).

1. אל חמרא אלדי מן אל אום כ̇לקת מנהא עשר
2. אשיאת.והום אלחאם ואדם ואריא ואל קלב
3. ואל כבד ואל מרארא.ואטיחאל ואל אכחאל אלדי פ̇יה
4. אל עיינין.ואלחמורא אלדי פ̇יה אשופתין ואשער·
5. ומן אללה תעלא עאז וגָל עשר אשיאת.והום
6. ארוח ואנפ̇ס ואל עקל ואלפ̇אמא.ואל מנטק ואל
7. בצר ואל עודום ואשמאמא.ואל קנעא וארזק.
8. לדאלך שתרכת מעא אל ואלדין פ̇יה כ̇ליקתך
9. יא אבן אדם.לדאלך יא אבני לא תכדבהום
10. אן קאלו חקאן אור באטלאן.ולא תגָלס פ̇יה
11. מכאנהום אן גָאבו אור חדרו.לאין מבורתהום
12. כמבורתי וחפ̇דהום כחפ̇די. ואיגָלאלהום
13. כאיבָלאלי. ולא תעורב להום עיינין.וגָוז
14. כלמהום וצודק מוקאלתהום. ולא יהקל
15. עליך אדבהום. ולא תעציהום. ולהאדי
16. אלעושרין עודו אלדי פ̇יה בדנך מצוורא.מן
17. אל ואלדין ווגָבת להום עליכום כראמא.ואל
18. קיום ביהום.ואל ווקוף בין ידיהום.וחומלנהום
19. עלא אל עינאק.ויביעוך ענד אלחאגָא.ולא
20. תגָוז

---

(١) ق. قر : الذى. (٢) قر : أشيات.

(٣) ق. قر : الحام، الحَم. ط ١ : الحم. ط ٢ : אֶלְחָם. ط ٤ : اللحم. (٤) ط ٢ : אֶסְיְחָאן.

(٥) وهو السواد الذى فى العينين، البؤبؤ، إنسان العين. ط ١ ، ط ٢ : الأكحل. ط ٤ : السواد.

(٦) ق. قر:فيه. وردت كثيرا على هذا النحو فى النص. (٧) صو:الفَهم. ط ١، ط ٢:الفَهَامَة. ط ٤: الذهن.

(٨) ط ٤ : النطق (٩) ق. قر : العَدْم (؟). ط ٢: הַלְעַהְדָמָא . ط ١ : والعظم. ط ٤ والحسّ.

٨ ب

١- الحمراء التى[1] من الأم خلقت منها عشر

٢- أشياء[2]. وهُم اللحم[3] والدم والرئة والقلب

٣- والكبد والمرارة. والطحال[4] والأكحل[5] الذى فى[6]

٤- العينين. والحمرة التى[1] فى الشفتين والشعر.

٥- ومن الله تعالى عز وجل عشر أشياء[2]. وهم

٦- الروح والنفس والعقل والفَمّ[7]. والمنطق[8] وال

٧- بصر والعظم[9] والشمامة[10]. والقناعة[11] والرزق.

٨- لذلك اشتركت[12] مع الوالدين فى خلقتك

٩- يا ابن آدم. لذلك يا ابنى لا تكذبهُم

١٠- إن قالوا حقاً أو باطلاً. ولاتجلس فى

١١- مكانهُم إن غابوا أو حضروا. لأن مبرتهُم

١٢- كمبرتى وحفظهم كحفظى. وإجلالهم

١٣- كإجلالى. ولاتعوّج لهُم عينين. وجوّز.

١٤- كلامهُم وصدق مقالتهُم. ولايثقل

١٥- عليك أدبهُم. ولاتعصبهُم. ولهذه

١٦- العشرين عضو التى[1] فى بدنك مصوّرة. من

١٧- الوالدين وجبت لهُم عليكُم كرامة. وال

١٨- قيام[13] بهِم. والوقوف بين يديهُم. وحملهم[14]

١٩- على الأعناق[15]. ويبيعوك عند الحاجة. ولا

٢٠- تجوز

---

(١٠) حاسمة الشَمّ. ط ١ : السماعة. ط ٤ : السمع. ط ٢ : אשקאקא.
(١١) قر : القنعة.
(١٢) قر : شتركت.
(١٣) قر : قيوم.
(١٤) قر : وحُملنهُم.
(١٥) قر : العِناق.

9 א

1. תגׄוז שהאדתך עליהום.ותוקבאל שהאדתהום
2. עליך.והאדי אל עשרה כלמאת · אורלהא
3. נלתזמו אסאעא לרבנא. ואתורחיד לאללה.
4. ולא תעבד אל אותאן.ולא תחלף האנתאן.
5. ואחפׄץ בסבת.ולא תקטל נפׄס אן באריא.
6. ולא תזני ולא תסרק. ולא תשהד עלא
7. אחדאן בזור.ולא תתמנא מא ליס ליך .
8. ובור אל ואלדין אעדם שיאן מן אולאיי.
9. וקאל אל חכים סולימאן אבן דאוד עליה
10. אסלאם.לאיין כול ואלד אן לא יואגׄב
11. לואלדיה אל ברור.ויעורג להום עיינין בפׄגׄור
12. יבׄלעהום אנסור.יאכלוהום אטיור.וקאל
13. אלהכים סולימאן אבן דאוד עליה אסלם.
14. אידא יא אבני בור ואלדיך באישתהאד.
15. וכון ענד אמרהום מוסרע גׄוואד.ואעלם
16. אן טאל.ביך אל עומור ואל אמתיתאד.כמא
17. כונת לואלדיך.כדאלך יכונו לך אל אולאד·
18. ובכרמתהום תטול אייאמך עלא אל
19. ארץׄ אלדי אללה הוא רבך
20. מועטיך..

(١) ق. قر : وهذى. (٢) ق. قر : نفس ان. ط ٢ : نَفْسْ.
(٣) ط ١ : البراء. ط ٢ : אֶל בָּארָיָיא.
(٤) ق. قر : تزنى. (٥) قر : أعلم (عا). (٦) مخ : שייאן.
(٧) ط ١ : הולאי (= هؤلاء). (٨) ق. قر : ولدان. (٩) ط ١ : ان يوجب.
(١٠) ط ١ : لوالده. (١١) ط ١ : البرور، أو، البرُ.
(١٢) ط ١، ط ٢ : يبلعهم. ط ٤ : ينقروا عيونه الطيور ويبلعوها النسور.

٩ أ

١- تجوز شهادتك عليهُم. وتقبل شهادتهُم
٢- عليك. وهذه[١] العشرة كلمات أولها
٣- نلتزم الطاعة لربنا. والتوحيد لله.
٤- ولاتعبد الأوثان. ولاتحلف حانثاً.
٥- واحفظ بالسبت. ولاتقتل نفساً[٢] بريئة[٣].
٦- ولاتزن[٤] ولاتسرق ولاتشهد على
٧- أحد بالزور. ولاتتمنى ماليس لك.
٨- وبرّ الوالدين أعظم[٥] شئ[٦] من أوليائى[٧]
٩- وقال الحكيم سُليمان ابن داود عليه
١٠- السلام. «لأن كُل ولد[٨] لايوجب[٩]
١١- لوالديه[١٠] البر[١١] ويعوج لهُم عينين بفجور
١٢- يخلعهم[١٢] النسور. يأكلهُم الطيور»[١٣]. وقال
١٣- الحكم سليمان ابن داود عليه السلام
١٤- إذاً يا ابنى برّ والديْك باشتهاد
١٥- وكُن عند أمرهم مُسرع[١٤] جواد[١٥]. واعلم
١٦- إن طال بك العُمر والامتداد[١٦]. كما
١٧- كُنت لوالديك. كذلك يكونُ لك الأولاد.
١٨- وبكرامتهم. تطول أيّامك على الـ
١٩- أرض التى[١٧] الله هو ربك
٢٠- مُعطيك ..

(١٣) انظر أمث ٣٠ : ١٧. (١٤) مُسرعاً. (١٥) جواداً. (١٦) قر : الإمتناد.
(١٧) ق. قر : الذى.

1. אל כלמא   אסדסא כאנת תבִי ברשם אן
2. מרשום. ופיה אעלא אסמאורת
3. תבִול והיא תחוף ותקול. יא בנו ישראל. לא
4. תקסלו נפס אן באריא בלא חקאן. ותהרקון
5. דם אן באריא ויכון נקיה. ולא יכון לכום
6. שורכא ולא ראיי פי אהלך אנפוס ולא תכונו
7. רפקא ולא שורכא מעא אל קאסלין. ולא יגִוז
8. פי גִמעתכום אל קסל. לאין מן דנוב אל קסל
9. אל גִלא ואל גִוע יאתי ללעאלם. יא בנו ישראל.
10. אייאכום קסל אנפוס וספך אדמא יאלדי תרם
11. אללה עאז וגִל. ומן אהלך נפס אן מומנא.
12. והרק דם אן באריא. אעלמו אן אנא אללה
13. אטאלבהו. לאיין אנא כלקת אבן אדם בצורתי.
14. וטבעתהו בקלבי. וכוונתהו באיידי. פכיף
15. תהדמהו ותקסלהו בגִיר שפקא לאיין
16. בעגִאייב אן כתירא כלקת אבן אדם פי בטן
17. אומהו. כיף יא אבני נפס אן לא תכלוקהא
18. פכיף תהדמהא. פאינך אן קסלתא לא תטיק
19. אן תחייהא. ותקרב זמנהא דון וקתהא. ותקטע
20. חייתהא דון אגִלהא. ואגִנבו עאן אלקסל וספך
21. אדמא

(١) ق. قر : برسم ان.   (٢) ط ١ : تخوف. ط ٢ : تحوف.   (٣) ق. قر : بنو.
(٤) عب.   (٥) ق. قر : نفس ان. ط ١، ط ٢ : نفس.   (٦) ق. قر : دم ان.
(٧) ق. قر : نقيه. ط ٢ : نقيا.   (٨) مخ : שררכא . ط ١ : שרכא (شركا).
(٩) ط ٢ : يجوز (يوجَد).   (١٠) ط ٢ : القاتل. ط ٤ : ولاتكونوا فى جماعتهم.
(١١) ط ١ :الجلاء. ط ٤ :الفناء. ط ٢: אל בְלָא .(١٢) ط ١ :المنون. ط٢: אל מוּמָאנָא.

٩ ب

١- الكلمة السادسة كانت تجئ برسم[١]

٢- مرسوم وفى أعلا السموات

٣- تجول وهى تحوف[٢] وتقول. يابنى[٣] إسرائيل[٤]. لا

٤- تقتلوا نفساً[٥] بريئة بلا حق. وتهرقون

٥- دماً[٦] بريئاً ويكون نقياً[٧] ولايكون لكم

٦- شركة[٨] ولا رأى فى إهلاك النفوس ولا تكونوا

٧- رفقاء ولا شُركاء معَ القاتلين. ولايجوز[٩]

٨- فى جماعتكُم القتل[١٠]. لان من ذنوب القتل

٩- الغلاء[١١] والجوع يأتى للعالم. يابنى[٣] إسرائيل[٤].

١٠- إيّاكُم قتل النفوس وسفك الدماء التى حرم

١١- الله عز وجل. ومن أهلك نفساً[٥] مؤمنة[١٢].

١٢- وهرق دماً[١٣] بريئا. اعلموا أن أنا الله

١٣- أطالبه. لأن أنا خلقت ابن آدم بصورتى[١٤].

١٤- وطبعته بقلبى. وكوّنته بأيدى. فكيف

١٥- تهدمه وتقتله بغير شفقة لأن

١٦- بعجائب[١٥] كثيرة خلقت ابن آدم فى بطن

١٧- أمه. كيف يا ابنى نفسٌ[١٦] لا تخلقها

١٨- فكيف تهدمها. فإنك إن قتلتها[١٧] لاتطيق

١٩- أن تحييها. وتقرب زمنها دون وقتها. وتقطع

٢٠- حياتها دون أجلها. وتجنبوا[١٨] القتل وسفك

٢١- الدماء

---

(١٣) ق. قر : دم ان. (١٤) انظر تك ١ : ٢٧. (١٥) ق. قر : بعجائب ان. ط ١ : بعجائب.

(١٦) ق. قر : نفس ان. ط ١ : نفس ان. (١٧) ق. قر : قتلت. (١٨) ق. قر : اجنبوا عن.

10 א

1. אדמא אן אללה אלדי כ̇אלקהא הוא יטאלבהא.פלא
2. תקטול נפס אן באריא.אד ליס תכ̇לוקהא.ולא
3. תטיק אן תחייהא.והוא דנוב אן לא יג̇פֿור אללה
4. ללאבד פֿאינך אן רחמת תורחאם. אידא
5. סמעתהו אסתג̇אבת אליך אבן אדם מתלך.פֿארקיב
6. מולאך פֿיה.וארג̇ע אילא רבך דמירך.והוא ארחים
7. באיין מן טלב אלקסל פאהו בלחקיק כאפֿר באללה
8. אלדי כ̇לקהו.ולא יג̇פֿור להו אללה.חית מא משא
9. פֿהאו פֿזאע.וחית מא דהר פֿאהו מרעוב.לא
10. הוא ולא דורייתהו ולא כול מא מנהו.סמאורת
11. תנעלהו.ואל ארץ̇ תסרדהו ואל אורדיא תשהד
12. עליה.פֿאייאכום קטל ארוח וספך אדמא ואתקי
13. אללה יא אבני עלא נפֿסך.
14. ועסא תוחשאר מעא אצלחין ואל אכ̇יאר
15. לאין אנא אללה הוא ארחים ארחמין..
16. אל כלמא אסבעא.כאנת תג̇י ברשם אן
17. מרשום.ופֿי אעלא אסמאוראת
18. תג̇ול. והיא תחוף ותקול.יא בנו ישראל.
19. אייאכום אל פֿסאד.ואתג̇בבו עאן אזנא.לאיין
20. אזנא.יג̇לב אל פֿקר ואל אייאם אסר. ולא
21. תשתהיו אשהווהא אל חמקא.ארדייא אל
22. מודייא.אל עצייא לרבהא.אלהלכא למן טאלבהא.
23. אלמוהלכא למן ארתכבהא.פֿאייאכום ען תבעהא

(١) ق. قر : نفس ان.　(٢) ق. قر : ذنوب ان.　(٣) ق. قر : يغفُر. ط ١ : لايُغفر.
(٤) ط ١ : إلى.　(٥) ط ١ : استجبت.　(٦) مخ: פהאד.
(٧) مخ : פאהר . قارن الملحوظة السابقة.　(٨) ق. قر : سمرات.
(٩) ق. قر : تنعلهُ (عا). ط ٢ : תְּנַעֲלֵהוּ .　(١٠) ط ٢ : تبلعه (تطرده). ط ٤ : تقلعه.
(١١) ط ٤ : الذنوب.　(١٢) ق. قر : برسم ان.　(١٣) جملة فى ط ١.

١- الدماء. إن الله الذى خلقها هو يطلبها. فلا
٢- تقتُل نفساً[١] بريئة. إذ ليس تخلقها. ولا
٣- تطيق أن تحييها. وهو ذنبٌ[٢] لايغفره[٣] الله[٤]
٤- للأبد. فإنك إن رحمتَ تُرحَم. إذا
٥- سمعته استغاث[٥] إليك ابن آدم مثلك. فارقب
٦- مولاك فيه. وارجع إلى ربك ضميرك. وهو الرحيم
٧- بأن من طلب القتل فهو بالحقيق كافر بالله
٨- الذى خلقه. ولايغفر له الله. حيث مامشى
٩- فهو[٦] فزع. وحيث ماظهر فهو[٧] مرعوب. لا
١٠- هو ولا ذريته ولا كل مامنه. السموات[٨]
١١- تلعنه[٩]. والأرض تطرده[١٠] والأدوية[١١] تشهد
١٢- عليه. فإيّاكم قتل الروح وسفك الدماء واتق
١٣- الله يا ابنى على نفسك.
١٤- وعسى تُحشر معَ الصالحين والأخيار
١٥- لأن أنا الله هو الرحيم الرحمن ..
١٦- الكلمة السابعة. كانت تجئ برسم[١٢]
١٧- مرسوم. وفى أعلا السموات
١٨- تجول. وهى تحوف وتقول. ××[١٣] يابنى[١٤] إسرائيل[١٥].
١٩- إيّاكُم الفساد. وتجنبوا[١٦] الزنا. لأن
٢٠- الزنا. يجلب الفقر والأيام السوء. ولا
٢١- تشتهوا الشهوة[١٧] الحمقاء[١٨] الرديّة الـ
٢٢- مؤذية. العصيّة لربها. الهالكة[١٩] لمن طلبها.
٢٣- المُهلكة لمن ارتكبها. فإيّاكُم عن اتباعها

---

(١٤) ق. قر : بنو. (١٥) عب. (١٦) ق. قر : الجنبوا عن.
(١٧) مخ : אלשהרדדהא. (١٨) ط ١ : الحامقة. (١٩) قر : الهلكة.

1. ואסתבתו דאיים פיה דינכום ואקנער במא
2. קד רזקת לכום בחקאן תאבתא.וְפרץ׳ אן מפרוד׳
3. ומן סאלב אזנא ואל פסאד קובאח דוכרהו פיה
4. גְמיע אל בלאד.ודהב עיזהו.ואנכשף סתרהו..
5. ומן צאן גִירהו צאנהו אללה.וכאן להו חפידאן
6. מן כול מא יחתידאר.ואסתבת יא אבני פיה
7. עקלך.ואסתמסך פיה שאווהת אן תסיבך.
8. ואצפי אילא דבך צמירך.ואקנע במא מעאך
9. פיה סרירך.יעדם אללה אגִירך פי מא בין
10. עשירך.ויפידון עיונך וגדרנך.וראקיב מולאך׳
11. ולא תכשף עיוואר אוולאייך.וקרב אלכִיר אילא
12. מכאנך.ואעלם אן אללה עאז ווגִל קד ארתדך.
13. ולא תסוואע שהוותך פיה אבליס אנעיל קד
14. אגוראך.לאין מן כותרת אל פסאד ואלמעאצי.
15. גְמיע אל בלהְוואת אלדי עודמת ענד אללה עז ווגִל׳
16. תחית במאן הוא תבאע אל פסאד.והוא תשמית
17. אלקראבא.אייאך יא מגרור.לא יכון לך דאיי להא
18. לאין מסאלכהא מסאלך אלמאמת פלא יכון לך להא
19. אלתפאת.פלא תגִעאל בינך ובינהא סריק.ולא
20. תכון להא צאדיק.ואתבעאד מנהא בכול מא
21. תטיק.לאינך אן פוזת מנהא.אנת הוא אלכייס
22. ארשיק.ואייאך אלאימרת אסו ומכִאלתהא.אילא
23. גְעלתך

(١) ق. قر : واستبتوا.   (٢) مخ : בחקאן (بحقاً).
(٢) ق. قر : وفرض ان. ط١ : وفرض المفروض.   (٤) ق. قر : واستبت.   (٥) مخ : שאררהת אן.
(٦) مخ : תסיבך . صو : تثبيك.   (٧) ق. قر : اصفى.
(٨) ق. قر : يفيدون. ط ١ : דיפיצרן .   (٩) مخ : גדרנך (غدرنك)، يبدو أن الكاتب قصد : غضرانك من الغضارة : النعمة والسَّعة فى العيش، ويقال : خضراء وغضراء، وغضارة، أى نعمة وخير وخصب وبهجة (ابن منظور : غضر). - ط ١ : نضرتك. ط ٢ : גידְרָאנַך.
(١٠) قر : عِوار.   (١١) ق. قر : فى إبليس.

١٠ ب

١- واثبتوا[١] دائما في دينكُم واقنعوا بما
٢- قد رزقت لكُم بحقٍ[٢] ثابت. وفرضٍ[٣] مفروض.
٣- ومن طَلب الزنا والفساد. قُبِح ذكره في
٤- جميع البلاد. وذهب عِزّه. وانكشف ستره
٥- ومن صان غيره صانه الله. وكان له حفيظاً
٦- من كل مايحتذر. واثبت[٤] يا ابني في
٧- عقلك. واستمسك في شهوةٍ[٥] تسبك[٦].
٨- وصَفِّ[٧] إلى ربك ضميرك. واقنع بما معك
٩- في سريرك. يعظم الله أجرك. في مابين
١٠- عشيرك. وتغيد[٨] عيونك وغضرانك[٩] وراقب مولاك.
١١- ولاتكشف عورات[١٠] أوليائك. وقرب الخير إلى
١٢- مكانك. واعلم أن الله عزّ وجل قد ارتضاك.
١٣- ولاتطاوع شهوتك فابليس[١١] اللعين[١٢] قد
١٤- أغواك لأن من كثرة الفساد والمعاصي.
١٥- جميع البلوات[١٣] التي[١٤] عظمت عند الله عز وجل
١٦- تحيط بمن هو تبع الفساد. وهو تشميت
١٧- القرباء[١٥] إيَّاك يامغرور. لايكُن لك رأي[١٦] لها
١٨- لأن مسالكها مسالك الممات. فلا يكُن لك لها
١٩- التفات. فلا تجعل بينك وبينها طريق. ولا
٢٠- تكون لها صَديق. وابتعد[١٧] منها بكُل ما
٢١- تطيق. لأنك إن فُزت منها. أنت هو الكيِّس
٢٢- الرشيق. وإيَّاك الإمرأة[١٨] السوء ومخالتها[١٩]. إذا[٢٠]
٢٣- جعلتك

(١٢) ق. قر : أنْعيل (عا). (١٣) ق. قر : البلهوات. (١٤) ق. قر : الذى. (١٥) أى : الأقارب.
(١٦) أى : رؤية ونظر، لاتنظر إليها. (١٧) ق. قر : واتبعد. (١٨) مخ : אל אימרת.
(١٩) أى تَمَلُّكُهَا، من التملُّك، والتمليك. انظر : ابن منظور (خول). (٢٠) ق. قر : إلى.

11 א

1. געלתף פ̇יה בהלהא.תנצ̇רב ·לף שבכהא.חתא
2. תרוקעף פ̇יה חבאלהא.ולא תכון מן רג̇אלהא.ולא
3. תרוקף פ̇יה באבהא.לאיינהא תליין כלמהא.
4. ותכ̇דעף בלסאנהא.ותסקיף מן מהאה.פ̇אחדר
5. מן אלאימרת אסו·ואעלם אן טראייקהא טראייק
6. אלהילאך·ומסאלכהא מסאלך אלמאמת·פ̇לא יכון
7. לך להא אלתפ̇את·ומן ווקאע פ̇יהא קד מאת.וכול
8. מן כ̇לץ מנהא קד פ̇אז לאיינהא תרוקף פ̇יה אל
9. אבוואב.ותחדת אל כ̇לאייק בין אל עיתאב·ותבלי
10. אשבאב חתא תרוקעהו פ̇יה אל מעאצי.ווקד
11. ווג̇דנא עשר אשייאת תג̇לב בעדהא באעד.
12. אוולהא אלחג̇ר אשדיד·אלחדיד יכסרהו·אלחדיד
13. יכסדהו·אלחדיד אלקויי·אנאר תליינהו·אנאר
14. אלקאוייא אלמא יטפ̇יהא·אלמא אל קויי אסוחב
15. יחמלהו·אסוחאב אלקווי·אריח יפ̇יילהו·אריח
16. אלקויי·אלארץ̇ תרפ̇עהו אלארץ̇ אל קאוייא·אבן
17. אדם אקווא מנהא·אבן אדם אלקויי·אל האם
18. יג̇לבהו·אל האם אלקויי·אל כ̇מר ישרחהו·אלכמר
19. אלקויי·אנוום יג̇לבהו·אנווס אלקויי·אלמות יג̇לבהו
20. אלמות אלקאווייא·אלאימרת אסו אקווא מנהום
21. אלכול·ועליהא קאל אלחכים סולימאן אבן דווד
22. עליה אסלם·ומוציא אני מר ממת את האשה

---

(١) ق. قر : بهلها. (٢) ط ١ : حابلها. (٣) مخ : מהאה. (٤) طرقها.
(٥) طرق. (٦) ط ١، ط ٢ : فات. (٧) الخلق، الناس.
(٨) ق. قر : العِتاب. صو : عَتَبٌ وعَتَبات، والمفرد : عَتَبَةٌ : أُسْكُفَّةُ الباب التى تُوطأ، عتبة الباب (ابن منظور : عتب).

١١ أ

١- جعلتك في بالها[1] تنصُب لك شباكها. حتى

٢- توقعك في حبالها[2]. ولاتكُن من رجالها. ولا

٣- تقف في بابها لأنها تليّن كلامها.

٤- وتخدعك بلسانها. وتسقيك من مياهها[3]. فاحذر

٥- من الإمرأة السوء. واعلم أن طرائقها[4] طرائق[5]

٦- الهلاك. ومسالكها مسالك الممات. فلا يكُن

٧- لك لها التفات. ومن وقع فيها قد مات. وكُل

٨- من خلص منها قد فاز[6]. لانها تقف في الـ

٩- أبواب. وتحدث الخلائق[7] بين الأعتاب[8]. وتبلى

١٠- الشباب حتى توقعه في المعاصى. وقد

١١- وجدنا عشر أشياء[9] تغلب[10] بعضها بعضا.

١٢- أولها الحجر الشديد. الحديد يكسره. [ ]

١٣- [ ]. الحديد القوى. النار تُليّنه. النار

١٤- القوية الماء يطفيها. الماء القوى السُحب

١٥- تحمله[11]. السحاب القوى. الريح يشيّلهُ[12]. الريح

١٦- القوى. الأرض ترفعه. الأرض القوية. ابن

١٧- آدم أقوى منها[13]. ابن آدم القوى. الهَم

١٨- يغلبه. الهَم القوى. (الخمر يشرحه)[14]. الخمر

١٩- القوى. النوم يغلبه. النوم القوى. الموت يغلبه.

٢٠- الموت القوى. الإمرأة السوء أقوى من[15]

٢١- الكُل. وعليها قال الحكم سُليمان ابن داود

٢٢- عليه السلام. וּמוֹצֶא אֲנִי מַר מִמָּוֶת אֶת-הָאִשָּׁה [16]

---

(٩) قر : أشيات. (١٠) ط ٤ : تقلب. (١١) ط ٢ : يفرقه والأرض تبلعه ويحمله.

(١٢) ط ٤ : يفرقه فى الأقطار. (١٣) ط ٢ : يغلبها (أقوى منها). (١٤) ط ٤ : الشرب يطرده.

(١٥) ق. قر : منهُم. (١٦) «فوجدتُ أمرَّ من الموت المرأة....» (جا ٧ : ٢٦).

11 ב

1. שרח דאלך קד ווגִדנא אן אלאימרת אסו אמר
2. מן אלמות·ווקד ווגִדנא אן צאיידהא אקווא
3. מ׳ צייאד אלאשבאך·ואלמצאייד אלמוסתעמלא
4. אינהא תאכול ותמסח פִיה טרפִהא ותקול מא
5. כלתשי.ותפִעאל ותקול מא פִעאלתשי·ומסאלכהא
6. מסאלך אספִינא פִיה אלבחאר·ואנסר פִיה אלהווא
7. ואתועבאן עלא אסכִרא·ואעלם אן כמא לייס
8. להום אתר·כדאלך היא אלמנעולא לייס להא
9. אתר·וקאל אידא הל יוכִאד סיר דון פִאך·אוו
10. אמסך אחדאן נאר ביידהו ולם יתחרק·אוו
11. אמשאיו אתנין פִיה טריק דון מיעאד·אוו זהר
12. סבאע קט ולם יכון להו פִריסא·אוו אנזל קט
13. הליכא. [illegible] עלא קוום אילא אן יכון מן
14. דנובהום. ומן טאלב גִמיע אלמחארם ואל
15. מעאצי ואכשף אסטר.ואסתחלאל אל פִקר.
16. וזוול אל קווא.ואל תזם אל מעצי.ואסתמסך
17. באל כופִור וקד פִתשנא אעלא האדו אל עשרא
18. אשייאת.ווגדנא אן אל אימרת אסו אשד
19. מינהום אל כול..
20. פִאינך יא אבני אן ותקת באללה הווהא
21. ינגִיך מנהא ומן גִירהא..
22. אל

(١) م. (٢) قر : الأشباك. (٣) قر : كلت شى (عا).

(٤) ق. قر : المنعولة (عا). ط ١ : المنعولة. ط ٢ : ال (منعولة) ملعونة.

(٥) ط ١ : ال. (٦) ق. قر : اثنين. ط٢ : תְּנֵין = تنّين (عا).

(٧) قر : زهر (بالزاى). ط ١ : ط ٢ : זהר.

(٨) ط ٢ : (אֲסֵיד) סְבָאע (أسد) سبع. لاحظ الحركات.

١- شــرح ذلــك قــد وجــدنــا أن الإمــرأة الـــســوء أمــرّ
٢- مـــن المــوت. وقـــد وجــدنـــا أن صـــائـــدهـــا أقـــوى
٣- مـــن[١] صـيَّاد الــشـبــاك[٢]. والمـصـائـد المُسـتـعـمـلـة
٤- إنـــهـــا تـــأكُل وتمـــســـح فـــى طـــرفـــهـــا وتـــقـــول مـــا
٥- أكلت شيئا[٣]. وتفعل وتقول ما فعلت شيئا. ومسالكها
٦- مـسـالـك الـسـفـيـنـة فـى الـبـحـار. والـنـسـر فـى الـهـواء
٧- والـثُّـعـبـان عـلـى الـصـخـر. واعـلـم أن كـمـا لـيـس
٨- لـهُـم أثـر. كـذلـك هـى المـلـعـونـة[٤] لـيـس لـهـا
٩- أثـر. وقـال أيـضـا هـل[٥] يـؤخَذ طـيـر دون فَخ. أو
١٠- أمَسَكَ أحـد نـاراً بـيـده ولـم يـحـتـرق. أو
١١- أمَشِيّ إثـنـان[٦] فـى طـريـق دون مـيـعـاد. أو ظـهـر[٧]
١٢- سبع[٨] قـط ولـم يـكـن لـه فـريـسـة. أو أُنزِل قـط
١٣- هـــلاك[٩] عـــلـــى قـــوم إلا أن يـــكـــون مـــن
١٤- ذنـــوبـــهُم. ومـــن طـلـب جـمـيـع المحارم والـــ
١٥- مـعـاصـى وكـشـف[١٠] الـسـتـر. واسـتـحـلال الـفـقـر
١٦- وزوال الـقـوة. والـتـزام المـعـاصـى[١١]. والاسـتـمـسـاك
١٧- بـالـكـفـر وقـد فـتـشـنـا عـلـى[١٢] هـذه[١٣] الـعـشـرة
١٨- أشــيـــاء. ووجــدنـــا أن الإمــرأة الـــســوء أشــد
١٩- من[١٤] الكُل ..
٢٠- فــإنــك يــا ابــنــى إن وثــقــت بــالــلــه هــو[١٥]
٢١- يــنــجــيــك مــنــهــا ومــن غــيــرهــا ..
٢٢- الـ

---

(٩) مخ : הליכא . ط ١ : هلكة.
(١٠) مخ : ראנשף.
(١١) قر : المعصى.
(١٢) مخ : אעלא (أعلا، أعلى).
(١٣) مخ : האדד.
(١٤) ق. قر : مِنهُم.
(١٥) مخ : הרדהא.

1. אל כלמא   אתמנא כאנת תגֿ ברשם אן מרשום.
2. ופׄיה אעלא אסמאוואת תגֿול והיא
3. תחוף ותקול יא בנו ישראל.לא תסרקון.ולא
4. תכונו רפׄקא ולא שורכא מעא אהל אסרקא.
5. לאין מן דנוב אסרקא.ירתפׄאע אסוחאב ואל
6. אמטר.יא בנו ישראל.אייאכום אסרקא וזוולו
7. עאן טריק אל באטל.ולא תרגֿבו מא ליס לכום.
8. ואעלם יא אבן אדם.אן ורקת כׄלקתך פׄיה בטן
9. אומך אתכפׄלת ברזקך.ואידא תמית אייאמך
10. ועאדית שהוורך נאדית עליך מן פׄוק ערשי
11. יא אבן אדם.אכׄרוג באדני.ואעלם קודרתי.
12. אנא אלהך אלׄדי כׄרגֿתך מ׳ דייק אלאחשא ודולמת
13. אל אמעא.לדאלך יא אבני לא תסרק לאיין
14. אתקנת מעישתך וכוונת קוותך.ואידא כאן
15. אערפׄך ורקת אכׄרוגֿ רוחך מן גֿסדך.אעׄלם
16. באיין לם יבקא לך מן רזקך מתל חובת אסומסו׳
17. סורא כאן קליל אוו כתיר.ואקנע במא קדר לך רבך
18. וקאל אלחכים אידא זרען ליס ליך לט תחצדהו.
19. ואקנע באל חלאל יוהניך אכלהו.וקאל איידא אבן
20. דאוד עליה אסלם.פׄיה אדונייא כיף תתהנא
21. ועומרך קציר.לדאלך יא אבני אכרי נפׄסך מתל
22. אל אגֿיר.ואל תחאף באל חציר.ואתקוות בנכׄלת

(١) ق. قر : برسم ان. (٢) ط ١ : تخوف. ط٢ : تحوف. (٣) ق. قر : بنو. (٤) عب.
(٥) قر : يسرقون. (٦) ط ٤ : لأن فى ذنب السرقة الجلاء والبلاء فى الدنيا.
(٧) ط ١ : عديدة. ط ٢ : عَدِّت (עֲדִית). (٨) م.

١- الكلمة الشامنة كانت تجئ برسمٍ[١] مرسوم

٢- وفى أعلا السموات تجول وهى

٣- تحوف[٢] وتقول يابنى[٣] إسرائيل[٤] لاتسرقوا[٥]. ولا

٤- تكونوا رفقاء ولاشُركاء مع أهل السرقة.

٥- (لأن من ذنوب السرقة. يرتفع السحاب والـ

٦- أمطار)[٦]. يابنى[٣] إسرائيل[٤]. إيّاكم السرقة وزولوا

٧- عن طريق الباطل. ولاترغبوا ماليس لكُم.

٨- واعلم يا ابن آدم. أن وقت خلقتُك فى بطن

٩- أمك تكفلت برزقك. وإذا تمت أيّامك

١٠- وعَدّت[٧] شهورك ناديت عليك من فوق عرشى

١١- يا ابن آدم. اخرج بإذنى. واعلم قدرتى.

١٢- أنا إلهك الذى خَرَّجتك من[٨] ضيق الأحشاء وظلمة

١٣- الأمعاء. لذلك يا ابنى لاتسرق لأنى[٩]

١٤- أتقنت معيشتك وكونت قوتك. وإذا كان

١٥- أعرفك وقت أخرج روحك من جسدك. اعلم

١٦- بأن لم يبق لك من رزقك مثل حبة السمسم[٨]

١٧- سواء كان قليل أو كثير. واقنع بما قدر لك ربك

١٨- وقال الحكيم أيضا زرع[١٠] ليس لك لا[١١] تحصده.

١٩- واقنع بالحلال يُهنيك أكله. وقال أيضا ابن

٢٠- داود عليه السلام. فى الدنيا كيف تتهنأ

٢١- وعمرك قصير. لذلك يا إبنى اكرِ[١٢] نفسك مثل

٢٢- الأجير. والتحف بالحصير. واتقوت بنخالة[١٣]

---

(٩) ق. قر : لأن. (١٠) مخ : זרעך (النون للتنوين : زرعٌ). (١١) ق. قر : لم.

(١٢) ط ٤ : أجِّر. (١٣) مخ : בנכלת.

12 ב

1. אשעיר ולא תסרק קליל או כתיר ולא תסרק
2. ללג̇בי ותקול מא יחוסבהו. ולא ללפ̇קיר
3. תזידו עלא פ̇קרהו. ולא תשמת ברוחך
4. ובסחבך. ולא ישמתו ביך אל אהל ואל עשיר.
5. פ̇אידא קל מא בידך יכון לך אל איחתמאל עלא
6. נפ̇סך. וכתר מן אל אוואל ידוורו עלא אראס .
7. ואעלם אן אדהר אסו ידולהום לדאלך קד
8. כאן עכן בן זרח אג̇ל מא סכת יהודה פ̇למן
9. סרק רוג̇ים הוא וסריקתהו מעהו פ̇י סאעא.
10. פ̇אסובא למן הוא ראשיד ועאקיל
11. ויקבע באל קליל מן אל חלאל..
12. אל כלמא אתסעא כאנת תג̇י ברשם אן
13. מרשום ופ̇יה .אעלא סמאוואת
14. תג̇ול והיא תחוף ותקול. יא בנו ישראל.
15. לא תשהדו שהדת אזוור ולא יג̇וז פ̇יה
16. ג̇מעתכום שהדין אזוור. לאין בשאהדת
17. אזוור אל חייאת אסו תאתי ללעאלם.
18. ואתג̇נבו עאן קוול אל באטל. וזולו עאן רדאייל.
19. ולא תקטול נפ̇ס אן בארייא. ותקולו עליה
20. מא ליס פ̇עאל. ותקטלהו בלא סייף ותטענהו
21. בלא רומח. ותכ̇רג̇ רוחהו מן דון וקתהא.
22. והוא

---

(١) ط ١ :يحس به.   (٢) بصاحبك. قر : بسحبك.   (٣) ط ١ : ولاتحقر بروحك صاحبك.

(٤) ط ١ : أهول. ط ٢ : من الأهوال.   (٥) ط ١ : الدار. ط ٢ : חָאד דַהָד.

(٦) عخان بن كرمى بن زبدى بن زارح من سبط يهوذا ، انظر قصته فى يش ٧ : ١٦ : ٢٦.

(٧) ق. قر : فلمن. ط ٢ : فَلَحين (عا. أى عندما).   (٨) جملة فى ط ١.   (٩) ق. قر : برسم ان.

١٢ ب

١- الشعير ولاتسرق قليل أو كثير. ولاتسرق

٢- الغنى وتقول مايحسبه[1]. ولا الفقير

٣- فتزيدُ على فقره. ولاتشمت بروحك

٤- ويصحبك[2] ولايشمتوا بك الأهل والعشير.

٥- فإذا قلّ مابيدك يكون لك الاحتمال على

٦- نفسك ××[3] وكثّر من الأول(؟)[4]. يدوروا على الرأس.

٧- واعلم أن الدهر[5] السوء يذلُّهُم. لذلك قد

٨- كان عخن بن زرح[6] أجل ما <فى> سبط يهوذا فلما[7]

٩- سرق رُجم هو وسرقته معه فى ساعة. ××[8]

١٠- فطوبى لمن هو رشيد وعاقل

١١- ويقنع بالقليل من الحلال..

١٢- الكلمة التاسعة كانت تجئ برسم[9]

١٣- مرسوم وفى أعلا السموات[10]

١٤- تجول وهى تحوف وتقول يا بنى[11] إسرائيل[12].

١٥- لاتشهدوا شهادة الزور ولايجوز فى

١٦- جماعتكُم شاهدين الزور. لأن بشهادة

١٧- الزور الحياة السوء تأتى للعالم[13] ..

١٨- وتجنبوا[14] قول الباطل. وزولوا عن الرذائل[15]

١٩- ولا تقتلوا[16] نفساً[17] بريئة. وتقولوا عليه

٢٠- ماليس فعَل. وتقتله بلا سيف وتطعنه

٢١- بلا رُمح. وتخرج روحه من دون وقتها

٢٢- وهو

---

(١٠) قر : سموات. (١١) ق. قر : بنو. (١٢) عب. (١٣) ط ٢ : للدنيا (للعالم).

(١٤) ق. قر : واتجنبوا عن. (١٥) ق. قر : رذائل. (١٦) ق. قر : ولاتقتل.

(١٧) ق. قر : نفس ان. ط ١ ، ط ٢ : نفس.

א 13

1. והוא קטל תלת אנפֿוס ולא להום ראיי ולא
2. משוורא פֿיה אל עאלם אל אתי.איאך יא מגֹרור.
3. לא תשהד באל בטל.ויעאקבך אללה פֿיה אדונ יא
4. ואל אכרא אן שהדת אזוור מא תבקי להום לא
5. דין ולא מדהב.ואוול מא יחסבך אללה אידא
6. שהדת בזור.פֿאחבת יא אבני פֿיה עקלך
7. וראקיב מולאך.ואעלם אן שהדת אזוור תמשי
8. עזיז תרגע דליל.ואעלם אן אדונייא תעאקב
9. אסחבהא.ומניין ענדנא אן שהדין אזוור מא
10. להום חאז ולא משוורא פֿיה אל עאלם אל אתי.
11. מן קוול אֿל פסוק אלדי קאל ארור מכה רעהו בסתר.
12. שרח דאלך מנעול מן ידרב צאחבהו פֿיה כֿפֿא..
13. וקאל הכדא הוי האומרים לרע טוב ולטוב רע.
14. שמים אור לחשך וחשך לאור.שמים מר
15. למתוק ומתוק למר. שרח דאלך אל ווייל ללדי
16. יקולו עאן אראדיל גֹייד ואל גֹייד רדיל.ויעמלום
17. אדור דלאם ודלאם דאור.ועאן אל חלו מר ואל
18. מר חלו.ויסיר כדאלך אן שהדין אזוור בעאלהום
19. אללה.לדאלך יא אבני לא תשהד עלא סאחיבך
20. שהאדא באטלא..
21. אל כלמא אל עשרא.כאנת תגי ברשם אן
22. מרשום.ופֿיה אעלא סמאוואת

(١) ط ١ : سهم. ط ٢ : سام(؟). (٢) ط ٢ : على حد (عا). (٣) ط ٢ : باش مايعاقبك (عا).
(٤) صو : لك. (٥) ط ١، ط ٢ : أمورك. (٦) عزيزاً. (٧) ذليلاً.
(٨) ط ٢ : وإن مشيت ركْبان ترجع رَجْلان. (٩) ق. قر : ومنين (عا).
(١٠) عب : פָּסוּק مسبوقة بأداة التعريف العربية. (١١) تث ٢٧ : ٢٤. (١٢) قر : منعول.

١- وهـــو قـــتـــل ثـــلاث أنــــفُس ولا لـــــهُم رأى ولا

٢- مــشـورة[١] فـــى الـــعـــالـــم الآتـــى. إيّاك يـــا مـــغـــرور.

٣- لاتــشــهــد ××[٢] بـالـبـاطل. ويـعـاقـبك[٣] الـلـه فـى الـدُنـيـا

٤- والآخـــرة. إن شـــهـــدت الـــزور مـــاتـــبـــقـــى لـــهُم[٤] لا

٥- ديـــن ولامـــذهـــب. وأول مـــا يـــحـــاســـبـــك الـــلـــه إذا

٦- شـهـدت بـالـزور. فـاثـبـت يـا ابـنـى فـى عـقـلـك[٥]

٧- وراقـــب مـــولاك واعـــلـــم إن شـــهـــدت الـــزور تمـــشـــى

٨- عـزيـز[٦] تـرجـع ذلـيـل[٧]. واعـلـم أن الـدنـيـا تـعـاقـب

٩- أصحابها. ××[٨] ومـن أيـن[٩] عـندما أن شاهدين الزور ما

١٠- لـــهُم حـــظ ولامـــشـــورة فـــى الـــعـــالـــم الآتـــى.

١١- من قول الفسوق[١٠] الذى قال אָרוּר מַכֵּה רֵעֵהוּ בַּסָּתֶר[١١].

١٢- شـرح ذلـك مـلـعـون[١٢] مـن يـضـرب صـاحـبـه فـى خـفـاء

١٣- وقال هكذا הוֹי הָאֹמְרִים לָרַע טוֹב וְלַטּוֹב רָע

١٤- שָׂמִים אוֹר לְחֹשֶׁךְ וְחֹשֶׁךְ לְאוֹר שָׂמִים מַר

١٥- לְמָתוֹק וּמָתוֹק לְמָר[١٣]. شرح ذلك الويل للذى

١٦- يـقـولُ عـن الـرذيـل جـيـد والجـيـد رذيـل. ويـعـمـلـون[١٤]

١٧- الـضـوء ظـلام والـظـلام ضـوء. وعـن الحـلـو مـر والـ

١٨- مر حلو. ويـسـيـر كـذلك أن شاهـديـن الـزور لـعـنـهـم[١٥]

١٩- الـلـه لـذلـك يـا إبـنـى لاتـشـهـد عـلـى صـاحـبـك

٢٠- شهادة باطلة ..

٢١- الـكـلـمـة الـعـاشـرة. كـانـت تجـئ بـرسـم[١٦]

٢٢- مـرسـوم. وفـى أعـلا الـسـمـوات[١٧]

(١٣) أشع ٥ : ٢٠. قارن ترتيب كلمات الفقرة فى نص العهد القديم، وكذلك فى شرح الفقرة فى السطور التالية. (١٤) ق. قر : ويعملُ. (١٥) ق. قر : نعلهم (عا).

(١٦) ق. قر : برسم ان. (١٧) قر : سموات.

1. תגול והיא תחוף ותקול.יא בנו ישראל.לא
2. תשתהי מנזל סאחיבך.ולא תתמנא זווגתהו
3. ועבדהו ואמתהו ותורהו וחמרהו וגמיע מאלהו.
4. פאייכום ארבבא וזורלו עאן אשהוואת ואגנבו
5. עאן אל פתנאת.והום מפתאח כול בלא.ומן
6. אפתיתאן בשייאן לייס הוא בציר אלא אעמא.
7. ולא יבלי מא יפעאל.אל מר ענדהו חלו ואלחלו
8. מר.אל בחאר ענדהו יביס.ואל יביס בחאר.אל
9. עירואב ענדהו מוסתקים ואל מוסתקים עירואב.
10. ואמא אשהוואת אלדי מלכת קלבהו.וגלבת
11. עלא עייני כמתל אסוחאב אן תכסור אור
12. סאיילאן אן יגרי אלדי יחמל כול מא יצאדף.
13. ויקבל כול מא יקדר.וילוף אל גמיע.כדאלך
14. אשהווהא ארדייא.אל חאמקא אשאקיא.אל
15. הלכא אל מוהלכא למן ארתכבהא.אל מודיא
16. למן אשתהא לאייבהא תעמי אסחאבהא.
17. פלא יתביין להום עייבין ולא קלב באש יפהמון.
18. פאידא זאלת ענהו אשהווהא.צולח חאלהו
19. ואסתקמת אפעאלהו. ומן אסתבת פיה דינהו
20. חוסין מנסקהו.וכסור מאלהו וכירהו.ומן צבר
21. קבע.ומן קבע שבע.ומן שבע אסתגנא.ומן
22. אסתגנא אבתנא.ומן אבתנא עולא.ומן עולא
23. לא

(١) ط ١ : تخوف. (٢) ق. قر : بنو. (٣) عب. (٤) ق. قر : واجنبوا عن.
(٥) قر : يبلى. (٦) ط ٢ : صواب (مستقيم). (٧) ق. قر : الذى. (٨) ق. قر : عينى.
(٩) قر : تكطر (عا). ط ١ : تكثر. ط ٢ : تقطر (عا).
(١٠) ط ١ : ويلف. ط٢ : הדילהף (يلوف). (١١) مخ :אשהדדהא.

١٣ ب

١- تجول وهي تحوف[1] وتقول. يابني[2] إسرائيل[3] لا

٢- تشته منزل صاحبك. ولاتتمنى زوجته

٣- وعبده وأمته وثوره وحماره وجميع ماله.

٤- فإياكم الرغبة وزولوا عن الشهوات واجتنبوا[4]

٥- [ ] الفتنات. وهم مفتاح كُل بلاء. ومن

٦- افتتن بشئ ليس هو بصير إلا أعمى

٧- ولا يبالي[5] مايفعل. المر عنده حلو والحلو

٨- مر. البحر عنده يابس. واليابس بحر. الـ

٩- عوَج عنده مُستقيم[6] والمستقيم[6] عوَج.

١٠- وأما الشهوات التي[7] ملكت قلبه وغلبت

١١- على عينيه[8] كمثل السُحب ان تكثر[9] أو

١٢- سيلان ان يجري الذي يحمل كُل مايصادف.

١٣- ويقبل كُل مايقدر. ويلوف[10] الجميع. كذلك

١٤- الشهوة[11] الرديئة. الحامقة الشقية. الـ

١٥- هالكة[12] المُهلكة لمن ارتكبها. المؤذية

١٦- لمن اشتهى لأنها تعمي أصحابها.

١٧- فلا يتبين لهُم عينين ولا قلب باش[13] يفهمون[14].

١٨- فإذا زالت عنه الشهوة[11]. صلح حاله

١٩- واستقامت أفعاله. ومن ثبت[15] في دينه

٢٠- حسن منطقه. وكثر[16] ماله وخيره. ومن صبر

٢١- قنع. ومن قنع شبع. ومن شبع استغنى. ومن

٢٢- استغنى ابتنى. ومن ابتنى علا. ومن علا

٢٣- لا

---

(١٢) قر : هلكة.

(١٣) عا. بمعنى : حتى (انظر : عبد العال، ص ٢٣١). ط ١ : باس (بالسامخ). ط ٢ : باش (عا).

(١٤) ط ١ : يفهم. (١٥) ق. قر : استبت. (١٦) قر : وكطُر (عا).

14 א

1. לא יבקא להו מן אל כיר שיאן.ומן רגב בודיל
2. ומן בודיל כסר.ומן כסר סקט.ומן סקט עתר.
3. ומן עתר וקאע ומן וקאע דל.ומן דל פוקיר.
4. ומן פוקיר חוקיר.ומן חוקיר.לם יבקא להו מן
5. אנחס שיאן.לדאלך יא אבני איאכום
6. תרגבו מא לייס לכום.ואקנע במא קדר לך
7. רבך פאידא אסתבתום פי דינכום חבכום אללא
8. ומלאייכתהו.ואייאכום תכלפו עאן אמרהו.
9. כדאלך לא תשתהיו שאיין לייס לכום.ולא
10. מא יכון ענד אסחאבכום.לאין רבך אל
11. קאדר עלא כולשי עסאף ויעטיך.ואידא
12. כורנת בנייתך כאלצא לרבך וצאפיא לכאלקך.
13. תנאל אלכיר תול אל אדהר ואל
14. אבאד כמא קאל אל פסוק
15. למען ייטב לך והארכת ימים.
16. בסאל אללה אן ילהמנא למכאפתהו וטאעתהו
17. ונבקאו בהא באקייאן חוסין
18. ונתעלמו טאעתהו ונעלמו בשראעעהו.ואן
19. יבנה לנא מקדסהו פי אייאמנא.ואן יגמע
20. שמלנא ותבדידנא.ואן ינדור מננא בעיין
21. רחמתהו ולא יכייבנא מן מא נתרגאיו מנהו
22. אמן יא רב אל עאלמין..

---

(١) ط ١ : ذليل. (٢) ق. قر : لم. (٣) ق. قر : استبتُم. (٤) ق. قر : حبكمُ.
(٥) مخ : אללא. (٦) ط ١ :تخالفوا عن. ط ٢ : تخلفوا عن. (٧) قر : شئ.
(٨) قر : الأدهر. ط٢ : الأبد.
(٩) عبرية مسبوقة بأداة تعريف عربية (بمعنى : جملة، فقرة من العهد القديم).
(١٠) «ولكى يكون لك خير وتُطيل الأيام» (تث ٢٢ : ٧). (١١) مخ : ונבקאוו.

١٤ أ

١- لايـبـقـى لـه مـن الخـيـر شـئ. ومـن رغـب بـذل

٢- ومـن بـذل كـسـر. ومـن كـسـر سـقـط. ومـن سـقـط عـثـر.

٣- ومـن عـثـر وقَع ومـن وقـع ذل[1]. ومـن ذل[1] فـقـر.

٤- ومـن فـقـر حُقـر. ومـن حُقـر لا[2] يـبـقـى لـه مـن

٥- الـنـحـس شـئ. لـذلـك يـا إبـنـى. إيَّاكُم

٦- تـرغـبـوا مـا لـيـس لـكُم. واقـنـع بمـا قـدر لـك

٧- ربـك فـإذا ثـبـتُم[3] فـى ديـنـكُم أحـبكُم[4] الـلـه[5]

٨- ومـلائـكـتـه. وإيَّاكُم ‹أن› تـتـخـلـفـوا عـن[6] أمـره.

٩- كـذلـك لاتـشـتـهـوا شـيـئـا[7] لـيـس لـكُم. ولا

١٠- مـايـكـون عـنـد أصـحـابـكـم. لأن ربـك الـ

١١- قـادر عـلـى كـل شـئ أعـطـاك ويـعـطـيـك. وإذا

١٢- كُنت بـنـيـتـك خـالـصـا لـربـك وصـافـيـا لخـالـقـك

١٣- تـنـال الخـيـر طـول الـدهـر[8] والـ

١٤- أبـد كـمـا قـال الـفـسـوق[9]

١٥- לְמַעַן יִיטַב לָךְ וְהַאֲרַכְתָּ יָמִים [10].

١٦- نـسـأل الـلـه أن يـلـهـمـنـا لمـخـافـتـه وطـاعـتـه

١٧- ونـبـقـى[11] بهـا بقاءً[12] حسن[13]

١٨- ونـتـعـلـم طـاعـتـه ونـعـلـم بـشـرائـعـه[14]. وأن

١٩- يـبـنـى[15] لـنـا مـقـدسـه فـى أيـامـنـا. وأن يـجـمـع

٢٠- شـمـلـنـا وتـبـديـدنـا. وأن يـنـظـر إلـيـنـا[16] بـعـيـن

٢١- رحـمـتـه ولا يـخـيِّـبـنـا مـن مـا نـتـرجـى[17] مـنـه

٢٢- آمين يارب العالمين .

(١٢) مخ : באקייאן. (١٣) مخ : חדסיך. (١٤) ق. قر : بشراععهُ.

(١٥) قر : يبنه. (١٦) ق. قر : منتنا، مِنًا. (١٧) مخ : נתרבאיך.

الفصل الخامس
ملاحظـات ونتـائج

(١)

بعد هذا التناول لعدد من النصوص التى كُتبت بالعربية اليهودية فى تفسير الوصايا العشر، فى هذا القالب الشعرى، تجدر الإشارة إلى أننا لم نحصر كل ماكُتب على هذا النحو فى هذا الموضوع، فهناك بعض التفسيرات التى لم نشر إليها بعد، منها المخطوطة المحفوظة بمكتبة باريس تحت رقم (2) 755، والتى تُنسب إلى يعقوب القرقسانى القرائى[١] (القرن العاشر الميلادى)، المعاصر لسعديا جاؤن.

وفى سنة ١٧٧٢م، طُبع بالجزائر كُتيب فى تفسير الوصايا العشر، بالعربية اليهودية، وأشار إليه «شتينشنيدر»، وأشار إلى تأثر مؤلفه بالترجوم الأورشليمى والمدراش، بل وتأثره بآيات القرآن الكريم، وقال «شتينشنيدر» أنه أُلف فى زمن مبكر، وأنه من النصوص التى نسبت إلى« سعديا[٢].

وقد أشار «شتينشنيدر» أيضا إلى المخطوطة المحفوظة بمكتبة بودليان بأكسفورد تحت االرمز (Uri 134) HUNT. 410، وهى التى صُنفت فى كتالوج «نيوباور»[٣] تحت الرقم ١٠٠٣. وأشار «شتينشنيدر» إلى التعبير القرآنى الوارد فيها : וקאל להם כון פכאנת (وقال لهم كُن فكانت)، كما أشار إلى وجود فقرات من الترجوم[٤].

وقد ثار جدل، إمتد عدة سنوات، بعد أن نشر ايزنشتدر Eisenstädter (سنة ١٨٦٨م) النص الذى نسبه إلى سعديا (ط ١)، حيث انتقده انتقادا شديداً، كل من «يوسف ديرنبرج» Derenburg (J.)، و«شتينشنيدر» (١٩٦٨م). وعندما تعرض «زونز»

(1) Malter, p. 406 ;329 'בלאר, עמ .

(2) Steinschneider, Catalogus Librorum, col. 2216 ; Idem, An Introduction, p. 484.

(3) Neubauer, vol. I, col. 215.

(4) Steinschneider, Catalogus Librorum, col. 2216.

Zunz ((L.) لدراسة محتويات النص (١٨٨٥م)، عبر عن شكوكه فيما يتعلق بصحة نسبته إلى سعديا[١]، وسجل «شتينشنيدر» فى كتالوج البودليان[٢]، أن تأليف سعديا لهذا النص، هو أمر مشكوك فيه. وبعد ذلك، رُفضت فكرة تأليف سعديا للنص الذى نشره «ايزنشتدر» رفضاً تاماً، وذلك من قِبَل كل من «ديرنبرج»، و«هيرشفيلد» Hirschfeld (H.) (١٨٩٧م). ثم عاد بعض العلماء فادعوا فى فترة متأخرة نسبة هذا النص لسعديا، ومن هؤلاء «يونيل ميلر» Müller (J.) (١٨٩٨م)، واسمار البوجن Elbogen (I) (١٩١٣م)[٣].

وفى سنة ١٨٩٧م، طُبع فى تونس كُتيب صغير بعنوان ספר עשרת הדברות (كتاب الوصايا العشر)، إحتوى على تفسير للوصايا، بالعربية اليهودية. ويتضح من صفحة العنوان، أنه منسوب إلى سعديا جاؤن، وأنه كان يُقرأ فى وهران وتلمسان (بالجزائر) وماحولهما[٤].

وفى سنة ١٩٠١م، طُبعت فى القدس "אגרת עשרת הדברות" (رسالة الوصايا العشر)، بالعربية اليهودية، ونُسبت أيضا إلى سعديا جاؤن - كما هو واضح من صفحة العنوان - وأشير إلى أنها كُتبت حسب الطريقة التى تُقرأ بها يوم سبت نزول التوراة، بعد صلاة منتصف النهار، فى حلب (צובה)، كما كانت تُقرأ - فى أماكن أخرى - أيضاً فى عيد الأسابيع[٥]. وتكاد تتطابق هذه الطبعة مع ط ٣، التى طُبعت فى ليفورنو سنة ١٨٧٩م، إذا استثنينا بعض الاختلافات القليلة جداً فى الكلمات.

وفى سنة ١٩١٣، طُبع فى الجزائر كُتيب صغير بالفرنسية، هو ترجمة لمخطوطة تضمنت تفسير الوصايا العشر بالعربية اليهودية؛ وقد قام بالترجمة إسحق مورالى (מרעלי)،

---

(1) Malter, p. 406.

(2) Col. 2216.

(3) See : Malter, p.406 ; בלאר, עמ' 327 .

(4) סעדיה גאון, ספר עשרת הדברות, לרבינו סעדיה גאון,בדפוס רזאן רבאסתרר, תרנם 5657 (=1897).

(5) סעדיה גאון, אגרת...,ירושלים 1901.

والحقها ببعض الملاحظات التفسيرية على النص[١]. وتجدر الإشارة إلى أن «مورالى» لم يُضَمِنّ هذا الكُتيب، النص مكتوبا بالعربية اليهودية. ويقول «مالتر»[٢] أن مقارنة الترجمة الفرنسية بالنص الذى نشره «ايزنشتدر» (ط١)، تُظهر تطابقاً تاماً فيما بينهما من حيث محتوياتهما، إلا أن «مورالى» قد أمدنا ببعض الأشكال المختلفة لكتابة الكلمات، مما أظهر أختلافا فى الهجاء والإملاء. ومن الملاحظ أن «مورالى» لم يُشِر إلى نص «أيزنشتدر»، أو أية طبعات أخرى لهذا النص.

ويبدو أن تفسير الوصايا العشر فى هذا الأسلوب الشعرى، قد تمتع بشعبية كبيرة بين أوساط يهود المشرق، فشاع بينهم على نطاق واسع، ودليل ذلك، هذه الصور المختلفة التى ظهر فيها النص، حسب لهجات اليهود المتحدثين بالعربية، واستمرار ظهور طبعات مختلفة منه، وحتى وقت متأخر، فى مناطق يستوطن فيها اليهود المتحدثون بالعربية. ولم يقتصر هذا على اليهود الذين عاشوا فى الدول العربية، حيث نجد أن اليهود الذ ين هاجروا إلى نيويورك من دول المشرق، قاموا فى سنة ١٩١٥م بنشر طبعة فى تفسير الوصايا العشر، بعنوان « תרגום עשרת הדברות ללשון ערבי » (ترجمة الوصايا العشر إلى اللغة العربية)، وأشاروا إلى أنها من أعمال «الجاؤن الأقدم، سعديا، الذى ترجم كل التوراة إلى العربية». وقد كتب نص هذه الطبعة بأسلوب نثرى، مسجوع ومقفى، وبلهجة عربية عامية متأخرة، ويعتبر من أول المطبوعات التى ظهرت من هذا النوع فى الولايات المتحدة الأمريكية[٣].

وتجدر الإشارة إلى أن سعديا الفيومى قد كتب فى الشعر الدينى، ونُسبت اليه ترنيمة بالعبرية فى موضوع الوصايا العشر، كانت تُقرأ فى عيد الأسابيع، ويرجع تاريخها إلى سنة ٩٢٠م[٤].

وقد نشر «شختر» نصاً مكتوباً على ورقة واحدة، من مجموعة الجنيزا المحفوظة بجامعة

---

(1) Morali (Isaac), Dissertation Homilétique sur le Décalogue, Récitée dans les Synagogues d 'Algérie le premier jour de Pentecôte, Oeuvre de R. Saadia Gaôn, Algiers, 1913.

وقد طبع طبعة ثالثة فى سنة ١٩٢٤م.

(2) Malter, p. 407.

(3) Ibid., p. 408.

(4) Ibid., pp. 336, 407.

كمبردج تحت رقم T.-S. 13 K1، وهو جزء من كتالوج مكتبة «ناتان بن يشون» Nathan b. Yeshun. وقد تضمن هذا النص عددا من أعمال سعديا جاؤن التى ثبت للباحثين صحة نسبتها إليه. وذُكر من بين هذه الأعمال «تفسير الوصايا العشر ومعانيها» (١ : ١٣)، إلى جانب تفسيرات لبعض أسفار العهد القديم مثل أشعيا والمراثى وأيوب وأستير وغير ذلك من المؤلفات[١].

★★★★

(٢)

مما تقدم، يتضح لنا أن سعديا قد كتب فى الشعر الدينى، ومن بين ماكتبه فى هذا المجال، ترنيمة بالعبرية فى الوصايا العشر. كما يتضح لنا – حسب مانشره «شختر» – أن سعديا كتب تفسيراً بالعربية اليهودية فى الوصايا العشر. ولكن، هل يمكننا نسبة أحد هذه النصوص التى أشرنا إليها فى هذه الدراسة، إلى سعديا، أو القول بأن «تفسير الوصايا العشر» الذى ورد ذكره فى قائمة الأعمال المنسوبة إلى سعديا – والتى نشرها شختر – هو أحد هذه النصوص الواردة فى هذا البحث؟!

إن القارئ لبعض مؤلفات سعديا جاؤن، التى لايختلف الباحثون فى نسبتها إليه، مثل «كتاب الأمانات والاعتقادات»[٢] و«كتاب المبادئ»[٣] وترجمة سعديا للأسفار الخمسة[٤]، يتضح له الاختلاف البيِّن بين أسلوب سعديا فى هذه الأعمال، ومستوى اللغة العربية الكلاسيكية التى كتب بها، وبين الأسلوب واللغة التى كُتبت بها هذه النصوص الواردة فى هذه الدراسة.

---

(1) Schechter (S.) Ed., SAADYANA, Geniza Fragments of Writings of R. Saadya Gaon And Others, Cambridge : Deighton and Bell, 1903, pp. 78 - 79.

(2) פיומי (סעדיה בן יוסף), ספר הנבחר באמונות ובדעות (האמונות והדעות), כתאב אלמכ׳תאר פי אל אמאנאת ואלאעתקאדאת, תרגם לעברית באר והכין יוסף בכה"ר דוד קאפח, ירושלים וניו-יורק.

(3) פיומי(סעדיה בן יוסף), ספר יצירה, כתאב אלמבאדי,תרגם באר והכין יוסף בכה"ר דוד קאפח, הוצאת האקדמיה האמריקנית למדעי היהדות, ה,תשל"ב ליצירה (=1972).

(4) כתר התורה, ספר כתר התורה, ה"תאג" הגדול, חמשת חומשי תורה, כולל חמשים מפרשים כמבואר, ירושלים תש"כ (1960).

ونقدم فيما يلي ترجمة سعديا جاؤن للوصايا العشر (خر ٢٠ : ١ - ١٤) [١]:

«ثم كلمه الله بجميع هذا الكلام قائلاً : أنا الله ربك، الذى أخرجتك من بلد مصر من بيت العبودية : لايكون لك معبود آخر من دونى. لاتصنع لك فسلا[٢] ولاشبها مما فى السماء فى العلو، ومما فى الأرض فى السفل، ومما فى الماء تحت الأرض، لاتسجد لها ولاتعبدها، لأنى الله ربك الطائق المعاقب. مطالب بذنوب الآباء مع البنين. والثوالث والروابع لمبغضى[٣]. وصانع[٤] الإحسان للألوف[٥]. من محبي وحافظى وصاياى : لاتحلف باسم الله ربك باطلا. لأن الله لايبرى. من يحلف باسمه باطلاً : اذكر يوم السبت وقدسه. ستة أيام تعمل وتصنع جميع صنائعك. واليوم السابع. سبت لله ربك. لاتصنع شيئاً من الصنائع. أنت وابنك وابنتك. عبدك وأمتك وبهائمك. وضيفك الذى فى محلك. لأن الله خلق فى ست[٦] أيام السماء والأرض. والبحر وجميع مافيه. وأراحها فى اليوم السابع[٧]. لذلك بارك الله. فى يوم السبت وقدسه : اكرم أباك وأمك. لكى تطول مدتك. فى البلد. الذى الله ربك معطيك : لاتقتل النفس : لاتزن : لاتسرق : لاتشهد على صاحبك شهادة باطلة : لاتتمن منزل صاحبك. لاتتمن زوجته وعبده وأمته وثوره وحماره. وجميع ماله».

ويبدو أن تشابه بعض الكلمات والجمل الواردة فى ترجمة سعديا جاؤن للتوراة، مع بعض الكلمات والجمل الواردة فى هذه النصوص المتأخرة، كان سبباً فى نسبة هذه التفسيرات إلى سعديا.

فقد كانت ترجمة سعديا للتوراة مقبولة وشائعة على نطاق واسع، بقدر ماكان لسعديا من شهرة واسعة، وكان من اليسير على القارئ إدراك التشابه بين تفسيره للوصايا العشر فى الخروج والتثنية، وبين النصوص المتأخرة التى تناولت تفسير الوصايا العشر فى هذا الإطار من الشعر الدينى، لدرجة أن ظن أنها - أيضا - من أعمال سعديا[٨].

★ ★ ★ ★

(1) שם, חלק ב׳ , עמ׳ 150–155.

(٢) نص : פסלא . من العبرية פֶּסֶל بمعنى : تمثال.

(٣) نص : לשאנײ . تا: לְשֹׂנְאָי (خر ٢٠:٥).

(٤) نص : יצאנע.

(٥) نص : לאלאלדף.

(٦) نص : סת . صو: ستة.

(٧) قارن تفسيره لسبب قداسة السبت حسب ماورد فى التثنية، انظر :
כתר התורה, חלק ה׳ , עמ׳ 44–45.

(٨) עיין: בלאו, עמ׳ 331–332.

(٣)

مما تقدم، نلاحظ أن النصوص التى أوردناها فى الفصول السابقة، فى تفسير الوصايا العشر، كُتبت بلهجة عربية محلية، وزخرت بكلمات عامية كثيرة أشرنا إلى بعضها قبل تحقيق النص، فى كل من المخطوطتين «س» و «ن»، وأشرنا إلى بعض منها أيضا فى ملاحظاتنا على هذين النصين، وعلى الفقرات التى أوردناها - قبلهما - من طبعات ومخطوطات أخرى. وقد أدى ذلك إلى اختلاف طريقة كتابة الكلمات فى هذه النصوص، حسب لهجة كاتبها.

وإلى جانب اختلاف طريقة كتابة الكلمات بسبب اختلاف اللهجة، فإننا نلاحظ اختلافاً واضحاً فى الخط وطريقة الكتابة والهجاء أو الإملاء، مما يشير إلى أن لكل نص كاتباً معيناً طبع نصَّه بسمات خاصة. وفيما يلى بعض الأمثلة على الكلمات التى اختلفت من ناحية الهجاء : -

١- الثانية : אתנייא (ن : ٤ أ : ٥)، אלתאנייה (س ٩٦ ب : ١١)، אלתאניה (و ٣ أ : ٤).

٢- بصوت : בצוט (س ٩٥ أ : ١٠)، בצות (هـ ٤ أ : ١٢؛ و ٢ أ : ١١).

٣- الرابعة : ארבעה (ن ٦ أ : ١٨)، אל רבעה (س ٩٨ أ : ١٤)، אל ד̇ (هـ ٦ ب : ١)، אל ראבעה (و ٥ أ : ٦).

٤- أعدائنا (بالنصب) : אעדנא (ن ٢ أ : ١٥)، אעדאנה (س ٩٤ ب : ٧)، אעדאנא (د ٣٧ ب : ١١)، אעדאינא (هـ ٣ أ : ٢؛ و ٢ أ : ١).

٥- إلــى : אילא (ن ٢ أ : ١٥)، אלא (س ٩٤ ب : ٨)، אלי (د ٣٧ ب : ١٢؛ هـ ٣ أ : ٣؛ و ٢ أ : ٢).

٦- لله : לאללה (ن ٦ ب : ٢؛ س ٩٨ ب : ١٠)، ללה (هـ ٦ ب : ٤)، ללאה (و ٥ أ : ١٠).

إلى جانب هذه الاختلافات الموجودة فى النصوص من حيث طريقة كتابة الكلمات على النحو الذى أشرنا إليه، فاننا نلاحظ اختلافات أخرى فيما بينها تتمثل فيما نلمسه من إختصار أو توسيع فى بعض الجمل والفقرات، وفيما استخدمه كل كاتب من فقرات العهد القديم، حيث اتجه بعضهم إلى التقليل فى عدد هذه الفقرات، فى حين أكثر فى استخدامها البعض الآخر، ولجأ بعض المؤلفين، أو المنقحين، إلى مخالفة آخرين فى نوعية فقرات العهد القديم المستخدمة، وأهمل البعض منهم استخدام أية فقرات فى مواضع كثيرة. كما نلاحظ حرص بعض المؤلفين، أو المنقحين، على كتابة نص الوصية بالعبرية فى بداية تفسيرهم لها، فى حين أهمل آخرون ذلك تماماً. ومع ذلك، فإن المرء لايستطيع إنكار وجود عناصر تشابه كثيرة بين هذه النصوص، فى أسلوبها الشعرى وكلماتها وفقرات العهد القديم الواردة فيها، وكتاباتها بلهجة عامية وغيرها من العناصر.

وجدير بالذكر أن الاختلاف الموجود بين بعض هذه النصوص لايعنى أن مؤلفيها، أو منقحيها، لم يكونوا على علم بنص، أو نصوص أخرى، كُتبت فى نفس الموضوع، خاصة تلك التى خالفوها، فمن المرجع أن كاتب كل مخطوطة إطّلع - على الأقل - على نص واحد من مجموعة هذه النصوص.

وفضلا عن عناصر التشابه والاختلاف التى يمكن للمرء إدراكها بسهولة إذا ماقرأ هذه النصوص، فإن مانجده فى ط ٢ يؤكد أن المؤلف، أو المنقح، قد إطّلع على النصين «ن» و «ط ١»، أو على أحدهما. فقد وضع كاتب النص ط ٢، عدداً من الكلمات بين قوسين، فى مواضع متفرقة، ووضع إلى جانب كل منها، كلمة أخرى مرادفة لها فى الغالب. واللافت للنظر، أن إحدى هاتين الكلمتين قد وردت فى نفس الموضع المقابل لها فى النص «ن» و«ط ١». ومثال ذلك مايلى :

ط٢			ن	ط١
٣ب:١٦	אֶל(ערלָמָא) חכָּמָא	الـ (علماء) حكماء	٣أ : ١٢ الحكماء	٤ : ١٨ الحكماء
٤ب:١٠	(אֶסְמָע) אֶעְלָמה	(اسمع) اعلموا	٤أ : ٢ اسمع	٦ : ٩ اسمع
٤ب:١٦	גַיְירִי (דוּנִי)	غيرى (دونى)	٤أ : ٨ دونى	٦ : ١٦ دونى
٤ب:١٨	בִתַקְלִיל (בְּתֶנְעִית)	بتقليل (بتنعيت؟)	٤أ : ١١ بتعنيت	٦ : ١٨ بتعنيت
٥أ:١٥	(אַפעָלְהוֹם) עַמַלָהוֹם	(أفعالهم) عملهم	٤ب: ١٢ أعمالهم	٧ : ١٩ عملهم
٥أ:١٨	(כַּואַכִּב) בּוּרוּג'	(كواكب) بُروج	٤ب: ١٤ البروج	٨ : ١ البروج
٦أ:٢٢	(רַגְעַת) וּצָארַת	(ورجعت) وصارت	٦أ : ٢ ورجعت	١٠ : ١٣ ورجعت
١٠ب:١٠	תֶבְלַעְהוֹ (תְטַרְדְהוֹ)	تبلعه (تطرده)	١٠أ: ١١ تطرده	١٩ : ١٧ تطرده
١٢ب:١٢-١٣	אֶל(מַנְעוּלָא) מַלְעוּנָא	الـ (منعولة) ملعونة	١١ب:٨ المنعولة	٢٣ : ١٨ المنعولة



(٤)

إن هذه الأشعار الدينية، بالصورة التى جسدتها تفسيرات الوصايا العشر فى الفصول السابقة، لايمكن نسبتها لسعديا جاؤن، وذلك من ناحية الأسلوب والمضمون، حيث أنها قدمت لنا العربية اليهودية المتأخرة، التى لاتخلو من مسحة كلاسيكية، حسب طابعها الخاص والمميز بمناطق مختلفة كاليمن وبلاد المغرب، وهو الطابع الذى بدأ فى الظهور مع بداية القرن السادس عشر. وتتميز هذه اللغة المتأخرة ببساطة فى أسلوب كتابتها ، وفى قواعدها النحوية، وفى ثروة كلماتها المستمد بعضها من العربية اليهودية «الكلاسيكية»، التى يعتبر سعديا جاؤن أحد ممثليها البارزين[١].

من ناحية أخرى، فإن التسجيد الذى تبرزه هذه الأشعار الدينية، يبعد إلى حد بعيد عن طريقة سعديا وأسلوبه الأدبى، ذلك أن سعديا تجنب تماماً وصف الرب بأنه يجلس على عرش مملكته. وظهر هذا الاتجاه واضحاً فى فقرة المزامير[٢] «جلست على الكرسى قاضياً عادلاً»، التى تُرجمت فى العربية اليهودية :«ووضعت كرسيك»، وكذلك فى فقرة أشعيا[٣] : «رأيتُ السيدَ جالساً على كرسى»، التى تُرجمت : «رأيتُ نور الرب يجلس على كرسى»[٤]. أما هذه النصوص التى تناولت تفسير الوصايا العشر – خاصة تلك التى

(١) עיין: בלאו, עמ' 327-328.

(٢) مز ٩ : ٥ (الترجمة العربية، فقرة ٤).

(٣) أشع ٦ : ١.　　(٤) עיין: בלאו, עמ' 328.

تُظهر لهجة مغربية – فإنها أغفلت هذه المسألة، حيث ورد – على سبيل المثال - فى تفسير الوصية الرابعة، قول الكاتب : «واستراح (وراحة) فى اليوم السابع وفيه استوى على عرشه[١].

وجدير بالملاحظة أن هذه النصوص المختلفة التى كُتبت فى تفسير الوصايا العشر على هذا النحو – سواء المطبوع منها أو المخطوط – نُسبت بصفة عامة إلى سعديا جاؤن، على الرغم أن اسم سعديا لم يرد فى بعضها بصفته مؤلفها، بل إن بعضها قد نُسب إلى شخص يُدعى العازر بن العازر[٢]، وهو شخصية غير معروفة على الإطلاق، ولم يرد ذكرها فى المراجع العبرية أو اليهودية المتوفرة[٣]. ويبدو أن الربانيين هم الذين نسبوا هذا الشعر الدينى إلى سعديا جاؤن، فى حين نسبه القرا ءون – حسب مخطوطة باريس – إلى يعقوب القرقسانى.

ومن الملاحظ أن المخطوطات التى تحتوى على الشعر الدينى للوصايا العشر، المنسوب لرابى العازر بن العازر، هى مخطوطات يمنية[٤]، وهى على درجة أرقى من حيث اللغة والأسلوب إذا ماقورنت بتلك المنسوبة لسعديا، والتى تظهر فيها اللهجة المغربية[٥].

وبعد هذه الملاحظات، لانستطيع القول أن كل هذه النصوص – التى كُتبت فى موضوع واحد، هو تفسير الوصايا العشر، وفى اطار واحد، هو الشعر الدينى – قد كتبها مؤلف

(١) ن (٦ب : ٨)؛ ط ١ (١٢ : ١ – ٢). وانظر جملة : «ناديتُ عليك من فوق عرشى» فى ن (١٢ أ: ١٠)، ط ١ (٢٥ : ٦).

(٢) اختلفت طريقة كتابة اسمه من نص إلى آخر، فورد فى د : רׄ אלעזר ברׄ אלעזר (رابى العازر بن رابى العازر)، وفى ط ٤ : רבי אליעזר ברבי אלעזר (رابى اليعازر بن رابى العازر)؛ وفى MS. 3110 (JTSL) : רבי אלעזר בּרבי אליעזר (رابى العازر بن رابى اليعازر).

(3) See : Malter, p. 406 ; בלאו, עמ' 329 .

(4) See : MS. 3110 (190 b - 197 a), JTSL ; 371, Sas. ; 265, Sas. ; MS. Heb. e. 76 (fol. 376) Bodl; Sassoon, pp. 327, 328 ;
אליעזר ברבי אלעזר, עשרת.... .

(5) בלאו, עמ' 330.

واحد، ولاتعتقد أن سعديا قد كتب أيًا منها، ولكنا نرجح أن تكون تطويراً إضافيا وتوسيعا وتنقيحاً لعمل مشابه كتبه سعديا.

★★★★

(٥)

فى ختام هذا البحث، نتناول موضوعاً ذات أهمية خاصة، وهو التأثير الإسلامى الذى وقع تحته مؤلفو هذه النصوص، أو منقحوها، وظهر ذلك فى مواضع متفرقة. وتمثلت التأثيرات الإسلامية فيما يلى :-

أولا : وردت بعض التعبيرات الإسلامية، مثل : «وحده لاشريك له سبحانه»[١].

ثانيا : وردت بعض أسماء الأنبياء بالصورة المعروفة بها فى الفكر الإسلامى، فقيل عن سيدنا إبراهيم : «إبراهيم خليلى»[٢]؛ وورد اسم النبى «إدريس» فى بعض النصوص[٣]، وهو المعروف فى الفكر اليهودى باسم חֲנוֹךְ (حنوخ أو اخنوخ)[٤]؛ وورد اسم

(١) ن (٤ أ : ٤)، ط ١ (٦ : ١١).

(٢) ن (٧ أ : ٦ - ٧).

(٣) س (٩٧ ب : ١٥)، ن (٥ ب : ١٥).

(٤) ورد فى ط ٣ : حنوخ، فى حين أورد الكاتب الاسمين معاً فى ط ١ (١٠ : ٤) : ادريس (اخنوخ). - وجدير بالذكر أن اسم ادريس لم يرد فى العهد القديم. وتحدث عنه المؤرخون المسلمون بصفته ابن يارد بن مهللئيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام. وهذا هو نسب أخنوخ الوارد فى العهد القديم. وذُكر أخنوخ فى عدة مواضع فى الكتاب المقدس، منها تكوين ٥ : ١٨ - ٢٤، أخبار الأيام الأول ١ : ١، لوقا ٣ : ٣٧، الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ٥، رسالة يهوذا ١٤. وتجدر الإشارة إلى أن اعتبار إدريس هو نفسه أخنوخ، لايستند إلى دليل صحيح فى المصادر الإسلامية، والقول برفع إدريس إلى السماء، ونسبه على النحو الوارد به أخنوخ فى العهد القديم، يعتبر من الإسرائيليات. - انظر : الطبرى ، تفسير الطبرى، جامع البيان عن تأويل أى القرآن، جـ ١٦، دار المعارف بمصر، القاهرة (د. ت)، ص ٧٢؛ ابن كثير، قصص الأنبياء، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م، ص ٧١ - ٧٣؛ الثعالبى، قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس، دار إحياء الكتب العربية (البابى الحلبى)، القاهرة، ص ٤٢ - ٤٣؛ النجار (عبد الوهاب)؛ قصص الأنبياء، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط ٣ (د. ت)، ص ٢٤؛ الخزرجى (أبو عبيدة)، بين الإسلام والمسيحية، كتاب أبى عبيدة الخزرجى، تحقيق د. محمد شامة، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٩م، ص ١٥٩ - ١٦١.

«يونس»[1]، وهو المعروف فى العهد القديم باسم יוֹנָה (يونا)[2]، ويوجد سفر باسمه؛ كما ورد اسم «الخضر»[3] فى مقابل اسم «ايليا» أو «الياهو» فى نصوص أخرى[4].

ثالثا : ورد عدد من التعبيرات القرآنية فى هذه النصوص التى تناولت تفسير الوصايا العشر، مما يدل على تأثر مؤلفيها، أو منقحيها، بالقرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك مايلى :

١- يصف الكاتبُ الربَ كإله خالق، مصوراً قدرته غير المحدودة، فيقول : «الذى خلق الدنيا وقال لها كُن فكانت، وبأمره السموات تكونت، وقال للشئ كُن فكان»[5]. وينقل الكاتب كلمات الرب فى الوصية الأولى، حيث قال : «وقلتُ للشئ كُن فكان»[6].

وقد تأثر الكاتب فى هذه الجمل بقوله تعالى : «وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ»[7].

٢- وينقل الكاتب كلمات الرب عن عملية الخلق، وسبب قداسة السبت، باعتباره اليوم السابع، فيقول :«وخلقتُ الدنيا فى ستة أيام، واستويتُ على عرشى فى اليوم السابع»[8]. ويقول الكاتب أيضا :«وراحة (واستراح) فى اليوم السابع وفيه استوى على عرشه»[9].

وقد تأثر الكاتب هنا بقوله تعالى : «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ»[10].

---

(١) ن (٦ أ : ٨). (٢) ورد اسم «يونا» فى : و (٤ ب : ١٧). (٣) هـ (٦ أ : ١٤).

(٤) س (٩٨ أ : ٧)، و (٤ ب : ١٨). - وتجدر الإشارة إلى أن اسم «الخضر» لم يرد فى العهد القديم، وتحدث القرآن الكريم فى سورة الكهف عن موسى والخضر عليهما السلام، وقد دلَّ سياق الحديث عنهما على نبوته (الكهف ٦٥، ٦٦ - ٧٠). كثرت الأقوال حول تحديد شخصيته، فقيل أنه نبى مُعَمَّر محجوب عن الأبصار، وقال ابن عباس : الخضر نبى من أنبياء بنى إسرائيل، وهو صاحب موسى عليهما السلام. ومما يشير إلى أن الياهو والخضر شخصان مختلفان، ماورد فى قول مكحول عن كعب : أنبياء أربعة أحياء، إثنان فى الأرض : إلياس والخضر، وإثنان فى السماء : إدريس وعيسى عليهما السلام. - انظر الفقى (محمد)، قصص الأنبياء - أحداثها وعبرها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م، ص ٣٣٣ - ٣٣٥؛ الثعالبى، ص ١٩٤، ١٩٨؛ ابن كثير، ص ٥٢٩ - ٥٣٠.

(٥) ن (٢ أ : ١ - ٣)، وانظر ط ١ (٢ : ٣ - ٥). (٦) ط ١ (٤ : ١٦).

(٧) البقرة : ١١٧، آل عمران : ٤٧. وقد ورد هذا التعبير القرآنى فى آيات كثيرة، منها : آل عمران : ٥٩؛ الأنعام : ٧٣؛ النحل : ٤٠؛ مريم : ٣٥؛ يس : ٨٢؛ غافر : ٦٨.

(٨) ط ١ : (١٣ : ٣ - ٥). (٩) ن (٦ ب : ٧ - ٨)، ط ١ (١٢ : ١ - ٢).

(١٠) الأعراف : ٥٤، يونس : ٣؛ وانظر كذلك الرعد : ٢، طه : ٥.

٣- من أقوال الرب لبنى إسرائيل، فى الوصية الأولى : «نعز من نشاء ونذل من نريد»[١]، وقال «أنا أعز. أنا أذل»[٢].

وتأثر الكاتب فى هذه الأقوال، بقوله تعالى : «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ...»[٣].

٤- يقول الرب فى الوصية الثالثة : «أنا الحى القيوم»[٤]. وقد تأثر الكاتب هنا بقوله تعالى : «اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»[٥].

٥- وحول تحذير بنى إسرائيل من عبادة الأوثان، ووصفها بأنها من صنع البشر، لاتنفع ولاتضر، ينقل الكاتب قول الرب فى الوصية الثانية :«أفوام لهم ولاينطقون. عينان لهم ولا يبصرون. وأذنان لهم ولايسمعون»[٦]. وهو فى هذا متأثر بقوله تعالى : «وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَيَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَيُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَيَسْمَعُونَ بِهَا»[٧].

٦- ورد قول الرب فى الوصية الأولى : «أنا الواحد الأحد. أنا الفرد الصمد»[٨].

وقد تأثر الكاتب هنا بقوله تعالى : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ»[٩].

٧- قال الكاتب فى وصفه للسموات السبع : «سبع سموات منطبقة»[١٠]، وهو متأثر هنا بقوله تعالى :«الَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا»[١١]، وقوله تعالى : «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا»[١٢].

٨- ورد قول الرب فى الوصية الأولى : «أنا أحيى أنا أميت»[١٣]، وفيه تأثير بقوله تعالى «إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِى يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ»[١٤].

---

(١) ن (٣ أ : ٤)، ط ١ (٤ : ٩ - ١٠). (٢) س (٩٥ ب : ١٣ - ١٤).
(٣) آل عمران : ٢٦. (٤) ن (٦ أ : ١٥)، ط ١ (١١ : ٤ - ٥).
(٥) البقرة : ٢٥٥، آل عمران : ٢. (٦) ن (٤ب:٧ -٩)، انظر ط ١ (٧ : ١٥ - ١٧).
(٧) الأعراف : ١٧٩. (٨) س (٩٥ ب : ١٢ - ١٣)، وانظر هـ (٢ ب : ٥)، و (١ ب : ٧).
(٩) الإخلاص : ١ - ٢. (١٠) ن (١ ب : ٩)، ط ١ (١ : ١١ - ١٢).
(١١) الملك : ٣. (١٢) نوح : ١٥. (١٣) س (٩٥ ب : ١٣).
(١٤) البقرة : ٢٥٨. انظر كذلك الحجر : ٢٣، ق : ٤٣، آل عمران : ١٥٦، الأعراف : ١٥٨، غافر : ٦٨.

٩- وفى وصف الكاتب للكلمة وخروجها من عند الرب، يقول : «إذا قابل حرف المخطور؟ (ط ٣ : المسطور) واللوح المذكور»[١]، و«فى لوح محفور»[٢]. وقد تأثر هنا بقوله تعالى :«بل هو قرآن مجيد، فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ»[٣]، وكِتَابٍ مَسْطُورٍ»[٤]، «كَانَ ذَلِكَ فى الْكِتَابِ مَسْطُوراً»[٥].



(١) س (٩٦ أ : ١٧ - ١٨). (٢) ن (٢ ب : ١١)، ط ١ (٣ : ١٤).
(٣) البروج : ٢٢. (٤) الطور : ٢. (٥) الأحزاب : ٦.

المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات

- Or. 10346 (2), fol. 8 a, BL.
- Or. 10391 (3), fols. 76 a - 91 b, BL.
- 289 - [HUNT. 402 (Uri 163)], Bodl.
- 2494 - [Opp. ADD, 4 to, 166], Bodl.
- 2861 - MS. Heb. e. 76, fol. 37 b, Bodl.
- MS. 3110, fols. 190 b - 197 a, JTSL.
- MS. 4645, JTSL.
- MS. 5316, fols. 94 b - 103 a, JTSL.

ثانيا : مصادر ومراجع باللغة العربية

- القرآن الكريم.
- الكتاب المقدس، أى كتب العهد القديم والعهد الجديد، دار الكتاب المقدس، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ابن كثير (الإمام أبو الفداء اسماعيل)، قصص الأنبياء، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار المعارف بمصر، القاهرة (د. ت).
- التنير (محمد داود، د.)، ألفاظ عامية فصيحة، دار الشروق، بيروت - القاهرة، ط١، ١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ.
- الثعالبى (أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم النيسابورى)، قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس، دار إحياء الكتب العربية (البابى الحلبى)، القاهرة، (د. ت).

- الحلوى (محمد)، معجم الفصحى فى العامية المغربية، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ١٩٨٨م.
- الخزرجى (أبو عبيدة)، بين الإسلام والمسيحية، كتاب أبى عبيدة الخزرجى، تحقيق د. محمد شامة، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٩م.
- الطبرى (أبو جعفر محمد بن جرير)، تفسير الطبرى، جامع البيان عن تأويل آى القرآن، جـ ١٦، تحقيق محمود محمد شاكر، مراجعة أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر، القاهرة (د. ت).
- عبد العال (عبد المنعم سيد ، د.)، لهجة شمال المغرب «تطوان وماحولها»، دار الكاتب العربى، القاهرة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م.
- الفقى (محمد)، قصص الأنبياء - أحداثها وعبرها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م.
- النجار (عبد الوهاب)، قصص الأنبياء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، (د. ت).

ثالثا : المصادر والمراجع الأجنبية

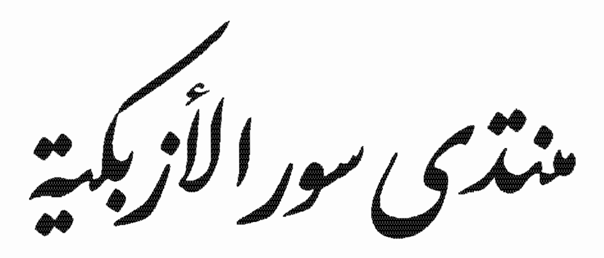
- אליעזר ברבי אלעזר, עשרת הדברות באלערבי והיא תפסיד אל עשר אל כלמאת לרבי אליעזר ברבי אלעזר, ועם ספר פטירת סיידנא משה ואהרן עליהם השלום, נדפס ע"י מנחם עורץ ושותפיו, עדן, 1886.
- בלאו (יהושע); הפיוט לעשרת הדיברות של אלעזר בן אל(י)עזר, המיוחס לרב סעדיה גאון, מאמר ב "עשרת הדיברות בראי הדורות", ערך בן-ציון סגל, הוצאת מאגנס, האוניברסיטה העברית, ירושלים תשמ"ו (1985), עמ' 327-332.

- כתר התורה: ספר כתר התורה. ה"תאג" הגדול, חמשה חומשי תורה,כולל חמשים מפרשים כמבואר,ירושלים תש"כ (1960).
- סעדיה גאון,אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון,הנוהגים לאומרה בשבת של מתן תורה אחר מנחה פה צובה יע"א ומקומות אחרים נוהגים לאומרה גם בחג השבועות, השתדל להדפיסו שאול דיין,מיד שלמה בילפורטי וחבירו,ליוורנו,1879.
- ....,אגרת עשרת הדברות לרבינו סעדיה גאון, בדפוס הרי"ד פרומקין נ"י,ירושלים , שנת תרס"א לפ"ק (1901).
- סעדיה גאון,ספר עשרת הדברות,לרבינו סעדיא גאון,בדפוס רזאן וכאסתרו,תונס,1897.
- ....,עשרת הדברות בלשון ערבי לרבינו סעדיה גאון כמנהג קהל קדוש, תוניס ארג'יל ווהראן,מיד החכם כמה"ר ישראל קושטא וחברו,ליוורנו,1876.
- ....,תפסיר אל עשר אל כלמאת,תצניף רבנא סעדיא אל פיומי,מוגהים ומועתקים ללשון עבר וללשון אשכנז מאת משה בנימין זאב אייזענשטעדטער,משטאמפפען (ווינה) ,1868.
- תנ"ך : תורה נביאים וכתובים, Philadelphia ,1856.

- Adler (Elkan), Catalogue of Hebrew Manuscripts in the Collection of Elkan Adler, Cambridge : At The University Press, 1921.
- Macray (William Dunn), Annals of the Bodleian Library - Oxford, 2 nd ed., Oxford M. DCCC. XC (1890).
- Malter (Henry), Saadia Gaon - His Life And Works, Philadelphia : The Jewish Publication Society of America, 1921.
- Morali (Isaac), Dissertation Homilétique sur le Décalogue, Récitée dans les Synagogues d'Algérie le premier jour de Pentecôte, Oeuvre de R. Saadia Gaôn, Algiers, 1913.
- Neubauer (AD.), Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodleian Library and in the College Libraries of Oxford, Oxford, M DCCC Lxxx VI.
- Neubauer (Adolf) and Cowley (Arthur E.), Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodleian Library, Vol. 2, Oxford, At the Clarendon Press, 1906.
- New York City, Jewish Theological Seminary, Library : Adler Special Manuscript Collection from the Library of the Jewish Theological Seminary : an index to microfilm collection. Ann Arbor, 1981.
- Sassoon (David Solomon), OHEL DAWID , Descriptive Catalogue of the Hebrew and Samaritan Manuscripts in the Sassoon Library, London, vol. 1, Oxford - London, 1932.
- Schechter (S.) Ed., SAADYANA, Geniza Fragments of Writings of R. Saadya Gaon and Others, Cambridge : Deighton and Bell, 1903.

- Steinschneider (Moritz), Die Arabische Literatur Der Juden, Frankfurt, 1902.
- --------------------, Catalogus Librorum Hebraeorum in Biliotheca Bodleiana, II Auctores, Berlin, 1931.
- --------------------, An Introduction to the Arabic Literature of the Jews, II, Art. in JQR. (The Jewish Quarterly Review), Vol. 12, 1900, pp. 481 - 501.





رقم الايداع ١٠٨٧٠ / ٩٣

I. S. B. N.

977 - 52 / 0 - 51 - 8